فلتسمع كل الدنيا: دماء الشهداء في الاقصى تصرخ!

اليوم وغدا ـ إضراب احتجاجي عام لجماهيرنا العربية!

■ ٢١ شهيدا ومئات الجرحى في مجزرة ... آخرين ■

■ الشرطة تستولي على مفاتيح بوابات ... ■

■ الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٣٥) ... ■

■ شخصيات والهيئات الوطنية في فلسطين: ليتحرك ... الامن فورا ■

■ طوبي، في بيان خاص: لتتحرك الامم المتحدة لوقف المجازر وحماية الشعب الفلسطيني (ص ٨) ■

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٩ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٢٠ ربيع الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٢٦ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●

יום שלישי 9.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 126/47 - 9.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

اقتراح جبهوي لنزع الثقة عن الحكومة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس الاثنين، اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية مجزرة القدس الشريف امس.

● ثلاثة من شهداء مجزرة القدس في مستشفى «المقاصد» امس. صورة تتكرر (!!) ـ من صبرا وشاتيلا الى الحرم القدسي الشريف مرورا بريشون لتسيون وغيرها!!! (صورة خاصة)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استولت قوات الشرطة الاحتلالية، عصر امس (الاثنين)، على مفاتيح بوابات الحرم القدسي الشريف دون ان تعيدها في ساعات المساء حسبما وعد افرادها عندما استولوا، بالقوة، على هذه المفاتيح من حراس الحرم القدسي الشريف، وذلك اثر المجزرة الرهيبة التي ارتكبت واستشهد خلالها (٢١) فلسطينيا وجرح مئات اخرون (اقرأ عن خلفية وتسلسل احداث المجزرة على ص ٧)، فيما استشهد ثلاثة فلسطينيين آخرين، امس، في مخيم دير عمار ومخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا (اقرأ قائمة باسماء شهداء امس في مكان آخر) ـ وكل ذلك في اليوم الاخير من شهر الانتفاضة التي تدخل اليوم شهرها الـ (٣٥) بدماء (٩٦٣) شهيدا وشهيدة (اقرأ قائمة الشهداء في مكان اخر).

وفي حديث مع فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي، مفتي القدس ورئيس الهيئة

● البقية على ص ٧ ●

اوقفوا المجزرة الابادية ضد شعب فلسطين

● قبل ايام قليلة، اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، في لهجة امبراطورية صارمة، انه اعطى توجيهاته الى قوات «الامن» بالقضاء على الانتفاضة في القدس وضواحيها!

وانصياعا لهذه السياسة نفذت قوات الاحتلال، امس، مذبحة رهيبة ضد الفلسطينيين في القدس.. وفي ساحة المسجد الاقصى الشريف، بالذات!

عشرات الشهداء، رجالا ونساء، عانقوا تراب القدس المقدس وزادوه بدمهم قدسية على قدسية!

مئات الجرحى رووا تراب القدس المقدس بدمهم الطاهر معلنين باسم الارض والشعب ان قضية الحرية والاستقلال الوطني تستحق كل تضحية وفداء.

واستمرارا للجريمة قام الاحتلال، امس، بحملة اعتقالات واسعة جدا املا في شل الارادة وقتلها لمنع الرد الشعبي الشامل على هذه المجزرة!

اننا نناشد الرأي العام الاسرائيلي: لا تقولوا لا نعرف.. اوقفوا المجزرة الابادية ضد شعب فلسطين!

اننا نناشد الرأي العام العالمي: لا تكونوا مشاهدين ومراقبين لابادة شعب فلسطين. شلوا يد الاحتلال القاتل، اوقفوا المذبحة!

اننا نناشد الشرعية الدولية والامم المتحدة ومجلس الامن والدول دائمة العضوية في مجلس الامن: قوموا بواجبكم بشكل فوري وحازم لمنع المذبحة ومنع مخطط الترانسفير ووقف عذاب الشعب الفلسطيني!

واولا واخيرا.. نخاطب جماهيرنا هنا.. نخاطب مدننا وقرانا.. نخاطب الهيئات والمؤسسات والناس جميعا: ان اخوتنا واخواتنا يذبحون فهل نسكت؟ ليتفجر الغضب المقدس نشاطا شعبيا عارما واضرابا وطنيا شاملا... ليسمع العالم صرختنا المدوية واللاهبة كالبركان..

ونحن بهذا، بقدر ما نقوم بواجبنا تجاه شعبنا، وتجاه القيم الانسانية المقدسة، فاننا بذلك نقوم بواجبنا تجاه انفسنا، تجاه انسانيتنا المهددة والمهانة!

(«الاتحـــــــــاد»)



● امس في باحة الحرم القدسي الشريف!! (صورة من «و.ص.ف»)

شهداء امس في فلسطين المحتلة:

٢١ شهيدا في مجزرة القدس

و٣ شهداء في ديرعمار وبيت

لاهيا وجباليا

■ ربحي حسن العموري ■ عز جهاد محمود حميد الياسيني ■ فايز حسين حسني ابو اسنينة ■ مجدي نظمي ابو صبيح ■ مجدي عبد حيدان طه ابو سنينة ■ ايمن محيي الدين الشامي ■ برهان الدين عبد الرحمن كاشور ■ جادو محمد راجح زاهدة ■ ابراهيم عبد الغفار غرابه ■ مريم حسين زهران مخطوب ■ ابراهيم محمد علي فرحات اد كيك ■ عبد الكريم محمد زعاترة ■ محمد عريف ابو اسنينة ■ حسن شحادة عبد ربه ■ عدنان خلف مراسي (من قرية طمرة) ■ نجلاء سعد الدين صيام ■ فوزي سعيد اسماعيل الشيخ ■ محمود حسن راغب جهور ■ جمال محمد عبيدات ■ عمر ابراهيم نمر الدويك ■ موسى السويطي.

وفي اعقاب انتشار النبأ عن مجزرة وقعت مصادمات في جميع انحاء الضفة والقطاع المحتلين استشهد خلالها محمود علي جابر زيد (٢٠ عاما) من مخيم دير عمار (رام الله) وفرج محمد احمد بطاح (٢٥ عاما) من بيت لاهيا (قطاع غزة) ومنصور احمد الشريف (٢٥ عاما) من مخيم جباليا (قطاع غزة).

في اجتماع طارىء مساء امس في شفاعمرو:

لجنة المتابعة تقرر اضرابا عاما للجماهير العربية اليوم وغدا

● حكومة شمير مسؤولة مباشرة عن المذبحة في ساحة الحرم القدسي الشريف، وعلى حكومة المجازر ان تستقيل! ● تحويل جنازة الشهيد ابن طمرة (اليوم) الى مظاهرة قطرية ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المتابعة للجماهير العربية مساء امس (الاثنين) جلسة طارئة وذلك في اعقاب المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الشرطة وحرس الحدود ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في القدس وداخل ساحات المسجد الاقصى الشريف التي وصلت حصيلتها لغاية الان اكثر من (٢٥) شهيدا.. ومئات الجرحى والمعتقلين. وبعد التداول اتخذت لجنة المتابعة القرارات التالية:

● البقية على ص ٧ ●

مشاركة في اضراب الشعب:

«الاتحاد» تحتجب غدا (الاربعاء)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتجب «الاتحاد» غدا (الاربعاء) عن الصدور، وذلك مشاركة في الاضراب الوطني العام لجماهيرنا العربية حدادا على ارواح الشهداء، واستنكارا لمجزرة الاحتلال في ساحة المسجد الاقصى الشريف.

وتعود «الاتحاد» الى الصدور كالمعتاد بعد غد (الخميس ٩٠/١٠/١١).

توفيق زياد وابراهيم نمر حسين، لـ «الاتحاد»:

المجزرة في القدس مبرمجة سلفا..

● «اذا كان الهدف استغلال ازمة الخليج لتصفية الانتفاضة فهذا وهم. لان المجزرة فجرت طاقات اكبر لمواصلة وتصعيد الانتفاضة» ● الدعوة لاضراب هادىء وحدادي ●

● الناصرة، شفاعمرو ـ من مكتبي «الاتحاد» ـ «لا استبعد ان تكون مجزرة الاحتلال في الحرم القدسي الشريف جزءا من الدور المنوط بحكومة اسرائيل لتأجيج النزاعات العسكرية في ازمة الخليج والتعجيل في توتير الاجراء لتوجيه ضربة للعراق ولاستغلال ازمة الخليج للقضاء على الانتفاضة»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس الاثنين، في تصريح لمندوب «الاتحاد» تعقيبا على المجزرة.

وقال زياد: لقد كانت تلك مجزرة مبرمجة ومخططة. وتدل على ذلك عدة امور ابرزها: ● تصريحات رئيس الحكومة شمير قبل يومين واوامره الى الشرطة بتصفية الانتفاضة في القدس العربية ● تصريحات شمير امس (امس الاول) بالنية لاقامة حي سكني يهودي كبير في القدس العربية المحتلة ● حجم الاصابات وعدد القتلى والجرحى الكبير ● التقارير الصحفية التي اكدت ان شمير بنفسه كان ووزير شرطته يشرفان على ممارسات القمع.

● البقية على ص ٦ ●

من ردود الفعل الاسرائيلية على المجزرة في القدس:

قوى اليمين تطالب بالطرد والاغلاق والترانسفير!

وقوى اليسار تطالب بلجنة تحقيق خاصة!

■ شمير وميلو وتيرنر يحملون الفلسطينيين ضحايا المجزرة «مسؤولية اعمال الشغب»؟!! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تباينت ردود الفعل الاسرائيلية على مجزرة القدس بين احزاب وقوى اليمين التي طالبت، بهستيريا عنصرية فاشية، باغلاق مسجد الاقصى المبارك والحرم القدسي الشريف وتنفيذ الترانسفير الجماعي، وبين احزاب وشخصيات قوى «اليسار» الذين طالبوا الشرطة والحكومة باقامة لجنة تحقيق نزيهة لاجراء التحقيقات حول المذبحة وتصرف قوات الشرطة وحرس الحدود والجيش التي اطلقت النار بعشوائية وبكثافة، كما طالبوا باجراء تحقيقات حول دور العناصر الفاشية في حركة ما يسمى «امناء جبل الهيكل» في هذه المذبحة الرهيبة.

وبالمقابل، وفور وقوع المجزرة ووصول تقارير الى اسرائيل تؤكد حملة الادانة العالمية ضد سلطات الاحتلال وتوجيه الانتقادات العنيفة في وسائل الاعلام العالمية التي ادانت سلطات الاحتلال وحكومة اسرائيل وحملتها مسؤولية المذبحة البشعة، عقد اجتماع في

● البقية على ص ٢ ●



● القوات التي نفذت المجزرة «تحتجز»(!!) عددا من الفلسطينيين في جوار المسجد الاقصى، امس. (صورة من «و.ص.ف»)

كلمة الاتحاد

الحياة نفسها تربط بين الخليج وفلسطين

تؤكد وكالات الانباء ان الدوائر السياسية الحاكمة في اسرائيل تبدي قلقا شديدا من تزايد امكانيات الحل السلمي لازمة الخليج اولا، ومن تزايد عدد الدول التي تربط، بشكل مباشر او غير مباشر، بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية.

بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية والعراق واليمن والجزائر والعديد من الدول الاجنبية التي تربط بين المشكلتين، هناك اهمية خاصة الآن لما تتناقله "وكالات الانباء، وهو ان الاتحاد السوفييتي وبريطانيا باتتا مقتنعتين بأن الربط بين المشكلتين حتمي، اذ ان العالم العربي والعالم كله، سوف يتساءل حتما مع حل مشكلة الخليج: وماذا مع المشكلة الفلسطينية؟ ما هو موقف الشرعية الدولية من مئات قراراتها السابقة بشأن القضية الفلسطينية، واللاجئين الفلسطينيين؟

وتفيد اجهزة الاعلام الاسرائيلية بأن تصريحات بريماكوف، مستشار غورباتشوف، في عمان وبغداد وتصريحات وزير خارجية بريطانيا، هيرد، وتصريحات الرئيس الفرنسي، ميتران، ورئيس حكومة فرنسا، روكار، هي مؤشرات واضحة يدل على تغير في الرأي العام العالمي الرسمي لصالح القضية الفلسطينية، بل ان خطاب الرئيس الامريكي بوش، أمام الجمعية العمومية بدا واضحا انه متأثر برفض الامريكيين للحرب من ناحية وباصرار العالم على حل القضية الفلسطينية من ناحية اخرى.

ان كل هذا، وغيره، يفسر تهافت الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الحل العسكري ورعبهم من امكانية الحل السلمي، اولا لأن الحل السلمي يُبقي العراق قويا، لا يحطمه ولا يحطم البنية الاقتصادية ـ العسكرية العراقية، وثانيا لأن هذا سوف يكون سابقة بالغة الاهمية لتحقيق الشرعية الدولية، بالاتفاق، وحل مشكلة فلسطين والقضية الفلسطينية التي هي اكثر القضايا توترا وتفجرا حلا سلميا. وتقول وكالات الانباء ان امريكا سوف تجد صعوبة بالغة في التهرب من الحل العادل للقضية الفلسطينية وسوف تكون معنية بإرضاء الاتحاد السوفييتي واصدقائها العرب. وقد اعلن الامير حسن ولي عهد الاردن ان عدم تطبيق الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية، بعد حل مشكلة الخليج، سوف يهدم، في نظر العالم الثالث، اية ثقة بالدول الكبرى وبالمنظمة الدولية.

اننا نطرح كل هذا امام الرأي العام الاسرائيلي داعين كل الاحزاب والقوى والفئات السياسية المحبة للسلام الى تصعيد النشاط لمنع مغامرة عسكرية اسرائيلية الآن من شأنها احراق كل المنطقة.

كما اننا نناشد هذه القوى العمل الفعال والسريع لمطالبة الشرعية الدولية (الامم المتحدة، الجمعية العمومية، مجلس الامن، الدول دائمة العضوية في مجلس الامن) بالتحرك المشترك والفعال لحلّ المشكلة الفلسطينية وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ العربي على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ان قوى السلام في اسرائيل يجب ان تكون معنية بانتصار الشرعية والعدل واحقاق حقوق الشعوب في منطقتنا ايضا، فتلك هي مصلحة قومية ومصيرية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

(«الاتحاد»)

بيانات استنكار للمجزرة الاجرامية من:

«لجنة الحوار» والجمعية العربية الارثوذكسية والهيئة الاسلامية والرابطة لرعاية شؤون العرب في يافا وجبهة الطلاب في جامعة تل ابيب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني المذبحة الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في القدس المحتلة. وجاء في بيان اللجنة: «اننا نستنكر، بكل الشدة، المذبحة الرهيبة التي جرت في القدس. ان هذه المذبحة هي اكبر جريمة في تاريخ الاحتلال وهذا ما سيقرب نهايته. اننا نطالب بتشكيل لجنة تحقيق وبتقديم الجناة الى المحكمة لينالوا عقابهم».

واستنكرت جبهة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب اشد الاستنكار المجزرة الرهيبة وقالت ان هذه المجزرة هي وصمة عار في جبين حكام اسرائيل الذين يواصلون احتلال شعب كامل. نحن نطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة والتفاوض مع الشعب الفلسطيني م.ت.ف لاحلال سلام عادل في الشرق الاوسط».

كذلك استنكرت الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا المجزرة الرهيبة وجاء في بيان الجمعية: «نحن نستنكر هذا العمل الاجرامي كما استنكرنا في السابق عمليات القتل في ريشون والقدس. ان هذه الاعمال تضر بالتعايش المشترك بين الشعبين».

كما استنكرت الهيئة الاسلامية المنتخبة مجزرة القدس واعلنت عن فتح باب العزاء ابتداء من (٩/١٠) في مسجد العجمي بعد صلاة العشاء ولمدة ثلاثة ايام. وجاء في البيان:

نحن نستنكر اعمال القتل الجماعي والجريمة البشعة التي قامت بها الشرطة وحرس الحدود ونطالب بمعاقبة المسؤولين، كما نستصرخ الرأي العام العالمي لوقف الاعتداء على شعبنا الفلسطيني. نحن نستنكر محاولات بعض الكتل البرلمانية تزييف الحقائق وتلفيق التهم الباطلة للشخصيات الفلسطينية لطردها من البلاد. فابتداء من (٩/١٠) نفتح باب العزاء في مسجد العجمي بعد صلاة العشاء لمدة ثلاثة ايام».

واصدر نخلة شقر، الناطق بلسان الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، بيانا جاء فيه: «يجب اقامة لجنة تحقيق جماهيرية للتحقيق في هذا الحادث الاجرامي. ان الحادث يثبت بان الانتفاضة الشعبية ما زالت مستمرة وانه لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية. وان ما حدث هو رد فعل على استفزاز المتدينين اليهود».

أوقفوا المجازر بحق شعبنا ولينقلع الاحتلال!

● صورة من الاجتماع الطارىء الذي عقدته لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في قاعة بلدية شفاعمرو، امس، لبحث المجزرة الرهيبة في الحرم القدسي الشريف.

(تصوير: نبيل عموري، خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

بالشموع الحزينة والهتافات الغاضبة ضد المجزرة انطلق العشرات من نساء الناصرة وشبانها



● صورة من تظاهرة الناصرة امس تنديدا بالمجزرة الرهيبة في القدس المحتلة.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ خرج العشرات من النساء اعضاء حركة النساء الدمقراطيات وشبان ونشطاء جبهة الناصرة الدمقراطية في مظاهرة غضب واحتجاج، مساء امس الاثنين، ضد المجزرة الاحتلالية الرهيبة في الحرم القدسي الشريف.

وقد حملت النساء، وبعضهن ارتدين الملابس السوداء، الشموع المضيئة، حزنا وحدادا، واطلقن، وجمهور الشباب، الهتافات الغاضبة على المجزرة والجزارين ومنها: «. كم طفلا قتلت ايها الجزار اليوم» و«ليسقط الاحتلال» و«الحرية لشعبنا الفلسطيني» و«عاش نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله» و«يا شهيد ارتاح ارتاح.. واحنا نكمل الكفاح». وبعد اكثر من ساعة ابقى المتظاهرون الشموع مضاءة قرب عين العذراء.

وفي الوقت نفسه عقدت قيادة جبهة الناصرة اجتماعا طارئا في المساء بغية ترتيب الامور التنظيمية في المدينة لانجاح الاضراب (اليوم وغدا)، روح قرارات لجنة المتابعة.

ومن جهة ثانية قرر مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، في جلسته مساء امس، استنكار المذبحة وتبني كل قرارات لجنة المتابعة والدعوة لتنفيذها.

وكان بعض الافراد من حركة ابناء البلد اقاموا تظاهرة رفع شعارات في ساعات الظهر ووزعوا منشورا دعوا فيه ان يكون الرد على هذه المجزرة مثل الرد على كل المجازر السابقة حتى يوضع حد لسياسة المجازر.

وفي عين ماهل اصدرت الجبهة بيانا دعت فيه الى الحداد ثلاثة ايام والقيام بمسيرة من الجامع الى المقبرة اليوم الثلاثاء.

احتجاجا على المجزرة:

تظاهرة تلقائية في حيفا، امس!

● مظاهرة في وادي النسناس، اليوم ●



● صورة من تظاهرة رفع الشعارات التي الهبت، في منطقة «الهدار» في حيفا، مساء امس، احتجاجا على المجزرة الجهنمية في القدس المحتلة.

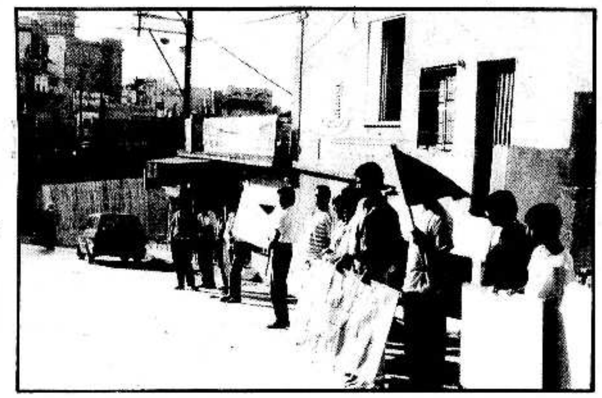
(تصوير: نقولا عبده ـ خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقام في حي وادي النسناس في حيفا، في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الثلاثاء)، مظاهرة احتجاجية استنكارا لمجزرة القدس.

وكان ممثلو الاحياء العربية وائتلاف الحركات السياسية وقوى السلام اليهودية في حيفا توافدوا، مساء امس، الى قاعة «المؤتمر» فور الانتهاء من المظاهرة التلقائية التي جرت في حيفا احتجاجا على المجزرة، وقرروا عدة خطوات احتجاجية منها قرار المظاهرة (اليوم) والتحضير للاضراب العام والانطلاق بوفود للمشاركة في جنازة شهيد طمرة ووفد التضامن الى القدس العربية المحتلة.

ويفيد مراسلنا انه جرت، مساء امس، في «الهدار» مقابل مركز «الشيكيم» تظاهرة عربية ـ يهودية احتجاجية اقامها نشيطو الجبهة وممثلو لجان الطلاب العرب في جامعة حيفا والتخنيون. ورفع المتظاهرون الشعارات التي تحمل الحكومة المسؤولية المباشرة عن مجزرة القدس، ودعوا الى ان تتقلع حكومة سفك الدماء. ومن بين الشعارات التي رفعت كان: «ارفعوا ايديكم عن القدس المحتلة» و«من ريشون الى القدس والحرم الشريف» و«الخزي والعار للقتلة المجرمين» و«ليسقط الاحتلال ولتقم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

مظاهرة غضب عارم تتفجر في ام الفحم احتجاجا على المجزرة



● علم اسود يرتفع في ام الفحم خلال تظاهرة رفع الشعارات التي نظمت صباح امس قبل اندلاع المظاهرة الصاخبة احتجاجا على المجزرة.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم)

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انطلقت الجماهير الفحماوية في مظاهرة عفوية، يوم امس (الاثنين)، طافت احياء المدينة احتجاجا وغضبا على المجزرة النكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال في القدس العربية المحتلة.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بالجريمة ومنها: «اوقفوا المذبحة ضد اهلنا الصامدين في القدس المحتلة» و«لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة» و«كل الدعم لاهلنا المنتفضين» و«المجد والخلود لشهداء شعبنا الفلسطيني» و«الخزي والعار للقتلة ومدنسي المقدسات».

وهتف المتظاهرون مستنكرين الجريمة وفي مقدمتها هتاف «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل كفاح» و«القدس.. القدس عربية» وغيرها من الهتافات التي عبرت عن غضب الجماهير الفحماوية واستنكارها للجريمة في القدس الشريف. ورفع المتظاهرون الاعلام السوداء معبرين عن حزنهم وحدادهم على شهداء الحرية الفلسطينيين.

وكانت لجنة الاغاثة في المدينة قد نظمت تظاهرة رفع شعارات بمجرد سماع خبر الجريمة شارك فيها العديد من شباب ونساء القرية حيث رفعوا الشعارات التي تندد بالجريمة. وقامت لجنة الاغاثة بتوزيع منشور على الاهالي استنكرت فيه الجريمة وطالبت بمعاقبة المجرمين ودعت الاهالي الى اسماع صرخة الغضب والاحتجاج.

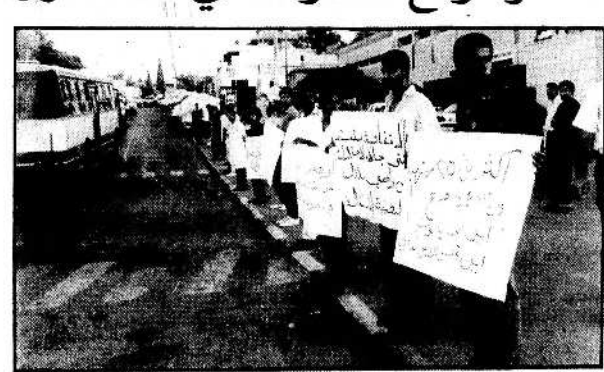
هذا وبعث المحامي وليد عسلية، عن كتلة الجبهة في البلدية، برسالة الى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، طالبه فيها بعقد جلسة طارئة للبلدية لاستنكار الجريمة واتخاذ الاجراءات المناسبة.

وقد عقدت البلدية اجتماعا طارئا لهذا الغرض مساء امس.

هذا، وقام شبان المدينة بوضع المتاريس على مدخل المدينة في ام الفحم واغلقوا مداخلها لعدة ساعات.

كذلك اعلن الحداد في جميع المحال التجارية واغلقت جميعها فور انطلاق المظاهرة الاحتجاجية واصدرت الحركة الاسلامية منشورا نددت فيه بالجريمة.

تظاهرة رفع شعارات في شفاعمرو



● صورة من تظاهرة رفع الشعارات في شفاعمرو احتجاجا على المجزرة الاحتلالية الجديدة.

(تصوير: نبيل عموري، خاصة من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد ان وردت انباء مجزرة القدس الرهيبة قام العشرات من نشيطي جبهة شفاعمرو الدمقراطية وحركة ابناء البلد بالتظاهر امام مبنى بلدية شفاعمرو مستنكرين المجزرة. ورفعوا شعارات التنديد بالمجزرة وبحكومة اسرائيل والمحتلين.

وتواجدت في المكان قوات كبيرة من الشرطة حيث قام افرادها بتصوير المتظاهرين!

كما قام اعضاء الجبهة الدمقراطية، مساء امس، بدعوة المواطنين عبر مكبرات الصوت للالتزام بالاضراب العام وبقرارات لجنة المتابعة العليا.

من ردود الفعل

● تتمة من ص ١ ●

وزارة الخارجية الاسرائيلية دام عدة ساعات متتالية اتفق خلاله على «خطة توجه اعلامي»، ثم نقلها الى سفارات اسرائيل في العالم، وزعمت (الخطة) بان «عناصر فلسطينية متطرفة تتحمل مسؤولية» ما جرى وان «العرب هددوا حياة المصلين اليهود وحياة «قوات الامن» التي فتحت النيران لحماية ارواحها»!!!

وزعم الناطق باسم رئيس الحكومة، افي بازنر، ان «عناصر فلسطينية متطرفة تتحمل المسؤولية» عن المجزرة الدامية. وقال ان «عناصر فلسطينية متطرفة هي التي سببت هذه الاحداث المأساوية». وقام بالتحريض على الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية، وزعم انه «متورط شخصيا بهذه الاحداث (؟!)»، بينما الشرطة ذاتها لم تعلن مثل هذا الامر!! واضاف بازنر ان «هذا الحادث جاء لابعاد الانظار عن ازمة الخليج وجذبها الى القضية الفلسطينية»!

وافاد راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير، حصل طوال نهار امس على تقارير حول المجزرة البشعة. وقال الراديو ان شمير دعا «اليهود الى القدوم الى حائط المبكى للصلاة والاشتراك في المسيرة (انطلقت امس، بعد المجزرة) وذلك للتظاهر والتأكيد على ان «مثل هذه الاعمال لن تمنعنا من التواجد في الحرم القدسي الشريف»!

وكانت وسائل الاعلام كشفت، في الاسبوع الماضي، النقاب عن الاوامر التي اصدرها شمير الى قيادة الشرطة في منطقة القدس «لتصفية الانتفاضة» في القدس العربية المحتلة!!

● هستيريا فاشية ●

ومن جهة اخرى شن وزراء واعضاء الكنيست من احزاب اليمين المتطرف حملة هستيرية فاشية ضد الفلسطينيين داعين الحكومة الى اغلاق المسجد الاقصى الشريف والحرم الشريف لعدة اشهر والسماح «للمصلين اليهود» باحتلال الحرم القدسي الشريف «وتلاوة الصلاة» داخله، وكذلك تركيز وتجميع المعتقلين الفلسطينيين و«المشاغبين»(!!) في «مخيمات خاصة» (غيتوات!) والعمل على طرد «المتورطين في حادث الهجوم على المصلين اليهود»(!!). كما صدرت اصوات فاشية تدعو الى طرد الاستاذ فيصل الحسيني، الذي اعتقل بينما كان في ساحة الحرم القدسي الشريف.

واجمعت ردود فعل قوى اليمين المتطرف على تحميل مسؤولية المجزرة البشعة للفلسطينيين «الذين هددوا حياة المصلين»!!. واعتبر وزير الاديان، افنير شاكي (مفدال)، ان «رشق الحجارة على المصلين اليهود هو عمل خطير جدا ويستوجب رد فعل غير عادي»!. وقال وزير العلوم، يوفال نئمان (هتحيا)، انه «لا يمكن التسليم بواقع عدم تطبيق القانون والنظام في اية منطقة في اسرائيل».

ودعا وزير الزراعة، رفائيل ايتان (تسومت)، الحكومة الى الغاء ما وصفه «بالترتيبات التي صدرت عام (١٩٦٧) واعطت الوقف الاسلامي صلاحية ادارة الحرم القدسي الشريف ومسجد الاقصى». وقال انه سيرفع طلب الغاء صلاحيات ادارة شؤون الحرم القدسي الشريف من الوقف الاسلامي في جلسة الحكومة القادمة، يوم الاحد القادم، التي اعلن انها ستبحث «احداث القدس».

ومن جهته دعا عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت)، الحكومة الى منع الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الاقصى المبارك. وقال انه «على الحكومة ان تؤكد للعرب ان هذا الوضع لن يؤثر على جانب واحد فقط (المقصود اليهود). واذا ما حاول البعض التشويش على صلوات اليهود فعليهم ان يعرفوا انه لن تكون صلوات للمسلمين»!!

وطالب عضو الكنيست تساحي هنغبي (الليكود)، وزير الشرطة، روني ميلو، باجراء تحقيق حول «دور» فيصل الحسيني في «احداث القدس» والعمل على «طرده اذا ما ثبت انه متورط في هذه الاحداث». وبالمقابل دعا رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، يهشواع ماتسا، الى «تركيز وتجميع المتهمين في هذه الاحداث داخل مخيمات خاصة وطرد جميع المتورطين»!!

وطالبت نائبة الوزير غيئولا كوهن (هتحيا)، باغلاق المسجد الاقصى المبارك والحرم القدسي الشريف!!

ومن جهته استغل عضو الكنيست موشيه زئيف فيلدمان (اغودات يسرائيل)، هذه المجزرة البشعة لمهاجمة الشرطة «التي تحقق مع رجال «شاس» بينما ثبت عجزها حيال هذه الاحداث»!! واقترح على قيادة الشرطة «تحويل الـ (٥٠) محققا في قضية درعي للمحافظة على الوضع في القدس»!!. وهاجم الشرطة لـ «عجزها عن حماية المصلين اليهود»!!

● المطالبة باقامة لجنة تحقيق ●

ومن جهة اخرى طالبت حركتا «راتس» و«سلام الآن» وحزب «مبام» الشرطة باقامة لجنة تحقيق نزيهة «لكشف الحقيقة في الاحداث الدموية في القدس» ـ كما اكدوا.

وطالب حزب «مبام»، في بيان خاص، بالتحقيق في اسباب ودوافع وكيفية اندلاع الاحداث «ودور المتطرفين من الجانبين في هذه الاحداث» وكذلك التحقيق في عملية اطلاق النار بكثافة وعشوائية «ولماذا لم يكن ممكنا وقف اعمال الشغب دون استخدام الرصاص الحي الذي ادى الى وقوع ضحايا كثيرة». واكد البيان انه «بدون الحل السلمي لن يتحقق الامن والهدوء».

ودعا عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) ورعنان كوهن (معراخ) الى التحقيق حول سبب تدهور الاحداث التي وصفاها بأنها «خطيرة جدا» و«مأساوية». كما طالب سريد وكوهن، في رسالة الى وزير الشرطة، بالتحقيق في «دور امناء جبل الهيكل في هذه الاحداث».

واكد عضو الكنيست حاييم رامون، رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، ان «احداث القدس تثبت، مجددا، ان الانتفاضة لم تخف». واضاف رامون: «ان الاعتقاد بان ازمة الخليج ستغيب النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو وهم يؤمن به اصحاب سياسة استمرار الوضع القائم وفي مقدمتهم رئيس الحكومة يتسحاق شمير»!

● الشرطة تحمل مسؤولية المجزرة للفلسطينيين!! ●

وحمل وزير الشرطة، روني ميلو، الفلسطينيين الذي وصفهم بـ «المشاغبين» مسؤولية المجزرة البشعة. وقال ميلو ان «العرب خططوا لمهاجمة المصلين اليهود مسبقا». وقال ان الشرطة «اضطرت» لاستخدام الرصاص الحي بعد ان «هددت حياة المصلين وقوات الشرطة بالخطر»!!

وبالمقابل قال المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، ان الفلسطينيين ادخلوا كميات كبيرة من الحجارة في «اكياس، اسمنت بواسطة السيارات» على انها اسمنت ستستخدم في اطار الترميمات التي تجري داخل الحرم القدسي الشريف ـ حسب ادعائه.

توفيق زياد وابراهيم

● تتمة من ص ١ ●

واضاف رئيس بلدية الناصرة: هذه هي ابشع جريمة يقدم عليها الاحتلال الاسرائيلي في يوم واحد منذ بدء الاحتلال عام ١٩٦٧. ومن الواضح ان هدفها كان تصفية الانتفاضة. ولكن هذا وهم. اذ ان هذه المجزرة ستفجر طاقات الانتفاضة وشعب الانتفاضة اكثر من اي وقت مضى.

وتطرق زياد الى وضع الجماهير العربية ازاء هذه الحالة وقال: كنا وما زلنا جزءا من المعركة العامة ضد الاحتلال ومجازره. لذلك فان كل هيئاتنا ومؤسساتنا وجماهير شعبنا تغلي غضبا. وقرار لجنة المتابعة بالاضراب الوطني العام لمدة يومين هو استجابة لضمير وكرامة الجماهير. ونحن مدعوون، اليوم اكثر من اي وقت مضى، لوحدة الصف الوطنية في المعركة ضد الاحتلال وفي الدفاع عن وجودنا وحقوقنا.

● ابراهيم نمر حسين ●

من جهة ثانية اكد السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة، ان القرار بالاضراب ليومين هو اضعف الايمان واقل ما يمكن ان نقدمه لشعبنا ولاخوتنا وللاحتجاج على دوس مقدساتنا.

واضاف: انا ارى علاقة وثيقة ما بين المجزرة هذه وبين اوامر شمير للشرطة بتصفية الانتفاضة في القدس العربية المحتلة. انهم يستغلون انشغال العالم بازمة الخليج للتصفية. يحسبون ان الناس ستخاف هذه المذابح فتستسلم. ولكن ما يتضح هو العكس. فالناس لا يهربون من الاستشهاد. فهذه معركة وطن.

ودعا نمر حسين الجماهير العربية الى الالتزام بقرار الاضراب وجعله هادئا كيوم حداد وطني عام وعدم الانجرار وراء الاستفزازات البوليسية او غيرها.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

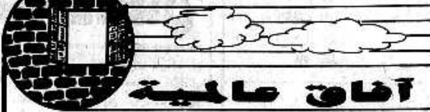
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٢٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



من تأثيرات «الوحدة» على الالمان الشرقيين

●وصلت [illegible] توحيد المانيا، في منتصف ليلة الاربعاء الماضية (٩٠/١٠/٣) مرحلتها الاخيرة. اذ تم، رسميا، في الواقع، ضم جمهورية المانيا الدمقراطية (الاشتراكية) بأكملها الى جمهورية المانيا الاتحادية (الرأسمالية). وجاءت اعادة التوحيد (الضم) هذه بعد شهر من موافقة حلفاء الحرب العالمية الثانية الاربعة، في اجتماع لهم في موسكو على التخلي عن حقوقهم الاحتلالية في المانيا والاعتراف بالسيادة الالمانية وبعد ١١ شهرا من سقوط سور برلين في التاسع من ايلول الماضي.

فكيف سيكون تأثير هذا «التوحيد» على الشعب في جمهورية المانيا الدمقراطية سابقا؟

يرى المراقبون ان اول من سيعاني من هذا الضم («التوحيد») هو: النساء.

تقول «نيوزويك» (٩٠/٩/٢٤) انه عندما وجدت ممرضة، عمرها ٣٢ سنة، اسمها مونيكا، وتعمل في غرب برلين انها حامل بطفلها الثاني، ذهبت الى مستشفى «شاريتيه» للفحص من اجل الاجهاض. وتقول هذه المرأة: «هذه الايام غير مريحة ابدا لانجاب الاطفال» وتضيف: «ماذا لو رجعت الى العمل، بعد ولادة الطفل، ووجدت انه جرى تخفيض ساعات عملي الى النصف»!!

انها مثل كثيرين من الالمان الشرقيين قلقة بسبب النتائج الاقتصادية التي نجمت عن اعادة توحيد المانيا. فلا هي ولا زوجها يريدان المغامرة بفقدان عملها جراء استصدار اجازة للعناية بطفل جديد.

وتضيف «نيوزويك» ان العمل الذي قامت به مونيكا (الاجهاض) يعتبر جريمة عبر الحدود - في برلين الغربية. فبينما الاجهاض هو حق مشروع في المانيا الشرقية ومتاح، بدون مقابل، فانه في المانيا الغربية، محظور، عمليا، من ناحية قانونية.

بعد اعادة توحيد الالمانيتين، يوم الاربعاء الماضي، بقيت القوانين فيهما على حالها. ومقابل ذلك، حسب آخر تسوية تم الاتفاق عليها بين بون والمانيا الشرقية، سيكون «مكان الحبل» - كما يقول المشرعون - هو الذي سيحدد ما اذا كان اجهاض المرأة مشروعا ام لا. وهذا يعني انه بامكان النساء الالمانيات الغربيات، حتى الان، ان يجهضن في المانيا الشرقية، اذا اردن، دون ان يتعرضن الى اي عقاب.

فقد ادى هذا التناقض المشروع في الاجهاض الى نقاش جماهيري حاد حول قيمة الحياة، دور النساء. فالقيم تطورت، خلال عقد، في المانيا الشرقية، بشكل يختلف عن تطورها في المانيا الغربية. ان المانيا الغربية منقسمة الان حول هذه المسألة الاخلاقية الحادة بشكل لم يسبق له مثيل.

وتواصل «نيوزويك»: النقاش حول الاجهاض يشتد في المانيا الشرقية لان الناس، هناك، اخذوا يشعرون بأنهم جُرحوا بسبب تفكيك نظامهم الاجتماعي. فالآباء والامهات يندبون المساعدات المالية الحكومية السخية التي كانوا يحصلون عليها



● سيارة المانية شرقية تقطع اشارة طريق في فرانكفورت تقول: «آخر مخرج في المانيا الشرقية» ●

والتي استهدفت تشجيع العائلات الكبيرة. لقد كانت تلك المساعدات تغطي كل شيء - من الاجرة التي يدفعها المستأجر حتى ملابس الاطفال.

لقد قضى الاقتصاد الالماني الغربي على اقتصاد المانيا الشرقية. وتبتلع المانيا الغربية، الان، كل ما في استطاعتها حتى لا تقوم لاقتصاد المانيا الشرقية قائمة.

لقد مكّن الانهيار الاقتصادي في المانيا الشرقية الشركات الالمانية الغربية من ان تشتري مشروعات المانيا الشرقية الاقتصادية بأبخس الاثمان هي اثمان التصفية. وهذا معناه الوف العاطلين عن العمل. فحتى الان يوجد في المانيا الشرقية ٤٠٠ الف عاطل عن العمل، بالاضافة الى ١،٨ مليون عامل يعملون بشكل جزئي. ويزداد عدد العاطلين عن العمل باستمرار. ولا تزيد اجرة الذين يعملون عن ثلث الاجرة التي يحصل عليها زملاؤهم في المانيا الغربية.

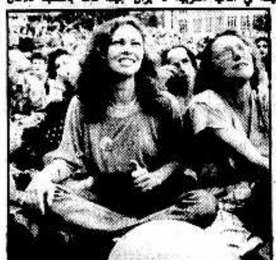
ويقول «هنريك برودر» مراسل «جروزاليم بوست» في برلين ان ظاهرة البطالة لم تكن معروفة في المانيا الشرقية الى ما قبل ثلاثة اشهر فقط. فالدولة كانت تقدم لكل مواطن العمل والراتب. والان لا يعرف الالمان الشرقيون كيف سيتغلبون على هذه المشكلة - البطالة - او انهم يأملون بأن تعاملهم حكومة المانيا الغربية مثلما كان يعاملهم النظام القديم على الاقل.

وتدل استطلاعات الرأي التي جرت مؤخرا على ان اكثرية الالمان الشرقيين لا تساورهم الاوهام حول مستقبل وضعهم في الوطن الموحد: ٧٨٪ يقولون انهم سيصبحون «مواطنين من الدرجة الثانية». ويتحدث المحللون السياسيون في المانيا الغربية، عن القصر herrenhaus وبيت الفقير armanhaus اللذين سيظهران تحت سقف سياسي واحد!

ان المانيا الموحدة - يقول هؤلاء المحللون - ستكون ذات بنية فريدة: فمنذ الان اصبح يطلق عليها اسم الدولة «الاستعمارية» و«الامبريالية». ان جمهورية المانيا الدمقراطية ستتحول الى مستعمرة لجمهورية المانيا الاتحادية. وسيخدم شرقها مصالح غربها.

وعلى الرغم من الشك الذي ينتابهم يتوق الالمان الشرقيون الى اللحاق بطريقة الحياة التي كانوا يتطلعون اليها عبر تلفزيون المانيا الغربية. ومنذ بداية السنة اشتروا نصف مليون سيارة. منها ٣٠٠ الف سيارة في تموز وحده - اي ما يساوي عدد السيارات التي اشتروها طول السنة تقريبا. وهذا معناه عمل لمصانع المانيا الغربية وتجارها.

وهكذا اقتصاد المانيا الغربية يزدهر: المانيا الشرقية تتحول الى جنة البائع. ففيها طلب على كل شيء، في الواقع، لم يكن متيسرا بسهولة خلال السنوات الاربعين الماضية: ماكينات الغسيل، شراب الشوكولا، قطع الغيار، معدات التخييم (الاقامة في خيمة)، المصابيح الكهربائية والالات الحاسبة. ويقاتل المقاولون الالمان الغربيون للحصول على حصتهم من الكعكة. فهم يبيعون منتجاتهم الى الالمان الشرقيين مقابل اي شيء يمكن الحصول عليه: الماشية، الافلام السينمائية، دور نشر، عقارات، فودكا. ان كل ما لا يمكن بيعه في المانيا الغربية لا يزال جيدا تماما بالنسبة للالمان



● تحت شعار الشيوعيون يعرفون احسن، من اجل حق الاختيار تظاهرة نسائية في بون ●

الشرقيين. السيارات المستعملة لم يعد لها وجود في المانيا الغربية. مع انها قبل سنة كانت موجودة بكثرة وكانت رخيصة.

ان الالمان الشرقيين، على الرغم من انهم ليسوا اغنياء، الا انهم وفروا كثيرا من النقود (ذلك لانه لم يكن في المانيا الشرقية ما يكفي من البضائع التي يحتاجونها لصرف نقودهم). لذلك اصبحوا اهدافا جذابة لرجال الاعمال في المانيا الغربية. وفي الوقت نفسه تتحول المانيا الشرقية الى احتياطي عمل رخيص. فالولايات الخمس الاتحادية الجديدة التي ستنشأ بعد حل جمهورية المانيا الدمقراطية ستبقى «اراض للضريبة المنخفضة والدخل المنخفض» لمدة عشر سنوات على الاقل. ولن يعود المستخدمون في المانيا الغربية الى الاعتماد على العمال من هونغ كونغ او سنغافور. فسيكون من الارخص لهم والاسهل عليهم الاعتماد على الايدي العاملة في لايبزغ وروستوك. فهؤلاء سيحصلون على المحفزات من الدولة وسيجدون ان العمال على استعداد لقبول الاجور التي لا يقبلها العمال في المانيا الغربية.

وتجري حاليا الدراسات على الالمان الشرقيين وكأنهم احدى القبائل البدائية التي اكتشفت حديثا. وتقول آخر هذه الدراسات ان النساء في المانيا الشرقية يتمتعن بهزة الجماع (هزة التهييج الجنسي) على شكل افضل واحسن من نظيراتهن الغربيات - وهذه مسألة على غاية من الاهمية بالنسبة للذكور في المانيا الغربية على حد قول هذه الدراسة - ولا احد يعرف كيف يفسر ذلك!

وتقول «رويتر» ان جماعات «الخضر» في المانيا الغربية وافقوا، مؤخرا، على اقامة تحالف انتخابي مع جماعات الحقوق المدنية في المانيا الشرقية.

فالجانبان يرون ان اعادة التوحيد هي في الحقيقة عملية ضم قام بها الغرب الرأسمالي الصناعي للشرق (الاشتراكي). ويستهدف هذا التحالف اتاحة الفرصة للاحزاب الالمانية الشرقية والضعيفة التي اصيبت بضربة شديدة في اول انتخابات جرت في بلادها بعد انهيار النظام الشيوعي، للحصول على بعض المقاعد في برلمان المانيا الموحدة الجديد. فبدون هذا التحالف لا يمكن للجماعات الالمانية الشرقية ان تتخطى نسبة الحسم (٥٪) في الانتخابات التي ستجري في ٢ كانون الاول القادم.

ان ما يهم «الخضر» في المانيا الغربية هي ان تكون مسألة البيئة المسألة الاساسية في اي تحالف يمكن ان يضم الراديكاليين واليساريين ودعاة المحافظة على البيئة والمعارضين للعنف، والقائلين بالمساواة بين الجنسين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

ان «تحالف ٩٠» في المانيا الشرقية يهتم بالمسائل الخاصة بعلم الاحياء، ولكنه يهتم اكثر بمسائل اجتماعية عاجلة مثل البطالة الجماهيرية التي اصبحت ظاهرة للعيان بسبب التحرك نحو اقتصاد السوق.

ويذكر ان «الخضر» الذين يضمون في صفوفهم حوالي ٤٠ الف عضو، حصلوا في الانتخابات الاخيرة التي جرت في المانيا الغربية في العام ١٩٨٧ على حوالي ٨،٣٪ من الاصوات. ويقدر ان يحصلوا بالتحالف مع «تحالف ٩٠» الالماني الشرقي على ١٠ بالمئة من الاصوات في الانتخابات التي ستجري في كانون الاول القادم.

ان معارضة «الخضر» لمعاهدة الوحدة - يفضلون استمرار بقاء الالمانيتين مع ربطهما معا بتحالف كونفدرالي - ربما تكلفهم بعض الاصوات.

ومعروف ان «الخضر» انضموا الى ائتلافات مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي في عدة ولايات اتحادية في المانيا الغربية. ولكنهم يقولون ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي يبدي الفتور تجاه البيئة والحماس الشديد تجاه اعادة التوحيد. ولذلك ينتظر ان لا يقيم «الخضر» اي تحالف مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي الحالي.

● علي عاشور ●

الجبهة: تحديات كبيرة ... وامكانيات كبيرة

● كل التجربة السابقة اكدت حيوية الجبهة وحاجة النضال السياسي والوطني والنقابي والدمقراطي لها.. وهناك فئات واسعة تؤيد برنامج الجبهة وتفضل الجبهة على الاطر الاخرى ومع هذا ليست في صفوفنا، بعد

● في ظل التعددية السياسية - الحزبية يجب ان نكسب الثقة الشعبية لأن الشعب يفضلنا على القوى السياسية - الحزبية الكثيرة في الساحة

● بقلم: سالم جبران ●

□الفترة الحالية ليست فترة انتخابات قطرية، برلمانية او هستدروتية والانتخابات البلدية ما زالت بعيدة.

واذا كانت بعض الاحزاب والاطر السياسية تنام نوما عميقا، سياسيا وتنظيميا في الاوقات غير الانتخابية فاننا نعتقد بأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يجب ان تستغل الاوقات غير الانتخابية، بالذات، للفحص الذاتي العميق، المسؤول والشجاع، وللقيام برؤية مجددة ومنفتحة لاصطفاف القوى الاجتماعية المختلفة ولتحديد التغيرات والتبدلات في الخارطة السياسية - الحزبية لاعادة وضع النهج والتكتيك ارتباطا بالحقائق الراهنة، واولا واخيرا لفحص علاقة الجبهة مع الجمهور، مع جمهور ناخبيها ومع القطاعات المختلفة من الجمهور بشكل عام.

هل اثبتت الجبهة الحاجة الموضوعية لها سياسيا؟

عندما قامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قامت في ظل نهوض عام وطني - دمقراطي في الناحية العربية وتحرك لا بأس به نحو الواقعية والسلام والتفاهم اليهودي - العربي في الناحية اليهودية.

ولقد بادر الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقامة الجبهة رغبة في تطوير نوعي للعلاقة مع القوى والشخصيات والفئات الوطنية والدمقراطية. احسسنا انه لا يكفي ان يكون الحزب الشيوعي وحده ويحصل على تأييد القوى الدمقراطية انتخابيا بل هناك مصلحة في مشاركتها الفعلية في الاطار وفي القرار وفي التنفيذ.

وعندما بادر الحزب الشيوعي في انتخابات ١٩٧٧ لوضع مرشحين اثنين غير شيوعيين في الخمسة الاوائل في القائمة للكنيست كان ذلك تجسيدا لهذا التوجه الصادق، التحالفي، غير الاناني، والذي يطرح القضية العامة، المصلحة العامة فوق اية مصلحة حزبية وفئوية.

الجبهة استقطبت قوى واسعة وشخصيات بلدية واكاديمية واجتماعية واسعة.

واذا كانت تجربة ١٣ عاما حملت في طياتها كثيرا من نقاط الضعف والاخطاء والخيبات فان الحقيقة المركزية هي ان الجبهة اثبتت الحاجة لها ومصداقيتها السياسية ودورها التوحيدي المبادر ونشاطها النضالي، وبدون مبالغة فان قيام الجبهة ونضالها المستمر، برلمانيا ونقابيا وجماهيريا، رفع النضال ضد الاحتلال وللسلام العادل، ضد الاضطهاد القومي وللمساواة الكاملة، الى مرحلة اعلى واعمق.

صحيح ان الجزر السياسي في العقد الاخير اثر على الجبهة تنظيميا وشعبيا. ولكن من الخطأ الفاحش والظلم الصارخ انكار دور الجبهة اليومي في قيادة المعارك. ومن الواضح ان الطواويس المنفوشة التي تقول بانتهاء دور الجبهة والبحث عن ورثة لها اصطدموا اصطداما حادا بجدار الواقع في مناسبات كثيرة ثبت خلالها ان الجبهة هي القوة الاولى والاقوى انتخابيا وشعبيا ونضاليا.

ومع هذا فالجبهة مدعوة الى الفحص الذاتي وتغيير كل ما يجب تغييره واستنباط كل ما تقتضي الحياة استنباطه استعدادا للانطلاق والتجدد وزيادة العضوية الفعالة وزيادة الشعبية السياسية والانتخابية.

لزيادة الدمقراطية والانفتاح

ان المنطلق السياسي - الاجتماعي الاساسي للجبهة وهو وجود قاعدة عريضة جدا من المتضررين من السياسة الرسمية والمستعدين لمقاومة هذه السياسة هو منطلق صحيح. بل ان زيادة اخطار العنصرية والترانسفير والبطالة ونهب الاراضي والخنق الاجتماعي والبلدي تعزز صحة هذا المنطلق.

كما ان النمو السريع لفئة المثقفين، في العلوم الادبية - الانسانية والاقتصادية والاجتماعية يزيد من صحة المقولة بالحاجة الى الجبهة صيغة تحالفية لقوى طبقية واجتماعية متباينة.

ونقول باعتزاز ان الادراك لاهمية العمل السياسي والاستعداد له زادا في السنوات الاخيرة زيادة واسعة جدا.

صحيح ان احزابا وحركات قد قامت واخذت نصيبها من التأييد الشعبي، ولكن هنالك فئات واسعة جدا تفضل الجبهة على اي اطار آخر وتؤيد برنامج الجبهة سياسيا وتثق - مع تساؤلات احيانا وانتقادات احيانا - بقيادة الجبهة، ومع هذا فان قطاعا واسعا من هؤلاء لم ينتسب للجبهة، او انجذب وتراجع. ولكن كل هؤلاء هم اعضاء طبيعيون في الجبهة اذا احسنا التعامل.

والمفتاح لذلك هو المزيد من الدمقراطية الداخلية والمشاركة الفعلية للجميع والانفتاح اكثر سياسيا واجتماعيا والتخطيط للصلة مع هؤلاء الناس واحترام خبراتهم وكفاءاتهم واستفادة الجبهة من هذه الخبرات والكفاءات.

وكما لا يجوز ان «نتهافت» على المثقفين والقطاعات المستقلة اقتصاديا (او ما يسمى تعسفا: الفئة الوسطى) ونهمل العمل بين العمال والطبقات المسحوقة، فان من الخطأ الفاحش (حتى من زاوية مصلحة الطبقات المسحوقة) الاستخفاف بالمثقفين والفئات الوسطى، ان بنية الشعب الاقتصادية - الاجتماعية تشهد تغييرات سريعة، احد اهم مظاهرها زيادة وزن المثقفين عدديا واقتصاديا واجتماعيا، ومع ان الخط العام للجبهة كان، طول الوقت صحيحا بشكل عام الا اننا بحاجة الى شحذه وتعميقه واغنائه والاصرار على تنفيذه واسقاط كل تشنج او انغلاق او تجاهل لأية فئة.

ان مبرر قيام الجبهة وبقائها هو بالتحالف مع مَن ليسوا مثلنا، بالضبط، طبقيا واجتماعيا وايديولوجيا، على اساس ما هو مشترك بيننا.

والحياة تطرح، بكل قوة والحاح، حاجتنا الى القيام بذلك اسرع ما يمكن، بمثابرة وصدق يجب ان يحس الناس بها في تعاملنا وكلامنا ومسلكنا اليومي.

ولعل سقوط الكثير من المسلّمات والموقف المنطقي اكثر الان من مسألة الحقيقة، من مسألة الصحيح والخاطئ، والتواضع في ادراك ان الحقيقة ليست احتكارا او ملكا، وان الطليعة ليست نخبة فوق الناس او اشطر من الناس، ان كل هذا هو مناخ موات لفتح الابواب والنوافذ والتحرك المرن الى اقصى حد لكسب كل من بالامكان - موضوعيا وسياسيا - كسبه شريكا حقيقيا، أخا وزميلا في النضال المشترك.

نحو انطلاقة في الاهتمام بالقضايا المحلية اليومية

صحيح ان النضال ضد الاحتلال ولحل القضية الفلسطينية، حلا عادلا وثابتا يأخذ حيزا اساسيا من نضالنا، وهذا طبيعي وصحيح. ويجب ان نصعد نضالنا في هذا المضمار.

ولكن الشعب، بجماهيره الفقيرة وفئاته الاجتماعية المختلفة لا يفكر فقط بـ «السياسة العليا». هناك معاناة قاسية للشعب، يوميا، اقتصاديا واجتماعيا. وهناك مشاكل حادة ومعقدة للشباب والمثقفين. وهناك قضايا مؤلمة متراكمة يواجهها الفلاحون.

صحيح اننا اهتممنا طول الوقت بهذه المسائل، ولكننا نحتاج حتى نقف بثبات وقوة على ارض الواقع ان نزيد من ارتباطنا الطبيعي واليومي بالناس وان نعيش هذه المشاكل وان نعمل على حلها ليس فقط بطرح البرنامج العام الصحيح بل ايضا بمعالجة ملموسة للمشاكل، واحيانا لمشاكل افراد، في سبيل حلها. وهذا الأمر عندما نقوم به بشكل صحيح، تزيد من فاعلية الجبهة سياسيا واجتماعيا، تزيد من ادراك الناس للصفة المميزة حقا للجبهة، ونكسب ثقة الناس وننضم من بين صفوفهم طاقات جديدة للجبهة مما يضمن الاستمرارية والتجدد وزيادة الطاقات المشاركة القادرة على العطاء والقيادة.

وفي هذا المضمار بالذات يحتل العمل البلدي حيزا هاما جدا ومؤثرا جدا على حياة الناس اليومية. وحيث الجبهة في القيادة وحيث الجبهة في المعارضة يجب ان نقوم بخدمة الناس وتخفيف معاناتهم اولا، لأن هذا هدف بحد ذاته وثانيا لأننا بهذا نرفع وعي الناس من المطلبي اليومي الى السياسي العام ونكسب ثقتهم. وخطنا كان دائما رفض المعارك الحادة والقائمة على العداوة والتشنج ورفض الانقسامات العائلية والطائفية والعمل لتوحيد الناس حول قضايا مشتركة من الطبيعي ان يتحدوا حولها. ولعل هذه المسألة ايضا تحتاج الى الفحص العميق واعادة صياغة النهج والتكتيك للتخلص من نقاط ضعف او سلبيات اذا وجدت، ولضمان ان لا يكون العمل البلدي اساسا لاستقطابات غير حتمية تعادينا خلالها فئات او قوائم على الصعيد القطري انتقاما من قضايا ومماحكات محلية.

اننا نعتز بأن الجبهة كانت القوة التي اثارت دائما برلمانيا وشعبيا قضايا السلطات المحلية وقضايا البطالة وقضايا الاراضي وقضايا الاكاديميين وقضايا التعليم والصحة وقضايا الشبيبة والاحداث. وبكل هذا كنا امناء لبرنامجنا وكنا خداما للقضية المقدسة - خدمة الناس والدفاع عن حقهم في الحياة الكريمة، العصرية، المتطورة، ماديا وثقافيا.

ولعلنا بحاجة في ظل المتغيرات الجديدة في مجتمعنا، الى توسيع رقعة اهتمامنا، نوادينا يجب ان تقوم بنشاطات منتظمة ومنوعة وان تكون مفتوحة دائما. محاضراتنا لا يمكن ان تظل سياسية فقط. فهناك اهتمامات اجتماعية وثقافية وتاريخية بين الناس. وهناك مجالات غير سياسية اطلاقا من واجبنا العمل فيها لأن كل ما يهم الناس يجب ان يهمنا. وهناك طاقات كبيرة جدا وغنية جدا داخل الجبهة وفي المجتمع عموما مستعدة للتعاون مع الجبهة قطريا ومحليا. ولعلنا بحاجة اكثر من السابق الى الدقة والعصرية والمرونة والانفتاح في التعامل.

نحو الفترة المقبلة بكل مسؤولية وتفاؤل

شهدت الفترة القصيرة الماضية تحركا مباركا في عمل الجبهة. فبعد التغيير الكامل لكل كتلة الجبهة في الكنيست تأقلمت الكتلة الجديدة مع المهام الجديدة بشكل مثير للاعتزاز، وكتلتنا في الكنيست وخارجه في اسرائيل وفي قضايا المناطق المحتلة تقوم بجهد ديناميكي هام. كذلك يتواصل النشاط الهام لعملنا النقابي، في مؤسسات الهستدروت وميدانيا. ودور الرؤساء الجبهويين في النضال العام للجنة الرؤساء بارز وواضح تماما. كذلك تقوم الجبهة، بعيدا عن البهلوانيات الاعلامية، بدور متميز في المحافظة على وحدة المؤسسات التمثيلية العامة. وهناك ثقة عميقة حقا بين قياداتنا الجبهوية وبين كافة الشخصيات الاخرى العاملة في ميدان الكفاح العام.

ولعل دور كتلة الجبهة في الكنيست والجبهة القطرية والجبهات المحلية، مؤخرا، في المبادرة لنضالات تضامنية مع مخيم «البريج» وقطاع غزة، ونشاطها الواسع، سياسيا، ارتباطا بأزمة الخليج، برهان جديد على حيوية دور الجبهة التي لا بديل لها، في ساحة العمل السياسي والشعبي الحقيقي.

لقد طرحت السكرتارية القطرية للجبهة، مؤخرا، اقتراحا شاملا للتحرك العام وزيادة النشاط واعادة بناء الهيئات القيادية للجبهات المحلية والتخطيط لجذب قوى جديدة للعمل القيادي والتخطيط لتنويع النشاط اليومي والمثابرة فيه.

وبالفعل بدأت العديد من جبهاتنا المحلية بذلك. والنشاطات السياسية والثقافية للعديد من الجبهات المحلية تثير اهتماما قطريا.

ان الجبهة تستعد لعقد المجلس العام (المؤتمر). وهناك اهمية ان تذهب الى المؤتمر بعد تحريك وتنشيط حقيقي لأطرنا الجبهوية المحلية. وفي ظل التعددية الحزبية، يجب ان نقبل التحدي بحيث نصل لكسب ثقة الشعب لأن الشعب اختار الجبهة من بين تشكيلة كبيرة من الاطر الحزبية في الساحة.

ان هذه ليست مهمة افراد، وليست مهمة السكرتاريات المحلية او السكرتارية القطرية فقط، بل ان كل الجبهويين حاليا، والذين سينضمون الى الجبهة في الفترة القريبة المقبلة، يجب ان يشاركوا في تحقيق هذا الهدف. وكل ما حولنا من اخطار ومن آفاق، من اهداف ومن تجربة يؤكد ان لا بديل للجبهة، يؤكد حاجة النضال الوطني والدمقراطي الى جبهتنا، قوية راسخة واساسا لكل النضال الدمقراطي العام، اليهودي - العربي، في بلادنا.

صدّام حسين غيّر الجغرافيا، إحنا نغيّر التاريخ و«العربي»!

وبعد إنتصارنا على «العدو العراقي»، بإذن الله ننتصر على «العدو الفلسطيني»!

الأهرام — الأخبار — حجازي

(عن «الاهالي» ٩٠/١٠/٣)

«ما زلنا بانتظار الطير الابابيل»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●اصدقك القول أخي القارئ، بأن مقالتي هذه، كانت على غير ما ستقرأ، فقد كتبت دراسة جدية، تعتمد على المنطق. هذا المنطق الذي غدا كالخل الرق، واصبح مستحيلا في زمن الغرب الامريكي. وكما قال احد قادة الفلسطينيين ابان حصار اسرائيل «الشقيقة العزيزة» لعاصمة لبنان الفينيقية. قال: «كان المنطق يقول، ان اسرائيل لن تدخل بيروت، لكن لأن هذا العالم لا يعتمد على المنطق في سلوكه، فكان تقديرنا ان اسرائيل ستدخل بيروت».

ويومها، لا تعاتب حاكم مصر، فقد وقف على الحياد. وشعبنا الفلسطيني، يقدر موقفه عاليا. فسيادة الرئيس لم يرسل جنديا واحدا لاحكام الحصار على بيروت، والحق يقال بأن اسرائيل لم تطلب ذلك منه. واسد العروبة لزم الحياد ايضا، حتى سقطت القذائف الاسرائيلية على صواريخه في البقاع، ورغم ذلك، فقد حافظ على اتزانه والتزم بالخط الاحمر.

ولأن الحديث بشكل جدي، صار مهزلة فلماذا اتحدث بمنطق وعقلانية؟ ومن اين نشتري العقلانية؟ وها نحن عرضنا كل ثرواتنا للبيع. قررنا نحن العرب وكذلك الامة الاسلامية، لن يعجب هذا التعبير، قررنا بيع كل ما لدينا. كل شيء قابل للمساومة. النفط، كارثة العرب، اعلنا مناقصة عالمية على آباره، وقد ربحت امريكا المناقصة. واستطعنا بمفاوضات شاقة وعنيدة ان نسلم امريكا كل الآبار، وكل ذلك دون خسارة قرش اسلامي واحد. تخلصنا من النفط، حتى لا نجعل من امتنا سلة اتكاليين. فالمسلم او العربي يعتمد على عضلاته في كسب رزقه. وقد اغرقنا امريكا بالمال حتى نحطمها بصراع الدولار.

كل شيء للبيع، مصر بعناها، بأهرامها وازهرها وفراعنتها. وبعنا الشعب بأسعار خيالية (١٤٠) دولارا لكل فرد. ويحاول الكونغرس الامريكي خفض السعر. لكن، لن نقبل بأقل من ذلك، فهل ذهبنا ان امريكا ارسلت مفاوضا متهاونا وقع بسهولة امام مباركنا التاجر المحنك؟!

وموسم الحج اجرناه، فقد جازفت تاتشر بهذا الاستثمار، فأوهمناها ان الحجيج الى مكة والمدينة سيضم الملايين. وذلك عدا العمرة. فبلعت تاتشر الطعم واستلمت السقاية والرفادة. ونلنا بالمقابل، حسناء انجليزية لكل فرد من افراد آل سعود. وكميات اخرى من الحسناوات، تهديها الى «اتقياء» العالم الاسلامي.





كل شيء للبيع، مبادىء الاسلام، لا حاجة لنا بها، فقد حفظناها قرونا على الرفوف، ولم نستعملها يوما، لماذا لا نتبادل مع فرنسا بضاعة مقابل بضاعة؟ فهم يتغنون بالعدل والمساواة والثورة الفرنسية. فهذه مبادىء الاسلام، قد تغني شعاراتهم التافهة ونتخلص نحن من هذا الارث الثقيل. ونستلم بدلا منه خمورا فرنسية. وقد نبتز منهم بعض عطور «دانييس».

للبيع. قررنا بيع كل شيء، والباب مفتوح حتى آخر لتر اوكسجين في بلادنا. لدينا كل شيء، الا مسحوق الكرامة. فان استعماله ممنوع في بلادنا، لذلك بات بضاعة سرية. اما عصير النخوة فقد نفد منذ زمن بعيد. عندنا دجلة والفرات، نعطيهما جائزة لمن يعثر على سروال الامير جابر رضوان الله عليه.

هيا يا سماسرة الارض، قد قرب وقت صلاة الجمعة، وعلينا ترك البيع والشراء. ولم تبق لدينا ما يُباع. هذا الاقصى، نبيعه مع تنزيلات مغرية، وفلسطين، لا نحتفظ بها يوما آخر، لأن هذه الموضة زالت من الاسواق.

لا، يا سادتي، لن نبيع من هذه المقدسات لترا واحدا، هذه البضاعة على الرفوف العليا لا غنى لنا عنها. وتلك الاواني الزاهية، معبأة بالمهانة. وقد ادمنا عليها، ولو حرمنا شعوبنا منها لضجّت الارض بالمظاهرات. اما تلك الحبوب، فهي الدواء الشافي لداء الدمقراطية الخبيث. نحن والحمد لله سبقنا الغرب في هذا الاختراع. فما ان تتعاطى شعوبنا هذا الدواء الرباني حتى تصبح جميعها على ضلال مبين خلف حاكم أمين.

واعذرنا ايها الشاري الكريم. لن نبيع اعظم آخر فلسفاتنا. لن نبيعك كتاب «كيف تصبح أمياء» هذا سر عربي خالص، وقد طبقناه في كل انحاء العالم العربي، فلاقى نجاحا ورواجا. ودليل ذلك على ان عدد الذين ما زالوا يصرون على القراءة والكتابة اقل مما كان عليه سابقا والحمد لله.

المؤذن ينادي للصلاة، ونحن على عجل، لان موعدنا مع الله. هاتوا الثمن نقدا. لا. لا نريد انتصارات. فقد مللنا الانتصار. وليت شعوب الارض نالت منها ما نلنا، وما حاجتنا لانتصار وعندنا الف انتصار. نحن انتصرنا في اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت. وقهرنا اسبانيا.. الخ.. اليس كذلك؟ كفانا من هذه البضاعة. نريد خمرا، نساء او عطورا.

هذه حالنا، ايها القارئ، في اواخر القرن العشرين، صار العربي في عهد رؤساء العرب، رائحة لا يطيق العالم شمّها. وصرنا «ظاهرة صوتية» كما قال صديق، يسمع العالم ضجيجها ولا يلمح اثرا لها. ويسابق الرؤساء قبل الافراد لتملق اعداء العرب ومسح الجوخ لهم.

هبّت فارس فاسقطت طاغيتها وما زلنا نضرب بسيف السلطان الذي اكلنا من خبزه. وان لم نأكل ايضا. سحقت جماهير رومانيا دكتاتورها. وما زلنا نمجد عشرين دكتاتورا في مليون مسجد. ولما احتفلت المانيا بيوم وحدتها، طيّر رؤساء العرب برقيات التهاني، فوقع كل رئيس ختمه وبارك وحدة المانيا، ثم ارتد الى اذاعته ليدق آخر مسامير في نعش الوحدة العربية.

اما طفح الكيل؟ الم يبلغ السيل الزبى؟ ماذا تنتظر جماهير العرب حتى تخرج الى الشوارع؟ اين الاقصى؟ اين قبر الرسول؟ اين الكعبة؟ كلها خارج الارادة العربية، جيوش العرب تحت راية امريكا او اسرائيل. (اخفر الاهون). ماذا ينتظر العرب؟ ام انهم بانتظار الطير الابابيل؟ فهكذا حدثتنا الحركة الاسلامية في «صوت الحق» (٩٠/١٠/٥). فقد بشرتنا ان طيورا لونها اسود ومنقارها يشبه منقار البوم ظهرت في اجواء الحرم المكي ومسجد الرسول عليه السلام. وقالت الصحيفة ان هذه الطيور، لم تشاهد من قبل، وانها نذير عن غضب الله وتنطبق على الآية الكريمة «وأرسل عليهم طيرا ابابيل، ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف مأكول». ولم تقل الصحيفة، عن اهداف هذه الطيور. وهل تنتظر جيش العراق؟ اما اذا كانت آمالنا معقودة على النجدة السماوية فالله لا ينصر قوما الا اذا اتحدوا واستعدوا وقاتلوا. الم يُهزم المسلمون في أحد وبينهم رسول الله؟ هزموا لعدم طاعتهم تعليمات الرسول. ليعلموا. ان الله لا ينصر قوما الا اذا كانوا على جدارة بذلك النصر. فلا تغرقوا جماهيرنا بأحاديث، تطيل عمر الرؤساء والملوك العرب. فتذهب جماهير الامة العربية الى بيوتها، منتظرة بفارغ الصبر هجوم الطير الابابيل.

وأملنا ان يكون العرب، هم الطير الابابيل فيسقطون حكامهم ويطردون الغزاة.

(سخنين)

رسالة الى اعزاء غائبين

● بقلم: فاتن محمد ابو علوان ●

(تنظر الى الجمود الذي يغلفنا، تتمرد عليه تداريه تحت ثرى حياتنا).

رسالة اخطها الى اعزاء غائبين عن عيني.

ايها الرفاق! نجاحكم هو نجاحي دائما وابدا. اعيش من اجل ان اكون منكم.. انتمائي لكم جميعا اعيش في دائرة بعيدة عن الملل، التفاؤل يضيء سبل حياتي، مدار ايامي الفذ الهاها آخر اكثر جرأة واكثر حكمة.. جرعتموني حتى الثمالة حب الوطن والتضحية من اجل شيء اعيش به ومن اجله.

اعزائي! نسجتموني خيوطا، زرعتموني شجرة وارفة الظلال، نثرتموني بذارا في قلب ارض خصبة وفجأة انسحبتم هكذا من دون أن تطرحوا اية كلمة وكأن الكلمات وقتها فقدت معناها.

نظرت فجأة حولي فلم اجد لكم اثرا اعدت الكرة مرة اخرى.. استهوتني فكرة الجلوس والتأمل والتفكير في شيء افتقده في عصر هذا اليوم. فكرت في التروح الى الشاطىء القريب من البيت، لعلني ارفه عن نفسي بعض الشيء. فراقت لي الفكرة في الحال. وقمت من مكاني امشي بخطوات سريعة نحو الهدف الذي نصبته امام عيني. وما هي الا هنيهة حتى وصلت، انتعشني هواء البحر البارد. وجدت مكانا خاليا، فجلست. ارسلت النظر الى البحر انه بعيد ممتع للنظر. ولكن اعترتني مشاعر مضطربة. شعرت بالخوف.. فجأة احسست بغربة نفسي.. التفت حولي فوجدت كل الاشياء تكتنفها الغربة. شعوري بغربتي جعلني انظر الى كل الاشياء على انها غريبة عني.. حولت نظراتي الى اليم الواسع فوجدت لغته غريبة علي لا استسيغها ولا افهمها امواجه العاتية المتلاطمة على وجه الصخور جعلت صوتها غريبا على سمعي وبصري.. وتدحرجت دمعة ساخنة على وجنتي. وبكيت بحرقة. لم ابك في حياتي ابدا.. اشعلتم كل هذا الحماس في داخلي.. انسحبتم واخترت انا البقاء والصمود. ذهبتم لما فيه خير لكم وتسيتم الاقوال المأثورة التي كنتم ترددونها على مسامعنا. تذرعتم باسباب تافهة لا تقاس بما نقاسيه.. ارتفعت امواج البحر وطرشق رذاذ الماء على بدني. شعرت بقشعريرة تسري في بدني. نظرت الى السماء.. ها هي الشمس تتمايل تمشي متثاقلة نحو الافق كي يبتلعها ويلفظها في الغد لتعد الكرة مرة اخرى في يوم جديد آخر. وقمت من مكاني وعدت ادراجي الى البيت مسرعة الخطى قبل ان يحل الظلام.. وصلت الى البيت. دخلت غرفتي. احكمت اغلاق النافذة. فالرياح بدأت تشتد في الخارج! اصوات الرياح تتهادى الى سمعي اشبه بعواء كلاب ضالة. ضوء خفيف تسرب الى جو غرفتي فيجعلني ارى بوضوح مكان الكتاب الذي كنت اقرأ فيه في الصباح، والقيته بأهمال في ركن من الغرفة. فتحت الكتاب تعذر علي ان افهم شيئا مما اقرأه.. اغلقت عيني احاول النوم والنوم يهرب مني. احكمت اغلاق عيني. خيل الي انكم معي لم تفارقوني. جريا تلهثون وراء شهرة في بلد آخر يتحكم اياها.. اذهلتني كل هذه الاحاسيس التي اكنها في قلبي من حب واخلاص لمست فيكم حب الوطن والتضحية. حلمنا سويا بوطن تموت طواعية من اجله. نضحي بآخر ما نملك. نحلم ونحلم بعلم يرفرف عاليا، له لون الارض ولون دماء شهدائنا التي انسفحت في ارض المعركة وينعكس في الذكرى السنوية لشهدائنا. وايضا نهتم بالبروتوكول والموسيقى العسكرية وزرع مساحات شاسعة من الحدائق لكي يلهو بها اطفالنا لنعوضهم عما كابدوه من حرمان..

نزعت من رأس فكرة النوم، اقرأ شعرا لشاعر الارض والانسان. همس شغاف قلبي حفظته عن ظهر قلب.

احسست انها كتبت خصيصا لأبي:

«يا اخوتي العمال

وكل جبهة شامخة

احبكم جميعا

في ساحة النضال

احب كل قبضة مهزوزة في اوجه الانذال

وكل كلمة جريئة تقال»

اجل انني ارى جميع هؤلاء العمال مرسومين بدقة بملامح وجه ابي. الشموخ الذي يناطح السماء. القبضة القوية التي تبني وتعمر بلادا ليست لنا ويقطع شوارع ذهابا وايابا، لا غلك ان تخطوها اقدامنا في مناسبات اخرى ولا يوجد حل او بديل مؤقت يريد أن يسد هذه الافواه التي تطالب بالمزيد والمزيد لاسكات جوعها.

كبرنا يا اصدقائي. لم تعد افواها تطلب الغذاء. لم تعد اجساما عارية تطالب بالكساء. شبينا عن الطوق، اخذت نظراتنا تأخذ بعدا آخر. اخذنا نعي ونلمس ماذا يعني الوطن. اصبحنا نفهم لغة الارض لم نتعلم هذا الاحساس في المدارس. لم يلقنه لنا اهلنا. كبرنا. فوجدناه متشبثا بداخلنا، يكبر كل يوم، ويزداد اكثر تشبثا فينا. اصبحنا نحن الى عبودية الغد، فربما يحمل لنا شيئا جديدا لم نعهده من قبل. ربما ذات صباح مشرق تتفتح اعيننا لتعانق السماء بنظرة شكر ودعاء.

اعزائي انني انتظر ودكم في الربيع القادم عندما تكتسي الارض حلتها الخضراء وتفرج العصافير من اعشاشها وتنمو من جديد عصا الراعي منحنية في خشوع لخالقها.

■ صور من بيروت ـ الصيف الحار ■



● «وجهان للسلام» خاص بـ «الاتحاد» بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ايدي النهب تمتد الى البقية الباقية من اراضي ام الفحم

● ١٨ الف دونم الباقية من اصل ١٤٠ الف دونم معرضة للنهب الجديد ●

● ام الفحم ـ لا تزال المحاولات مستمرة لسلب اقسام جديدة من اراضي ام الفحم بموجب مشروع قانون تركيز الاراضي. ولكن خوفا من تعاظم النقمة الشعبية قبيل الانتخابات فقد تأجلت القضايا التي كان مقررا النظر فيها في الاسبوع الماضي الى ٦٥/١١/١١.

وهذه المحاولة الجديدة تقوم على اجبار الملاكين التنازل عن اراضيهم على اساس ان اقساما من هذه الاراضي غير مفلوحة اي «بوره». وفي الوقت الذي تولت المحكمة المركزية النظر في القضايا المقامة على الفلاحين من قبل دائرة اراضي الدولة، فان السلطات اخذت تستدعي الملاكين واحدا واحدا الى حيفا حيث يجري تهديداتهم ان لم يتنازلوا عن اراضيهم.

وفي الاسبوع الماضي حكمت المحكمة المركزية على ان ٧٠٪ من ارض مواطن مصمص توفيق حسن الجبارية هي ارض «بوره» وملك للدولة. كما حكمت عليه بدفع ١٠٠ ليرة نفقات النظر في القضية المقامة عليه.

ويظهر ان خوف السلطات من ازدياد النقمة عشية الانتخابات، وخوفها من تذكير الناس بنواياها عملت على تأجيل النظر في مثل هذه القضايا الى ما بعد الانتخابات.

ومن الجدير بالذكر ان شركات الاراضي الحكومية استولت على اكثر من ١٢٠ الف دونم من اراضي ام الفحم المرجية التي كانت مصدر الرزق بالنسبة لسكان القرية. ولم يبق في حوزة القرية سوى اراضي الروحة وجدر البلد الوعري.

والمحاولة الاخيرة للاستيلاء على ما تبقى من اراضي ام الفحم تثير اشد استنكار الجماهير العربية التي اعربت عن معارضتها الشديدة لقانون تركيز الاراضي الذي لم يقره الكنيست بعد.

(«الاتحاد» ٥ تشرين الاول ١٩٦٥)

هرمون النمو لا غنى عنه لبعض الاطفال

بعض الاطفال يكبرون سنا ولا يزدادون طولا.. نسبة هؤلاء تبلغ حوالي ٣٪ من الاطفال

● اعداد: يوسف زعبلاوي ●



● تمكن العلماء المتخصصون في الهندسة الوراثية من انتاج هرمون النمو على نطاق واسع، واتاحوا الفرصة بالتالي لاستعماله على نطاق واسع ايضا، فقد كان الهرمون يستخرج من الغدة النخامية pituitary من جثث الموتى، ولهذا فهو قليل نادر غالي الثمن، وبالتالي قصر استعماله على الحالات البالغة الخطورة، لا سيما تلك التي يعاني منها الاطفال والفتيان من القزمة، او ان شئت (القزامة) المفرطة، تبعا لقلة ما تفرزه اجسامهم من هرمون النمو، والبطء الذي تنمو به تلك الاجسام نتيجة لذلك.

ذلك ان نسبة لا يستهان بها من الاطفال يعانون من القزمة الطبيعية، فتراهم يكبرون سنا ولا يزدادون طولا، فلا يلبث اخوتهم او زملاؤهم الاصغر سنا ان يفوقوهم طولا، فيصبحون مدعاة للسخرية، وتتولد لديهم مشاعر الضعة والصغار والمضاعفات النفسية التي تعبث بشخصياتهم ومستقبلهم، وقد تبلغ نسبة اولئك الاطفال ٣٪ من مجموع المواليد، كما دلت على ذلك الاحصاءات الاخيرة في الولايات المتحدة الامريكية. ونذكر على سبيل المثال فتى في الثالثة عشرة من عمره، فقد نمو الطولي او كاد، حتى بات اقصر بنحو ست بوصات من ٩٧٪ من اقرانه الذين هم في مثل سنه، واصبح بالتالي موضع سخريتهم، لكن الى حين، اذ عولج الفتى بهرمون النمو، وما لبث ان استرد ما فاته من طول، وعادت سرعة نموه الى طبيعتها السوية، فمن شأن هرمون النمو ان يضع حدا للفارق في الطول، فلا يزداد هذا الفارق تفاقما، بل قد يتقلص.

وتجدر الاشارة الى ان في الجسم غددا وهرمونات اخرى، غير ما ذكرنا، نذكر منها، على سبيل المثال، غدة البنكرياس، وهرمون الانسولين التي تفرزه، والذي يلعب دورا حيويا في وصول الجلوكوز الى خلايا الجسم، ونذكر ايضا غدة الادرينال كورتكس (التي تفرز هرمون الكورتيزون وهرمون الالدوستيرون، واولها يسهم في وقاية الجسم من الامراض، وثانيهما يتحكم بالسرعة التي يفرز بها الجسم ما يفرز. ونذكر كذلك الغدد التناسلية ـ الخصيتين في الذكر والمبايض في الانثى ـ والهرمونات الثلاثة التي تفرزها هذه الغدد، وهي الاستروجن والبروجسترون والتستسترون، فهذه الهرمونات الجنسية هي التي تتولى صيانة الوظائف التي تقوم بها اعضاء الانجاب التناسلية، هذا الى جانب غدد صماء وهرمونات اخرى.

ونعود الى هرمون النمو الذي عمموا استعماله في الولايات المتحدة، بعد ان نجحوا في انتاجه على نطاق واسع بالهندسة «البيولوجية» وحسبك ان شركات التأمين الامريكية تتولى دفع قيمة المعالجة بهذا الهرمون، شريطة ان يحصر استعماله في معالجة الاطفال القصيري القامة الذين يعزى قصرهم الى نقص في مقدار ما تفرزه الغدة النخامية من هرمون النمو، فقد يكون الطفل قصيرا بالغ القصر، لكن قصره هذا لا يعزى لنقصان في افراز الهرمون في جسمه، وانما لاسباب اخرى غير ذلك، وقد يكون الشخص الذي تناول هرمون النمو رجلا كبيرا، لا طفلا او فتى صغيرا، ففي هذه الحالات وامثالها تمتنع شركات التأمين في الولايات المتحدة عن دفع قوائم الحساب.

ولعلك تتساءل عن الفوائد التي يمكن ان يجنيها الرجل الكبير من تناول هرمون النمو، هذه الفوائد كثيرة، نذكر منها التنشيط البالغ او الغش في المباريات الرياضية، مثل الذي يتوخاه الرياضيون من تناول مستحضرات الستيرويد، ولعلهم يفضلون هرمون النمو على هذه المستحضرات، نظرا لان الفحوص والتحاليل التي تكشف عن المستحضرات بسهولة تعجز عن الكشف عن هرمون النمو. اضف الى ذلك قدرة الهرمون على التخلص من الشحوم واكتساب العضلات، فضلا عن المحافظة على الايقاع السوي في عمل هذه العضلات.

بقي ان نذكر ان المعالجة بهرمون النمو قد تستغرق شهورا، بل سنوات، وقد تبلغ تكاليفها (في الولايات المتحدة) بضعة آلاف من الدولارات سنويا، ويحذر الاطباء من الافراط في تناول هرمون النمو، اذ قد يسبب مرض القلب والتهاب المفاصل، والمضاعفات لاربطة المفاصل، فضلا عن مرض السكري.

(عن «العربي» الكويتية عدد ٣٨٠)

كلمات للحياة

ليس يكفي ان نعيش بل ينبغي التفكير في.. كيف يصح ان نعيش.

(عمر فاخوري)

هذا اليوم في التاريخ

٩ تشرين الاول

١٩٦٢/١٠/٩ ـ استقلال اوغندا ـ وهي جمهورية تقع في وسط افريقيا الشرقي. مساحتها (٢٤٣) الف كم² وسكانها حوالي (١١) مليون نسمة عاصمتها كامبالا، محصولاتها الرئيسية القطن والشاي والبن.

«قلة الشغل بتعلم اطلاق النار»!

● «بانغة» طلقات من بندقية (م ـ ١٦) انزلت الذعر فجر اول امس في سكان شارع يوسفتال المجاور للمجمع التجاري في بات يام. ومطلق النار كان عاملا فصلوه من عمله في المجمع قبل سنة ونصف السنة. وهو اب لثلاثة اطفال، عاد كي ينتقم. وقد اسفر الحادث عن تحطيم ثلاث واجهات عرض ضخمة. الا ان الشرطة تمكنت في نهاية المطاردة من القاء القبض على العامل العاطل ـ مطلق النار.

في الثانوية البلدية في الناصرة..

«القفزة»، تتحول الى دليل الطالب للوقاية، من مواد الحرب الكيماوية

*** «.. خطوة متواضعة ومساهمة في سبيل انتصار قوى الخير على الشر وانتصار القيم الانسانية» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ خصصت هيئة تحرير مجلة «القفزة»، وهي نشرة داخلية تصدر في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، عددها الاخير (وهو العدد الاول في السنة العاشرة) لموضوع الوقاية من مواد الحرب الكيماوية، فكانت بمثابة دليل مفصل زاخر بالمعلومات والارشادات الفنية الضرورية في هذه الاوضاع.

وقد أعد هذه المواد وترجمها عن العبرية مركز التربية الاجتماعية في المدرسة والخطاط المعروف عايد علي الصالح. وتضمنت شرحا واجوبة على العديد من التساؤلات مثل: ما هي مواد الحرب الكيماوية؟ ما العمل في حالة هجوم مفاجىء؟ كيف الوقاية؟ اية غرفة يجب اغلاقها بإحكام؟ كيف تحافظ على الملابس؟ كيف ترتدي كمامة الغاز؟ كيف تلائمها على الوجه؟ كيف تكون كمامات الاولاد والاطفال؟ كيف تتم عملية الشرب من خلال الكمامة او القناع؟ كيف تحفظ المواد الغذائية؟ الخ..

وجاء في كلمة ادارة المدرسة والهيئة التدريسية، في مقدمة «القفزة»:

«في هذه الظروف المصيرية التي يمر بها شعبنا خاصة وشعوب منطقتنا الشرق اوسطية من تهديد خطر نشوب حرب مع تصاعد وتائر التهديدات العسكرية من اشعال النار في بترول الخليج من قبل اطراف الازمة الخليجية ومع التلميحات الخطرة لزج اسرائيل في هذه الازمة كطرف من اطراف الصراع ورؤية اسرائيل هدفا عسكريا كل ذلك ادخل مواطني الدولة في دوامة من الخوف والقلق في مدى امكانية الصراع على البقاء في لجة هذه الاحداث المأساوية التي تهدد كيان شعوب المنطقة حيث لا رابح ولا خاسر فيها بل الدمار والخراب والقتل هو العامل السائد اذا ما نفذت التهديدات وخاصة التهديد باستعمال الاسلحة الفتاكة التقليدية وغير التقليدية ومنها الاسلحة الكيماوية والغازات السامة.

«كل ذلك وضع قوى الدفاع المدني والمسؤولين في حالة تأهب قصوى واتخاذ خطوات جدية وسريعة في محاولة لتفادي اخطار تلك الاسلحة وخاصة الكيماوية، ومنها التوعية الوقائية للمواطنين والسكان جميعهم، بحيث ورد في حساباتهم تزويد السكان والمواطنين بالاقنعة الوقائية المختلفة والوسائل الاخرى لمنع تأثير تلك الاسلحة على السكان ومنع وقوع كارثة انسانية تهدد القيم والمجتمع الانساني.

«ومن منطلق المسؤولية الفردية والجماعية ومن اجل تعميق وتعميم الوعي بين طلابنا واهلنا كنا وما زلنا حريصين اشد الحرص على تمرير المعلومات الاساسية في حلة للوقاية من الاسلحة الكيماوية وطرق التصدي لها فيما لو تعرضنا ـ لا سمح الله ـ لهجوم بهذه الاسلحة.

«كم كنا نتمنى ان لا نصل الى هذا الوضع وان نعيش هذه الحالة النفسية والاجتماعية والسياسية العامة ولكننا كمواطنين زججنا بهذا الصراع زجا لا حول ولا قوة لنا به. وما علينا الا ان نتخذ الترتيبات اللازمة لتفادي ذلك.

«ان هذا العمل هو بمثابة خطوة متواضعة من قبل المدرسة والمسؤولين فيها نبتت من موقع المسؤولية الفردية والاجتماعية العامة تجاه طلابنا ومجتمعنا لرفع المستوى والوعي تجاه ما يتربص من عواقب للتقليل من تأثيرها لعل في ذلك مساهمة في انتصار قوى الخير على الشر وفي سبيل انتصار القيم الانسانية ومن اجل ان يبقى الانسان انسانا. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه».

الطابور الخامس

● البقية من صفحة ٦ ●

الفلسطينية التي لولاها لما تحولت مصر من اغنى دولة في المنطقة الى افقرها. ولما فقدنا عشرات الالاف من ضباطنا وجنودنا واهملنا اصلاح اقتصادنا وفتحنا ابوابنا ليدخل منها الانتهازيون الفلسطينيون طمعا وسرقة ونصبا وافسادا؟!

ـ لا اعتقد. ليس هذا فقط بل انني اطالب حكومة الدكتور عاطف صدقي بالا تكون ملكية اكثر من الملك نفسه فلقد سمعنا عن الحكومات الخليجية التي بدأت تنتبه ـ اخيرا ـ الى خطورة هذا الطابور الخامس الفلسطيني الذي كشف عن انيابه فور اعلان غزو واحتلال الكويت متصورا ان العالم كله سيستقبل هذه الجريمة وبالتالي يمكن ان يتكرر في الامارات وقطر والبحرين وعمان والسعودية ما حدث في الكويت فتتفتح الكنوز امام الشره الفلسطيني الذي ظهر امامنا واضحا وسافرا وسافلا..

لا تصدق ـ يا دكتور عاطف صدقي ـ ما يقوله الفلسطينيون الذين يقيمون في مصر ويعيشون عيشة ارفع بكثير من عيشة اصحاب البلد انفسهم لا تصدق يا رئيس حكومة مصر ان هؤلاء غير سعداء بما حدث في الكويت ولشعب الكويت. لا تصدق ما قاله سفير هؤلاء الاشاوس في كل مرة يتطاول فيها سادته على مصر وكيف ان مصر في قلب وعين كل فلسطيني. وكيف ان الشعب الفلسطيني رافض لتطاول قادته على رئيس مصر وسياسة مصر وشعب مصر. لا تصدق هذه الاكاذيب كلها وغيرها فياسر عرفات هو نفسه سعيد كمال وهو نفسه اي حاقد فلسطيني يعيش ويتعيش من خيرات مصر وعلى استعداد لشتم شعبها وطعنه في ظهره في اول فرصة تتاح له.

لا اطالبك بطرد كل الفلسطينيين من مصر ولكنني اطالبك بمنع دخول فلسطيني واحد جديد. فكفانا منهم مئات الالاف في بلد يشكو مر الشكوى من زيادة النسل ثانية بعد الاخرى. اطالبك بوقف هذا الاختراق الذي حققه الفلسطينيون لاقتصادنا واصبحوا يسيطرون علنا ـ او من وراء الستار على تجارة الجملة لسلع كثيرة وحيوية في بلادنا..

ما اسهل تحقيق ما اطالبك به:

١ ـ يمنع الفلسطيني من مزاولة اي نشاط تجاري او زراعي او صناعي في بلادنا، انه جاء لاجئا مشردا لا وطن له. واللاجىء يعيش على معاش يصرف له ليأكل منه. وكنا في الماضي ندفع هذا المعاش من اموال شعبنا المحروم من الكثير. الصورة اختلفت الان واصبح للفلسطينيين عشرات المنظمات. كما اصبح لهم دولة ممثلة بسفراء في كل عواصم العالم والاهم من هذا وذاك ان خزائن منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ـ متخمة بمئات المليارات من الدولارات والمودعة في بنوك قارات الدنيا الخمس والتي حصل ياسر عرفات عليها من دول الخليج التي يتآمر الان عليها ويساند لص بغداد في اغتصابه لدولة منها. لهذه الاسباب كلها فان المنطق البسيط الذي لا يرفضه احد هو ان نطالب حامل مفاتيح الكنوز الفلسطينية ـ ياسر عرفات ـ بان يرسل معاشا شهريا لكل اسرة فلسطينية تعيش في مصر ما دامت راغبة في البقاء في ارضنا.

٢ ـ تعطى مهلة لكل الفلسطينيين في مصر بتصفية اعمالهم التجارية والصناعية والزراعية والفنية وايداع اموالهم في بنوكنا والصرف منها على معيشتهم بيننا فاذا انتهت هذه الموال او حولوها الى الخارج فيجب ان تتولى منظمة التحرير الصرف عليهم بمعاش شهري يحول اليهم بالعملة الصعبة وتصرف لهم بالعملة المحلية..

٣ ـ لا يقبل طالب فلسطيني في مدارسنا او معاهدنا او جامعاتنا الا بعد ان يقبل كل التلاميذ والطلبة المصريين اولا. فاذا تبقت مقاعد خالية للطلبة الفلسطينيين فعلى منظمة التحرير ان تسدد رسوم الالتحاق والدراسة بالقيمة الحقيقية للدراسة في اية جامعة من جامعات اوروبا او امريكا.

٤ ـ لا يسمح لخريج الجامعة الفلسطيني بالعمل في مصر. فمن العار ان تنتشر البطالة بين شبابنا المتعلم المصري وينتظر سنوات حتى تعثر له على وظيفة. ثم تطالب بتوظيف الفلسطيني او نسمح لهم بالعمل في مصر اذا اراد الخريجون الفلسطينيون ان يقيموا في بلادنا بلا عمل فلا مانع بشرط ان تتحمل منظمتهم الثرية الصرف عليهم.

٥ ـ اللاجىء السياسي لا يسمح له باي نشاط سياسي في البلد الذي تستضيفه. لقد تساهلنا مع الاشاوس الفلسطينيين في بلادنا وتركنا لهم الحرية المطلقة لهذا النشاط الهدام. تركناهم يخترقون اجهزة الاعلام المصرية. تركناهم يشترون بعض الاقلام. ولعلنا نذكر ما نشرته مجلة (الشراع) اللبنانية عندما فضحت بعض هذه الاقلام المصرية للاسف الشديد. تركناهم يخترقون بعض احزابنا السياسية. تركناهم يقيمون المؤتمرات العلنية ويتجمعون في جلسات سرية يخططون ويتطاولون ويندون ويهددون دون التعرض لهم، او حتى نصحهم بالاعتدال. تركناهم يصدرون مجلات ونشرات خاصة بهم. اعطيناهم محطة اذاعة خاصة ليبثوا من خلالها اكاذيبهم وبطولاتهم الوهمية. تركناهم يخترقون صناعة السينما المصرية. فمنهم من ينتج الافلام ومنهم من يحتكر توزيعها داخل وخارج مصر. وعن طريق هذا الاختراق حبطوا بهذه الصناعة وارغموا المؤلفين على كتابة قصص الافلام التي تشهر بمصر شعبا قبل حكومة. وما يقال عن افلام السينما يقال ايضا عن افلام المسلسلات التلفزيونية التي ينتجونها ويمثلها نجومنا وتسيء الى شعبنا ثم يوزعونها على كافة الدول العربية ويجنون من وراء هذا التشهير الثروات الطائلة.

ان الاوان ـ يا دكتور عاطف صدقي ـ لوقف هذه الجرائم كلها وعلى الفور. اللاجىء اذا اراد ان تستمر اقامته بيننا، عليه ان يحترم قوانينا، وان يوقف نشاطه الهدام ضدنا، وان يحظر اتصالاته المشبوهة. اما اذا رفض الامتثال لهذا كله ـ ولغيره ـ وصمم على ان يناضل من اجل قضيته من مصر وان يحارب اسرائيل من الاسكندرية الى اسوان. فما اسهل من توديعه حتى مطار القاهرة ليستقل منه الطائرة الى بغداد، او تنقله بالسيارة الى نويبع ليعبر منها الى الاردن او اسرائيل.

□□□

لست ضد الشعب الفلسطيني ولا ضد حقه في استرداد ارضه. ولكنني ضد هذا التنطع وهذا الجحود من جانب الغالبية العظمى من هذا الشعب، والذي فضحه موقفهم المخزي فور الغزو العراقي لدولة الكويت وعندما تأخذ الحكومة المصرية بهذه الاجراءات الضرورية فانها لا تفعل اكثر مما فعلته ـ وستفعله كل الدول العربية الاخرى التي صدمت صدمة كبرى في الموقف الفلسطيني. ومن حق كل حكومة ان تحمي جبهتها الداخلية من اي حاقد او خائن او ناكر للجميل..

□□□

نصيحة اوجهها للشعب الفلسطيني في كل الدول العربية:

ـ اذا اردتم تحسين صورتكم امام الشعوب التي احسنت استقبالكم واثرت خزائنكم وعلمتكم وعالجتكم ووظفتكم فعليكم ان تعلنوا رايكم في الموقف الاجرامي الذي تقفه قياداتكم الثورية واشاوسكم المغاوير بالنسبة لغزو الكويت. لا تقولوا انكم ارسلتم برقيات ترفض هذا الغزو وتبدي تعاطفها مع الشعب الكويتي فهذه البرقيات لا قيمة لها ولم تجد ساذجا واحدا يصدقها اذا كنتم تؤمنون حقيقة بما تقولون وانكم لا توافقون على موقف قيادتكم ومنظماتكم فعليكم ان تطلبوا من حكومات كل الدول العربية التي تستضيفكم السماح لكم بعقد مؤتمرات لا يتخلف عنها فلسطيني واحد ـ رجل كان ام امرأة ـ وتعلنوا رفضكم لهذا الموقف وتسحبوا ثقتكم في كل قياداتكم بدءا بالبهلوان الاعظم ياسر عرفات ـ ومرورا على باقي المتاجرين بالقضية من الزعامات الفلسطينية.

فقوا موقف رجل واحد يدوي صوته في كل العواصم العربية معلنا سحب ثقته من هذه العصابة التي قتلت قضيتكم واشبعتها طعنا وموتا حتى يسمع العالم كله رأيكم لعله يعيد النظر في تعامله معكم بعد ان كره سماع سيرتكم ورؤية صور المتاجرين بكم وبقضيتكم.

هذه هي نصيحتي المخلصة اضطر الى توجيهها لكم وان كنت واثق وارجو ان اكون مخطئا بانكم لن تأخذوا بها!

(«اخبار اليوم» ـ ٩٠/٩/٢٢)

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

اعطوا المدربين فرصة

● يلاحظ المراقب لفرقنا الرياضية خاصة فرق كرة القدم، ظاهرة طالما اردت التطرق اليها، هي مشكلة تغيير المدربين بصورة لا يمكن ان تكون علمية ومعقولة، وعادة ما يكون الخلاف على امور بسيطة بين المدرب والادارة يؤدي الى استقالة الاول او اقالته.

وترجع اسباب هذه الظاهرة الى خطأ علمي في تفكير الادارة والجمهور واللاعبين الا وهو الصعود الى درجة اعلى من اقصر وقت ممكن، حيث يريد البعض الصعود كل سنة درجة.. وبالطبع هذا شبه مستحيل.

الطموح والتقدم والارتقاء صفات انسانية تكمن في داخل كل انسان، لكنها لا تأتي بالعمل السهل، بل بالكفاح المستمر الدؤوب الذي لا يعرف الهوادة. وفي المجال الرياضي اريد ان اؤكد على قضيتين اساسيتين بغض النظر عن الشروط اللازمة لانجاح عملية التدريب ووجود الملاعب والقاعات والعدة والامكانية والميزانيات الخ الخ..

القضية الاولى والمثبتة علميا في جميع الالعاب والفروع الرياضية هي قضية ان تعلم القدرات والمهارات الرياضية التكنيكية والتكتيكية ورفع مستوى اللياقة البدنية للرياضي، تأخذ سنوات من التدريب وتتأثر بعوامل خارجية وداخلية عديدة وتحتاج الى تسلسل تدريجي على مراحل، يبدأ بالمراحل العامة وينطلق على الأسس الخاصة ومن ثم التحضير الخاص للمباريات وهذا امر لا يتم بسنة او سنتين او ثلاث، لذا لا يعقل ان تكون خسارة فريق مرة او مرتين سببا في اقالة المدرب، لأن جذور المشكلة اعمق من هذا بكثير.

والقضية الثانية هي قضية العمر البيولوجي للرياضي ونعني بهذا وصول الانسان الى سن يعطي فيها كل ما يستطيع وبعدها يبدأ بالتراجع الى الوراء. هذه القاعدة شاملة للجميع ولكل الفروع الرياضية بغض النظر ان كانت جماعية او فردية، وهذا يتطلب تحضير فرق الاطفال والناشئين والشبيبة على ايدي مختصين.

ان ما ذكر اعلاه يحثنا على التفكير بقضية المدربين بصورة مهنية اكثر، ولا اعتقد بأن التعاقد مع مدرب قدير لمدة سنتين او اكثر مع تحديد شروط الاباده حسب الطرف القائم للفريق سيضر بالفريق، بل على العكس سيوفر ارتياحا نفسيا للمدرب والفريق لاعطاء افضل النتائج، ولعل الاتفاقيات القائمة في اوروبا لتحضير المنتخبات لبطولة العالم او الاولمبيادة حيث تستمر هذه الاتفاقية من ٣ ـ ٤ سنوات تعتبر درسا هاما لنا جميعا.

نتائج مهرجان سامر نقولا في الملاكمة

بحضور جمهور غفير من كفرياسيف والمنطقة نظمت منظمة الكفوف الذهبية مباراة ضخمة في الملاكمة لذكرى الملاكم المرحوم سامر زايد نقولا، وقد اشترك في هذا المهرجان (٤٠) ملاكما من الناصرة، عكا، كفركنا، المكر، وكفرياسيف.

في بداية المهرجان رحب د. وليم شحادة رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل بالجمهور وبالفرق المشتركة ووزع الشهادات على المدربين الـ (١٦) الذين نجحوا في دورة الملاكمة التي نظمت معهد فينجيت في كفرياسيف وقد حصل على شهادة التدريب كل من:

محمود ترشحاني، رضوان غرباوي، زياد ابو حام، رؤوف شباينة، نزار عرابي، عماد ابو زغير، نزار عرابي من عكا، هاني سكس، انطون شحادة من كفرياسيف، غانم محروم، توفيق جبور من الناصرة، علي ترشيحاني من المكر، روبين ابو رقية من ميسر، خالد عرار من جلجولية، ناهي دكور من ترشيحا، وبدران امارة من كفركنا.

وقد فاز في هذا المهرجان كل من:

عصام قاسم ـ كفرياسيف/ مروان ابو الخير ـ كفرياسيف/ ايمن علي ـ كفرياسيف/ عبد ماضي ـ عكا/ خير غطاس ـ عكا/ صالح مغربي كفرياسيف/ بلال عرفات ـ كفرياسيف/ محمود ابو زغير ـ عكا/ خضر حريري ـ الناصرة/ مخلص امارة ـ كفركنا/ محمد خاسكية ـ عكا/ ورائد خطيب ـ الناصرة.

وتعادل في هذا المهرجان كل من:

رؤوف شباينة ـ عكا/ اسد امارة ـ كفركنا/ بسام ناصر ـ كفرياسيف/ عامر حمد ـ الناصرة/ خالد ابو شنب ـ كفرياسيف/ وسام خاسكية ـ عكا/ فريد طويل ـ الناصرة/ احمد حمزة ـ كفركنا/ بطرس شحادة ـ كفرياسيف/ طه دسوقي ـ المكر/ بلال داود ـ كفرياسيف/ محمود حدرج ـ المكر/ سلمان سلمان كفرياسيف/ تامر حنحوت ـ عكا/ بهاء عرفات ـ كفرياسيف/ احمد ابو زيد ـ عكا.

حكم المباريات كل من:

مارك ليبكين ـ حيفا، صبحي سلومة ـ الناصرة، محمود روق ـ عكا، زياد ابو حام ـ عكا، نزير عرابي ـ عكا، غانم محروم ـ الناصرة، عماد ابو زغير، رضوان غرباوي من عكا.

وقد وزعت الكؤوس على الفرق المشتركة في نهاية المهرجان كما حصل الملاكمون على شهادات تقدير.

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ٩٠/١٠/٩ ●

١٦،٥٠ ـ بث مباشر من موسكو لمباراة كرة القدم بين منتخبي الاتحاد السوفييتي واسرائيل

١٩،٠٠ ـ كيف صنعوا...؟ برنامج يحكي قصة انتاج فيلم.

١٩،٣٠ ـ الاخبار المصورة (بالعربية)

٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار

٢٠،٠٢ ـ [illegible]

٢٠،٣٠ ـ «ليس عملا للمرأة» والحلقة الرابعة من هذا المسلسل الكوميدي

٢١،٠٠ ـ الاخبار المصورة (بالعبرية)

٢١،٤٠ ـ «مزاج» ـ مهرجان عكا. مشاهد ومقابلات.

٢٢،٢٠ ـ «دقتوا لي النجاح» ـ مسلسل جاسوسية بريطاني.

٢٢،١٠ ـ اخر الاخبار (بالعربية)

٢٢،٢٥ ـ [illegible]

٠،١٠ ـ برنامج ديني ونهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * لغز رقم (١٢٦) * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● اعداد: توفيق محمد شاذلي ـ عرابة ●

افقيا:

١ ـ اكبر جزيرة في العالم
٢ ـ من اسماء مدينة القدس ـ قرية عربية مهدومة
٣ ـ دولة في امريكا اللاتينية
٤ ـ اشار ـ فحص
٥ ـ فاكهة صيفية
٦ ـ مادة قاتلة ـ [illegible]
٧ ـ يجري في الشرايين ـ غير ناضج
٨ ـ في المسجد ـ حرف عطف

عموديا:

١ ـ يكون في القميص او البنطلون ـ لم يعد صالحا
٢ ـ هذيوا ـ ليس مستحيلا
٣ ـ يريدون ـ صاحب
٤ ـ ربح خليقة ـ مال
٥ ـ ايران
٦ ـ لا يعرف القراءة والكتابة ـ [illegible]
٧ ـ تخلص ـ اختصر
٨ ـ متشابهان ـ يحدد الصفات الوراثية
٩ ـ من اخوات كان ـ بيت

* * حل لغز رقم (١٢٥) * *

افقيا:

١ ـ ايليا ابو ماضي
٢ ـ عمر بن الخطاب
[illegible]
١٢ ـ زيد بن ثابت

عموديا:

[illegible]
١٢ ـ باريس ـ لندن

لغتنا الجميلة

يكتبها: ابن الخطاف

ش. ط. ط.

●هذه الاحرف الثلاثة، هي الاصل لكلمة شط، يشط، شططا، وشطاطا وشطوطا شاط.

وتقول شطا المكان: بعد «شطت الدار» وعندما تقول شط فلان في الامر تعني تجاوز الحد. وتقول «شط في السعر» اي تجاوز الاسعار المحددة في الاصل من قبل الحكومة او الجهات المختصة في تحديد الاسعار. اما عندما تقول: شط الحاكم في الحكم لتعني بذلك انه ظلم وجار.

وقد جاء في القرآن الكريم «فاحكم بيننا ولا تشطط» وكلمة اشتطاط قصد اشتط واشطاط مصدر اشط. وتقول كذلك شط وجمعها شطوط ويعني ذلك جانب النهر فتقول مثلا وصل فلان الى شط الامان.

ام اسم «شط العرب» فهو نهر في العراق يتكون من التقاء نهري دجلة والفرات ويصب في الخليج العربي. وهو صالح للملاحة ويفصل بين العراق وايران.

ومن مشتقات هذا الاصل ايضا:

شطاطة وجمعها شطاطات: الجانب الخشن من علبة الكبريت التي يحك فيه العود ليشتعل. والبعض يضع مع الطعام شطة وهو الفلفل الحار.

اما علماء النفس فيطلقون على الشخص غير المقيد بالمواقع في شعوره وتخيله وفي تعبيراته اللفظية وحركاته الجسمية كلمة مشتط للرواد والجمع مشتطون.

وهكذا كما ترون نستخرج اكثر من معنى واكثر من كلمة من الاصل الثلاثي ش. ط. ط.

والى اللقاء في حلقة اخرى.

الحديقة الزاهرة

صدر عن مؤسسة «عبير للترجمة والاعلام والنشر» كتاب «الحديقة الزاهرة» من تأليف الاستاذ عبد الجبار يونس، وقدم له مدير دائرة التربية العربية الاستاذ موفق خوري.

ويتضمن الكتاب، كما يقول المؤلف، «نباتات يانعة وازاهير شذية من الحديقة العربية». وهي متنوعة مثل: تاريخ العربية، والخط والكتابة العربية، وهجة العربية. وبين الفصحى والعامية، والعربية والمخترعات.. والمساكن.. والاصوات.. والاغاني.. ومجالس الانس.. والامثال، وتمارين في اللغة، وبين العربية والعبرية، وغيرها.

ويحتوي الكتاب اضافة الى المواد النظرية، تمارين مختلفة في اللغة هدفها اثراء لغة الطالب، واختبار قوته وقدرته على التعبير، وهناك فصل للمعلومات العامة، وتمارين للتفكير. وفي الكتاب معجم كبير للمتشابهات في اللغتين العبرية والعربية.

خداع نظر

انظر الى هذا الرسم، تشعر بانك امام عدة مخروطات متراكبة، طبقة فوق اخرى، وانها مختلفة الحجوم، ولكنك لو نظرت اليها من قريب، لوجدتها جميعا مرسومة بقلم واحد، وبخط واحد.

□□□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس —

قصص الطالبات والكاتبة الامريكية جين وبستر (١٨٧٦ ـ ١٩١٦)

●● حياتها

ولدت الكاتبة الامريكية «اليس جين وبستر» في مدينة «فريدونياه في ولاية نيويورك في ٢٤ تموز ١٨٧٦. كان والدها صاحب دار نشر وكان شريكا ومدير اعمال الكاتب الامريكي المعروف «مارك توين». كانت ام جين، اخت الكاتب مارك توين ايضا. وكما نرى فان جين قد نشأت بين الكتب التي كانت «اصدقاءها الطيبين» كما قالت.

تعلمت جين في المدرسة الثانوية المعروفة باسم «ليدي جين غري» في مدينة «بينجهامتون» في ولاية نيويورك وهي مدرسة ذات شهرة ثم تابعت دراستها الجامعية في كلية «فاسار» في ميشجان. وفي سنة ١٩١٥ تزوجت من رجل الاعمال «غلين فورد ميكيني» واستقرت في نيويورك.

● نشاطها الادبي

بدأ اهتمام جين وبستر بالادب بشكل بارز اثناء دراستها الجامعية ففي هذه المرحلة نشرت اولى قصصها في المجلة الجامعية المسماة «فاسار ميسيلاني».

لقد كانت غالبية الكتب التي الفتها جين وبستر تدور حول حياة الطالبات ومغامراتهن وحول حياة الفتيات في بداية سن المراهقة. ومن بين كتبها المشهورة ما يلي:

١ـ «عندما ذهبت بيتي الى الكلية» (١٩٠٣)
٢ـ «بيتي وبريسيلا» (١٩٠٧)
٣ـ «أميرة القمح» (١٩٠٥)
٤ـ «جيري الصغيرة» (١٩٠٧)
٥ـ «اكثر الضجة بفضل بيتر» (١٩٠٩)
٦ـ «فقط بيتي» (١٩١١)
٧ـ «ابو الرجلين الطويلتين» وهذه القصة اشهر قصصها وهي تحكي قصة طالبة في دار للايتام باسلوب مرح وعاطفي. القصة على شكل رسائل وصور ترسلها الى حبيبها المجهول الذي تسميه «ابو الرجلين الطويلتين». لقد حقق هذا الكتاب نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة ولدى قراء الانجليزية وقد ترجم الى عدة لغات ومسرحت القصة وتحولت الى فيلم سينمائي عدة مرات. اما آخر كتبها فكان «ايها العدو العزيز» (١٩١٥). توفيت الكاتبة جين وبستر في الحادي عشر من حزيران سنة ١٩١٦ ولما تبلغ الاربعين من العمر.

بلادنا

خربة الشيخ محمد

● قرية عربية تنسب الى الشيخ الذي يوجد ضريحه شماليها. وتقع القرية شمالي غرب طولكرم وشرقي كل من طريق وسكة حديد يافا ـ حيفا على مسافة ٦ كم جنوبي مدينة الخضيرة. وتقوم القرية على موضع منبسط من ارض السهل الساحلي لا يتعدى ارتفاعه ١٠م عن سطح البحر.

يمر نهر اسكندرونة باراضي القرية الجنوبية، ثم ينحني مجراه بعدئذ في اتجاه الشمال الغربي ليصب في البحر المتوسط. وتتراكم المستنقعات في البقعة المنخفضة المحصورة بين القرية والمجرى الادنى للنهر نتيجة الفيضان. وقد زرعت في هذه البقعة اشجار اليوكاليبتوس (الكينا) للتغلب على هذه المستنقعات.

اثر سوء موضع القرية في مساحتها التي ظلت صغيرة. وكانت عبارة عن مجموعة صغيرة من بيوت اللبن القديمة المتلاصقة التي تحيط بجامع القرية. وقد سكنها البدو الموجودون في المنطقة واستقروا فيها ومارسوا حرفة الزراعة.

دمرت القرية في عام ١٩٤٨ بعد ان قام الجيش الاسرائيلي بطرد سكانها العرب منها. واقيمت حولها مستوطنات يهودية كثيرة مثل «هوغلا، والهاشيف، وجيتولي تيمان، وكفار فيتكين، وكفار هاروح».

المرجع:
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠ لوحة الخضيرة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

مثل وقصة

اعق من ضب

● الضب حيوان بري من الحيوانات الزاحفة ويكثر في الصحاري، ولقد ضرب به المثل بالبخل، وضرب بذيله المثل بالتعقيد. فيقال «ابخل من ضب» ويقال «اعقد من ذيل الضب». ويضرب به المثل بالعقوق فيقال «اعق من ضب» وذلك لانه رغم صبره على الجوع الا انه احيانا يأكل اولاده.

أشأم من طويس

●طويس يضرب به العرب المثل في الشؤم، وهو رجل من اهل المدينة، مولى لبني مخزوم، واسمه عيسى بن عبد الله. وهو اول من اظهر المجون بالمدينة وكان مغنيا يضرب بالدف. فسئل عن مولده فقال: ولدت يوم مات رسول الله «صلعم» وفطمت يوم مات ابو بكر الصديق، وختنت يوم قتل عمر، وتزوجت يوم قتل عثمان، وولد لي ولد يوم قتل علي بن ابي طالب فيقولون في امثالهم السائرة اشأم من طويس.

هل تعلم

* ان اول جريدة صدرت باللغة العربية في العالم العربي هي جريدة «الوقائع المصرية» التي اصدرها محمد علي باشا عام ١٨٢٨ لتكون بمثابة الجريدة الرسمية التي تنشر قرارات السلطة.
* ان جزيرة سوقطرة هي احدى محافظات الجمهورية اليمنية، وهي من جزر البحر العربي، عدد سكانها ٣٥ الف نسمة وعاصمتها بلدة حديبو. واسمها سوقطرة مشتق من كلمتين عربيتين هما «سوق القطرة» والقطرة هي السوائل التي تنساب من الاشجار الكثيرة المتناثرة في جبال هذه الجزيرة التي يعيش سكانها على صيد الاسماك والزراعة البدائية.
* من اول من استهل خطابا بعبارة «اما بعد» هو قس بن ساعدة الايادي وكان من ابرز عرب الجاهلية في الخطابة والحكمة والنثر البليغ. وخطابه هذا القاه في سوق عكاظ.
* ان جهاز الكرانيوميتر هو جهاز دقيق يستعمله علماء الاثار وعلماء الاجناس في قياس ابعاد الجماجم القديمة لمعرفة اعمارها وصفاتها.
* ان الذي اطلق على الرأس الجنوبي لقارة افريقيا اسم رأس الرجاء الصالح هو ملك البرتغال، وذلك عندما علم بوصول الرحالة البرتغالي «دياز» الى الهند عام ١٤٨٨، وقد اطلق الملك البرتغالي هذا الاسم للتعبير عن الابتهاج باكتشاف طريق بحري الى الهند يغني اوروبا عن سلوك طريق القوافل البرية.

فعاليــة لحصــة التربيــة
موت الانسان

بقلم: نبيل طنوس

الاهداف:

١ ـ ان يتعرف الطالب على قيمة العمل الجاد وقيمة المسؤولية.

٢ ـ ان يتعرف الطالب على اسس العلاقات السليمة بين الانسان واخيه الانسان.

٣ ـ ان يتحقق الطالب من مدلولات ومعان وراء الكلمات.

المواد المساعدة: قصيدة «موت انسان» لصلاح عبد الصبور.

سير الفعالية:

يوزع المربي القصيدة على طلاب الصف ويقرأها قراءة ايقاعية.

أ) شخصي:

يسأل المربي الاسئلة التالية:
١ ـ من هو الانسان الشريف؟
٢ ـ من هو الانسان التعيس؟
٣ ـ ما هي العلاقة بين سعادة الانسان وجماله وبين العمل؟

يكتب الطلاب اجاباتهم بشكل فردي؟

ب) جماعي:

يقسم المربي طلاب الصف الى مجموعات من ٥ طلاب.

١ ـ يناقش طلاب كل مجموعة، اجابات افرادها ويتفقون فيما بينهم على اجابة واحدة لكل سؤال.

٢ ـ يعرض ممثل كل مجموعة اجابات فرقته امام طلاب الصف.

٣ ـ يلخص المربي الاجابات اخذا بعين الاعتبار اجابات المجموعات.

جماعي: (تبقى نفس المجموعات).

يسأل المربي الاسئلة التالية:

١ ـ الى ماذا تشير الكلمات التالية:
تاج ـ سربال ـ ترس؟

٢ ـ الى ماذا تشير الكلمات التالية:
جدب ـ خصب ـ محراث؟

٣ ـ الى ماذا تشير الكلمات التالية:
الود ـ الالفة ـ اللهفة؟

تتفق كل مجموعة على اجابة واحدة لكل سؤال، يعرضها ممثلها امام جميع طلاب الصف.

يفحص المربي بمشاركة الطلاب:

هل الاجابات متشابهة؟

هل الاجابات مختلفة؟

ما هو سبب التشابه؟ ما هو سبب الاختلاف؟

تلخيص:

يسأل المربي السؤال التالي لكل الطلاب:

كيف يجب ان تكون العلاقة بين انسان وانسان حسب رأي الشاعر من ناحية وحسب رأيك من الناحية الاخرى؟

يعطى المربي حق الاجابة لكل طالب يرغب في ذلك.

ـ هل استطاع الشاعر ان يعبر عن افكاره ومشاعره في القصيدة. وهل استطاع الشاعر ان يوصل اليك هذه الافكار والاحاسيس؟

موت الانسان

الا ما اشرف الانسان حين يحس ثقل التاج في رأسه
وحين يحس ان الشمس في فوديه لؤلؤتان
وحفنة انجم نثرت على ترسه
وان عليه ثوب الملك سربالا
وان الله اورثه بساط الارض
يشم شذا خفيف النسم اميالا واميالا
ويعتنق الوجود بحب ملاك لما ملكا

الا ما اشرف الانسان حين يشم في الانسان
ريح الود والالفة
الا ما اشرف الانسان حين يرى بعيني الله الانسان
ما يخفي من اللهفة
الى انسان

الا ما اتعس الانسان حين يموت في اعماقه الانسان
الا ما اجمل الانسان حين يجوس في ارضه
يقلب جدبها في الخصب جذلانا
وحين يشق بالمحراث مملكته
اخاديدا ووديانا.

صلاح عبد الصبور

وراء كل رجل عظيم امرأة

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ـ طمرة ●

في الفترة بين عامي ١٧٥٦ ـ ١٧٦٣ قام صراع عظيم في انحاء متعددة من العالم شملت اوروبا وشمال امريكا والهند وقد عرفت هذه الفترة المليئة بالاحداث السياسية والعسكرية المثيرة باسم حرب السنوات السبع وفي نهاية هذه الحرب تثبت مركز بريطانيا باعتبارها امبراطورية عظمى بسطت سلطتها على عدد كبير من بلاد الدنيا. وكان وراء هذا النجاح السياسي رجل شهير يدعى (وليم بث) وكان خطيبا وسياسيا بارعا. وقد تولى وزارة الخارجية مرتين استطاع خلالها توجيه السياسة الخارجية لصالح بلاده.

ولكن وراء هذا الرجل نفسه قصة غيرت مجرى حياته. ففي مستهل حياته عاش (بث) عيشة مستهترة فجعل حياة زوجته جحيما ـ حتى ماتت كسيرة القلب.

ثم تعرف (بث) على فتاة من رتشموند تدعى (مس جامبل) وطلب يدها فقبلت ان تصبح خطيبته شرط ان يقلع فورا عن معاقرة الخمر. وكانت (جامبل) صريحة وواضحة حين طلبت اليه أن لا يذوق او يحمل او حتى يلمس زجاجة مشروب مسكر من اي نوع. ورأى (وليم بث) ان هذا الشرط فيه اقلال من شأنه وتحطيم لحريته فترك الفتاة واندفع في الاتجاه المضاد تماما فاسرف في تناول المسكرات بالليل والنهار حتى انه لم يكن يفيق الا نادرا. وفي يوم حار كانت (مس جامبل) تعبر الطريق فوجدته مطروحا على احد الارصفة تحت اشعة الشمس الساخنة. فاخرجت منديلا غطت به وجهه وانصرفت. فلما افاق تحرك ببطء نحو الحانة ليتناول المزيد من المشروب وبينما كان الساقي يعد الكأس امسك (وليم بث) بالمنديل يقلبه بين يديه. وفجأة افاق ليكتشف اسم الفتاة المحترمة (مس جامبل) منقوشا على طرف المنديل! وهنا ترك (وليم بث) الكأس جانبا ووقف في عزم. وكأنه افاق للابد، وقال: كفى! ويصف (وليم بث) هذه اللحظة قائلا: واحسست بعار شديد وذهب الى بيت الفتاة وقبل شروطها بلا تردد او مساومة. ووقفت الخطيبة (مس جامبل) الى جوار الرجل حتى استرد مكانته واستطاع ان يرتقي سلم الشهرة والمجد.

ركن الاطفال

في غابة شتوية



● ان الغابة جميلة في الشتاء: الاشجار تختال بحلتها البيضاء والارض تحت اكوام الثلج. وكل شيء من حولنا يلمع ويتلألأ تحت اشعة الشمس. اطير فوق الغابة وامتع النظر. وفجأة ارى غزالات عند طرف الغابة تهرول، نحيفة هزيلة ـ جلد على عظم ـ وكئيبة.

نزلت وسألت:

ـ لماذا انتم حزانى؟

ـ وكيف لا نحزن! ـ قالت الكبرى متنهدة ـ ان الريح الغاضبة كومت الثلج اكواما كبيرة وخبأت تحتها كل طعامنا.



ـ ونحن؟؟ ـ قالت عصفورة فوق رأسي.

ـ لا نستطيع ان نجد اي طعام، ومن الجوع نتجمد بردا.

اشفقت عليهم حتى ذرفت الدمع. وقلت: انتظروا. سنجد حلا.

وطرت الى القرية الموجودة عند طرف الغابة واخبرت الناس بالمصيبة. الناس هناك طيبو القلب حنونون. فهيأوا سيارة وجلبوا الى ناحية القرية قشا ونخالة. وانضم الاطفال الى الكبار ووضعوا على الاشجار منصات للاكل واحالوا عليها الحب والبرغل وقالوا: تفضلوا يا اشقاءنا وشقيقاتنا في الغابة!

وغضبت الريح وارتفعت عاليا ونفخت بكل ما اوتيت من قوة وصفرت بصوت مخيف كالعواء ولم يعد شيء يرى في سفيف الثلج. فكيف يخرج الناس



من الغابة؟

طرت الى الريح ورحت اقنعها فلم تسمع لي وقالت:

ـ سأعصف واغطي الناس والوحوش والطيور بالثلج.



فقلت لها:

ـ عبثا ايتها الريح اللطيفة تغضبين.. انت في الحقيقة طيبة القلب: تسترين التربة بالثلج حتى تدفأ.

وقلت لها كلمات اخرى لطيفة.

رأيت انها هدأت وراحت تصيخ السمع. ومسحت على رأسها الاشيب المنفوش فهدأت تماما ولانت. ودعتني الى بيتها الثلجي وقدمت لي بوظة وقال:

ـ منذ زمان بعيد لم اسمع من احد كلمة حلوة. فالجميع يشتمونني ويلعنونني فكيف لا اغضب!

هدأت من خاطرها ووعدتها بأن اقول للجميع انها صالحة طيبة.

كان الناس في هذه الاثناء عائدين الى بيوتهم. وكانت وحوش الغابة وطيورها



تأكل عند منصات الطعام.

هذه هي القصة فعم هي؟

لا تضنوا يا اطفال بالكلام الحلو الجميل. اكثروا منه وليس فقط لابيكم وامكم بل لكل من يحيط بكم. وعندئذ ينتشر الدفء من حولكم حتى في



الشتاء البارد جدا.

(عن مجلة المرأة السوفييتية ٩٠/٢)



الطابور الخامس

● «الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي، النص الكامل للمقال المشين، الذي نشره رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» المصرية، المدعو ابراهيم سعدة، وفيه بث سموم الحقد والكراهية العمياء ضد الفلسطينيين قيادة وقضية وشعبا.. فردا فردا. او كما قال هو «٩٩٪ من الفلسطينيين». لقد ترددنا طويلا قبل ان نقدم على نشر هذا المقال، لما يحويه من اكاذيب وافتراءات وشتائم. ولكننا قررنا نشره اخيرا حتى يطلع قارئنا بنفسه على زخم الحملة الاعلامية المستيرية في مصر ضد شعبنا. خصوصا وان هذه الحملة بدأت تترك اثرها في الشارع المصري ايضا. والمقال يكشف بكل وضوح عن عمق الحقد الذي يلف القيادة المصرية وكتبتها ضد الشعب الفلسطيني.

ويكشف عن سهولة اخراج هذا الحقد من بطن تلك القيادة. ويكشف بالتالي عن مدى الكذب والتمثيل في مزاعم الماضي القريب عن تأييد الحق الفلسطيني عند الكثيرين من القادة المصريين، وكيف ان تأييدهم هذا يقف على قدمي دجاجة. فلمجرد ان القيادة الفلسطينية رفضت الانجرار وراء التورط المصري في احضان الغزو الاستعماري للخليج، اخرج حكام مصر ما في باطنهم من كراهية وحقد، ونسوا، بذلك، ان هناك شيئا اسمه استقامة وروطنية واخلاق وحق.. دبلوماسية. وها نحن ننشر المقال ولكم ان تحكموا وسنقوم في الاعداد القادمة بنشر مقالات اخرى لكتاب مصريين شرفاء يردون على سعدة وامثاله، واولهم الكاتب فيليب جلاب رئيس تحرير «الاهالي»، الذي ننشره الى جانب هذا الكلام).

وقفت سيارة اجرة امام سفارة ما يسمى «بدولة فلسطين» في القاهرة ونزلت منها سيدة مصرية تجر وراءها اطفالها الاربعة وتصعد الى مكتب ما يسمى «بسفير فلسطين» ـ سعيد كمال ـ وتطلب منه ان يتولى مساعدتها في تربية الابناء الاربعة بعد وفاة والدهم الفلسطيني لضيق ذات يدها، ولرفض اقاربه الاثرياء تحمل هذه المسؤولية! ورفض السفير الاستماع لها وطردها، فما كان من السيدة المصرية الا ان تركت اولادها في حماية سفارة «الاشاوس» الفلسطينيين وهربت!

كل ما فعله السفير الفلسطيني ـ الذي لا هم له ليل نهار غير متابعة آخر تطورات القضية الفلسطينية، ويبذل كل ما في وسعه من اجل «مساعدة» ابناء فلسطين من الفقراء والمحتاجين ـ انه ابلغ الشرطة المصرية بالحادث، وتم تحرير محضر بالواقعة، وبذلت الشرطة والنيابة كل ما في وسعها من اجل اقناع «الاشاوس» الاثرياء بقبول اطفالهم دون جدوى! فأموال السفارة الفلسطينية مخصصة للصرف منها على انشطة محددة لا تدخل فيها مساعدة اطفال ابرياء لا تستطيع امهم المصرية الصرف عليهم بعد وفاة زوجها الفلسطيني وتنكر اسرته لها.. ولهم! والمأساة ما زالت مستمرة..

الاطفال الابرياء امضوا اسبوعا كاملا حتى الان «داخل قسم شرطة عين شمس انتظارا لاصدار قرار من النيابة العامة بايداعهم احدى مؤسسات الاحداث «المصرية»!

حادث غريب ومحزن ومفجع، ولكنه لم يصدم الرأي العام المصري الذي اصبح يتوقع اي شيء، وكل شيء من اخوتنا «الاشاوس» الفلسطينيين.

ومن حق الشعب المصري ان يطالب ـ الان ـ بوقفة صريحة وصارمة مع هؤلاء «الاشاوس» الفلسطينيين ويضع نهاية لكل جرائمهم ضد مصر التي احتضنتهم وضد شعبها الذي ضحى من اجل محاولة استرداد بلادهم التي باعوها ـ طواعية ـ لليهود، وضد الزعامات المصرية ـ عبد الناصر والسادات ومبارك ـ التي اعطت ـ وما زالت ـ جهدها الاكبر من اجل احياء القضية الفلسطينية كلما نجح الارهابيون من قيادات عشرات المنظمات الفلسطينية في قتلها بتصرفاتهم وبحماقاتهم وبتصريحاتهم وبتهديداتهم الجوفاء!

لم يعد في وسع مصري واحد ان يتحمل من الفلسطينيين اكثر مما تحمل، واكثر مما صبر على جحودهم وكراهيتهم وانتهازيتهم. ولحسن الحظ ان الحكومات والشعوب العربية الاخرى تنبهت ـ اخيرا جدا ـ الى خطورة هذا الطابور الخامس الذي يأكل من خيراتهم انتظارا للحظة التي يمسك فيها بخنجره ليطعنهم في الظهر!

وتاريخ هذا الطابور الخامس مع العرب.. حافل ومتخم:

●● عندما هربوا من بلادهم الى المملكة الاردنية الهاشمية ـ وبالذات بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ ـ قالوا انهم سيحققون وحدهم النصر الذي لم تستطع كافة الدول العربية تحقيقه ضد اسرائيل! قالوا انهم سيتخذون من الحدود الاردنية معبرا للوثوب على اسرائيل وتدميرها والقاء شعبها في البحر! وقالوا ـ ايضا ـ ان كل ما يريدونه من الحكومات العربية هو ان تمدهم بالمال ليشتروا به السلاح انتظارا لليوم الذي سيستخدم فيه لضرب اسرائيل واجبارها على الانسحاب من سيناء المصرية، والجولان السورية، والضفة الغربية الاردنية والقدس الاسلامية!

وانهالت الملايين على «الاشاوس» الفلسطينيين من كل بلد عربي، وسنة بعد اخرى تضاعفت ارصدة المنظمات الفلسطينية في بنوك الدنيا كلها. جانب من هذه الاموال استخدم فعلا في شراء الاسلحة التي تكدست في معسكراتهم وخيماتهم وقصورهم وفيلاتهم وشققهم في داخل المملكة الاردنية الهاشمية! وكم هللنا ـ وقتذاك ـ ونحن نقرأ ونسمع عن «الاشاوس» الذين يتدربون على القتال وعلى السلاح في مدن وقرى الاردن، انتظارا لليوم الوشيك الذي تبدأ فيه المعركة الفاصلة ضد اسرائيل.

وتمضي الشهور والسنوات ولا نسمع الا ما لم نصدقه في بادىء الامر. قرأنا ان هؤلاء «الاشاوس» اصبحوا يشكلون ـ في الاردن ـ دولة داخل الدولة! وسمعنا ـ ايضا ـ ان السلطات الاردنية فقدت السيطرة تماما على الضبط والربط والامن داخل حدودها. وان «الاشاوس» فرضوا سيطرتهم على الشارع الاردني، ووضعوا قانونهم الخاص الذي حاولوا الزام الاردنيين بالخضوع والامتثال له! الاف القصص عن هذه التصرفات غير المعقولة كنا نسمع عنها ولا نصدقها، وتصورنا ان النظام الاردني الرافض لاستضافة الفلسطينيين هو الذي يطلقها كشائعات في محاولة منه لتشويه صورة الابطال الذين سيحققون لنا النصر الذي عجزنا عن تحقيقه!

وعندما ضج الشعب الاردني من جرائم هذا الضيف الثقيل، فوجىء بالاشاوس يتحدونه ويتهمون ملكه بالعمالة، ويتهمون حكومته بالخيانة، ويهددون بأن الطريق الى تل ابيب يجب ان يمر اولا بعمان، واسقاط عرشها وتصفية حكومتها!

العالم العربي ـ كله ـ سمع بهذا التهديد الصفيق فلم تهتز له شعرة. ولم نسمع منه كلمة لوم واحدة ضد هذا الجحود!

وامام هذا الخطر البالغ في الاردن قرر الملك حسين ان يضرب ضربته الكبرى في شهر سبتمبر سنة ١٩٧٠ وارسل جيشه لينسف مقار واوكار «الاشاوس» الذين استسلموا بعد اول طلقة في المعركة التي عرفت فيما بعد بوصف (ايلول الاسود)!

ومرة اخرى يقف العالم العربي مع هؤلاء الجبناء، ويعقد عبد الناصر مؤتمر قمة طارئا في القاهرة ليبحث كيف يمكن انقاذ البقية الباقية من هؤلاء «الاشاوس» المختفين في كهوف الجبال والمرتدين ثياب النساء امعانا في التمويه والاختفاء! وعلى الرغم من الحصار المحكم الذي احاط بزعيم «الاشاوس» والمغاوير ـ ياسر عرفات ـ الا ان الشيخ سعد العبد الله، ولي عهد الكويت ـ آنذاك ـ استطاع ان يخترق هذا الحصار وان يخلع عباءته ليرتديها عرفات المذعور، ويهربه من الاردن، ويقدمه للملوك والرؤساء العرب بعد ان التقط انفاسه وامتشق مسدسه ولف كوفيته حول رقبته وتدلت على صدره المرصع بالاوسمة والنياشين!

●● وعندما نجح النظام الحاكم الاردني في ضرب المخطط الفلسطيني وانهاء خيانته للبلد التي كانت جريمته الوحيدة انه فتح حدوده وقلوب شعبه لاستضافة الفارين والناجين من جحيم اسرائيل، توصل حكامنا العرب الى حل لمشكلة هؤلاء المغاوير. فكان ما يسمى «باتفاق القاهرة» الذي يسمح بتدفق هؤلاء على جنوب لبنان ليكون معبرا لهم للتسلل الى داخل اسرائيل وتنفيذ ضرباتهم الانتحارية ضدها وضد مراكزها ومعسكراتها ومطاراتها ومخازن اسلحتها ومفاعلاتها النووية!

وما حدث في الاردن تكرر وبشكل افظع في لبنان. كان لدى الاردن جيش اقوى وحكومة واحدة. اما لبنان فلم يكن لديه مثل هذا الجيش. ولا كانت لديه مثل تلك الحكومة. فلبنان كان بلدا هادئا ومسالما ومضيافا وفاتحا ارضه وقلوب شعبه لكل العرب ولكل المعتقدات والاراء. واستغل زعيم «الاشاوس» هذه الاجواء الدمقراطية فصال وجال هنا وهناك، يقيم المعسكرات، وينشىء الميليشيات، ويمول الابواق الدعائية، ويشتري الاقلام، ويفسد الاحزاب، ويتحالف مع الجميع ضد الجميع، وجاء السلاح من كل مكان! وظهر سماسرة من «الاشاوس» الفلسطينيين تاجروا في السلاح وباعوه لكل من يطلقه ولكل من يريد استخدامه في تصفية منافسيه!

وهنأ الاشاوس بالحياة الرغدة في لبنان! اسعدهم ان تكون لهم الكلمة الاولى التي يحسب حكام لبنان ورؤساء احزابه وطوائفه وميليشياته. حسابها! واسعدهم ـ اكثر ـ انهم اصبحوا دولة داخل عشرات الدول التي نشأت داخل حدود هذا البلد الصغير الذي كان ـ من قبل ـ واحة الدمقراطية وسط طوفان الارهاب والدكتاتورية في عالمنا العربي من المحيط الى الخليج!

وعندما كان العرب الاثرياء يتأخرون في دفع الاتاوات الشهرية ونصف السنوية والسنوية، كان «الاشاوس» يدفعون ببعض الصبية الابرياء الى داخل الحدود الاسرائيلية ليطلقوا بضع طلقات على المدنيين الاسرائيليين ثم يعودون الى لبنان بأسرع من سرعة البرق. وتخرج ابواق الاعلام العربية ـ التي نجح الاشاوس في اختراقها وشراء اقلامها ـ لتزف للامة العربية بشرى العملية الانتحارية الكبرى التي هزت اسرائيل وافقدتها المئات من القتلى والجرحى. وعلى الفور يأخذ عرفات طائرته الخاصة ليطوف بها حول دول الخليج في جولة خاطفة يعود بعدها الى بيروت حاملا شيكات بعشرات الملايين من الدولارات يحولها باسمه الخاص الى بنوك الشرق والغرب والشمال والجنوب.

ولم تسكت اسرائيل على هذه «المناوشات» العسكرية من جانب «الاشاوس» القادمين من جنوب لبنان! ففي كل مرة يتسلل فيها صبية «الاشاوس» الى حافة الحدود الاسرائيلية ويطلقون طلقاتهم تقوم اسرائيل بغارة جوية على جنوب لبنان وتدمر عشرات المنازل وتقتل العشرات من اللبنانيين الابرياء الذين لا حول لهم ولا قوة امام ارهاب من يستضيفونهم في الداخل، وامام الدمار المستمر الذي يأتيهم من الخارج!

وعندما ثار الشعب اللبناني على هذا الوضع ورفضوا ان تخرب بلادهم ويقتل شعبهم، جاء الرد من جانب «الاشاوس» بمزيد من الارهاب، ومزيد من العنف ضد الشعب الذي استضافهم وضد البلد الذي اواهم!

ومرة اخرى يعلن القائد الفلسطيني «المغوار» ان لبنان انحرف عن الخط العربي القومي، وان حكومته تنكرت للقضية الفلسطينية ولحق الشعب الفلسطيني في العيش داخل كل بلد عربي، وبالتالي فلا بد من تأديب شعبه وتدمير قوته واسقاط حكومته «لأن الوصول الى تل ابيب لا بد ان يمر ـ اولا ـ عبر.. بيروت»!

ونشبت الحرب بين اللبنانيين الذين هبوا للدفاع عن استقلال بلادهم وحرية شعبهم وبين الاشاوس الفلسطينيين الذين استخدموا اسلحتهم في قتل اللبنانيين وتدمير بلادهم، وهي الاسلحة التي دفع العرب ثمنها واعطوها للاشاوس لاستخدامها ضد الاسرائيليين وحدهم!

ومرة اخرى تدخل ملوك ورؤساء الدول العربية بهدف وقف الحرب المرفوضة بين عرب وعرب. وتقرر ان ترسل سوريا قواتها لوقف هذه الحرب بالقوة. وكانت هذه هي الفرصة التي تحلم بها اسرائيل! فسرعان ما ارسلت قواتها لتغزو لبنان وتصل حتى بيروت ثم يضطر الرئيس اللبناني الى عقد معاهدة مع اسرائيل، ثم تنسحب اسرائيل من بيروت وتقنع باحتلال مواقع عديدة في جنوب لبنان!

ونبحث عن «الاشاوس» ـ الذين لولاهم لما حدث كل ما حدث ـ فلا نجدهم.. كالعادة! فقد هربوا، والقوا بسلاحهم وفروا بحثا عن مخبأ يقيهم من القتل او من الاعتقال! وكان «المغوار الاكبر» ياسر عرفات اول الهاربين واول المذعورين المرعوبين، منتظرا الموت في كل لحظة. ولاعتنا اليوم الذي قرر فيه البقاء في بيروت ولم يغادرها قبل اندلاع نيران الجحيم الذي يتربص به من كل جانب!

ومرة اخرى يتدخل حكامنا العرب لانقاذ ارواح هؤلاء «الاشاوس»! وكلنا نتذكر الدور الكبير الذي لعبه الرئيس حسني مبارك من اجل انقاذ الاشاوس الفلسطينيين وتأمين مغادرتهم لبنان فوق سفينة، وتعهد اسرائيل بعدم التعرض لها. وكانت القاهرة اول عاصمة عربية يصر عرفات على الطيران اليها ليحتضن رئيس مصر باكيا ومعترفا بفضله وفضل الشعب المصري في انقاذه من الموت!

●● وما حدث في الاردن ولبنان، تكرر للمرة الثالثة في الكويت! قد يكون للاشاوس الفلسطينيين بعض المبررات ـ التي يمكن للبعض قبولها ـ بالنسبة للجرائم البشعة التي ارتكبوها في الاردن وفي لبنان. ولكن من المستحيل ان يقبل منهم مبرر واحد لجريمتهم الكبرى ـ والاكثر بشاعة ـ في الكويت!

دولة مسالمة اعطت للفلسطينيين ما لم تعطه لاية جنسية اخرى.. عربية او غير عربية! دولة استضافت مئات الالاف من الفلسطينيين الذين زحفوا عليها فقراء معدمين واميين وانصاف متعلمين ومنحتهم المأوى والعلم والوظيفة والتجارة في كل شيء واي شيء! دولة وثقت في الفلسطينيين اكثر من ثقتها في اي شعب آخر! دولة تركت للفلسطينيين ان يتحكموا في كل مفاتيح الحياة داخل الوزارات والمصالح الحكومية الكويتية! فالفلسطيني هو الذي يعين غير الفلسطيني في الوظيفة التي لم يجد فلسطينيا يقبلها او يتحمس بها! والفلسطيني هو الذي يملك ان يحيا حياة العامل او الموظف غير الفلسطيني ـ وبالذات المصري ـ الى جحيم لا يطاق داخل الكويت حتى يرهقه ويثيره ويجبره على العودة الى بلاده!

اسألوا اي مصري عاد هذه الايام من الكويت عن معاملة «الاشاوس» الفلسطينيين للمصريين هناك!! اسألوه عن وضاعة هؤلاء الجبناء وانتهازيتهم وحقدهم الذي لا حدود له على كل ما هو مصري وكل ما يصدر من مصر او ينسب اليها!! واسألوه ـ ايضا ـ عن التسامح غير المعقول الذي كان الكويتيون يمنحونه للقتلة والمنحرفين واللصوص الفلسطينيين في الوقت الذي كانوا لا يتسامحون في هفوة بسيطة وغير مقصودة يرتكبها المصري او اي مقيم اجنبي يحمل جنسية اخرى!!

عاش مئات الالاف من الفلسطينيين في الكويت وكأنهم اصحابها الاصليون! عاشوا وكأن الكويت هي فلسطين التي باعوها لليهود! وعاشوا ـ ايضا ـ على امل ان يتضاعف عددهم داخل الامارة المسالمة ليصبح «الاشاوس» اغلبية كاسحة.. في مواجهة اقلية ضئيلة من الكويتيين.

ولفرط بساطة حكام الكويت، فان احدا منهم لم يتنبه الى هذا الخطر الذي خططه الطابور الخامس الذي نجح في اختراق كل مكان رسمي او اعلامي او شعبي داخل الكويت وعلى مدى السنوات الطويلة الماضية! واستمر الكويتيون يغدقون على الفلسطينيين المال والجاه، في نفس الوقت الذي لا يتعاطفون فيه مع المخلصين والشرفاء الذين يقيمون في بلادهم ويعطونها اكثر مما يأخذون منها! ثم وقعت الواقعة..

في ساعات معدودة غزا العراق الحدود الكويتية واحتلها وقتل من قتل من شعبها! اصيب العالم العربي بصفة خاصة ـ والعالم كله ـ بصفة عامة ـ بصدمة كبرى من وحشية الشقيق الذي طعن شقيقه في الصميم.

الشعوب العربية ـ من المحيط الى الخليج ـ لم تستطع ان تجد مبررا واحدا يمكن للص بغداد ان يبرر به جريمته الكبرى. الفلسطينيون وحدهم ـ من دون شعوب العرب كلها ـ كانوا يرقصون ويصفقون ويهللون للنصر المبين الذي حققه دكتاتور العراق! الزعيم الفلسطيني ـ عرفات ـ الذي يناضل من اجل قضية بلاده طوال ساعات النهار، ويرفه عن نفسه طوال ساعات الليل بصحبة حارسه كما هو مسجل بالصوت والصورة لدى جهاز مخابرات الدكتاتور الراحل شاوشيسكو وكشف النقاب عنه في كتاب صدر منذ اسابيع في رومانيا ـ كان اول من طار الى بغداد ليحتضن صدام حسين. وضحكته الواسعة تلتهم وجهه بكل التشفي والفرح والحقد على الشعب الذي لولاه لما امتلأت خزائنه. ولما عاش مئات الالاف من شعبه عيشة الاثرياء في الكويت. ولما عاش مئات الالاف غيرهم من شعبه في الاراضي المحتلة على الملايين من الدولارات التي تتدفق عليهم سنويا من اهاليهم العاملين في الكويت!

وفرحة ياسر عرفات بغزو واحتلال الكويت ليست مقصورة على رئيس ما يسمى بدولة فلسطين! ان ٩٩٪ من الشعب الفلسطيني المشرد والغارق في النعيم في كل الدول العربية وغير العربية يشاركون زعيمهم المفدى فرحته الكبرى وحقده الاكبر!

هذه الحقيقة لا ابالغ ولا اغلي فيها. الحقيقة واضحة لكل من يبحث عنها ولكل من يسمع تعليق اي فلسطيني يجلس اليه، او قرأ تصريح صدر عن الفلسطينيين في القاهرة او عمان او المنامة. وابو ظبي او الدوحة او صنعاء او بيروت او تونس او طرابلس او الجزائر او الرباط او الخرطوم او الرياض كلهم مع صدام حسين! كلهم مع لص بغداد كلهم مع حق العراقيين في التهام الكويت! كلهم ضد اثرياء الكويت وباقي دول الخليج! كلهم يحقدون على العرب الذين ينعمون باوطانهم ولم يبيعوها الى اعدائهم! كلهم يعملون جواسيس ضد البلاد التي تؤويهم وينعمون بخيراتها ويخترقون اجهزة اعلامها ويشترون ذمم الضعفاء فيها! وكلهم ـ ايضا ـ يعيشون كما يعيش اليهود منذ الازل متجمعين منغلقين داخل (الجيتو) في البلاد التي تستضيفهم ويقيمون قلاعهم الاقتصادية التي يخربون بها اقتصاد تلك البلاد تمهيدا للسيطرة عليها سياسيا بعد ان سيطروا عليها اقتصاديا!

●● الاسبوع الماضي سمعنا عن المؤتمر الكبير الذي عقد في العاصمة الاردنية وتحت رعاية الملك حسين وضم وفودا من بعض الدول العربية جاءت كلها من اجل مساندة ودعم لص بغداد في حربه ضد الدنيا كلها! والغرب ما في هذا المؤتمر ان اعدى اعداء ملك الاردن جورج حبش ونايف حواتمة وصلا الى عمان بعد ان هربا منها باعجوبة في ايلول الاسود ووجدا استقبالا تاريخيا من الملك الذي طالما خططا لاغتياله المرة بعد الاخرى! فجأة اصبح الملك حسين في نظرهما الحاكم العربي الشريف. وهو نفسه الذي كانوا يتهمونه حتى الشهر الماضي فقط، بالخيانة والعمالة.

فجأة اصبح جورج حبش الفارس الفلسطيني المغوار الذي يحرص ملك الاردن على استقباله على انفراد ويفتح معه صفحة جديدة متناسيا كل ما كان يقوله حبش عنه وعن خيانته وعن ضرورة وحتمية تصفيته! وفجأة ـ ايضا ـ يصر الملك حسين على تكريم نايف حواتمة ويستقبله هو الاخر في مكتبه وكأنه نسي تماما كل محاولات الاغتيال التي رسمها وخططها حواتمة للخلاص من الملك حسين وعرشه وسلالته!

ثلاثة ايام كاملة عقدت خلالها جلسات عامة وجلسات مغلقة وجلسات هامشية وجلسات سرية! عشرات القوا الخطب النارية والقصائد الشعرية الملتهبة التي بثتها الاذاعات الاردنية والعراقية على الهواء مباشرة والتي ملأت عشرات الصفحات في صحف البلدين وعلى مدى الايام العديدة الماضية! ملايين الكلمات قيلت في هذا المؤتمر الشعبي وكلها تهلل لصدام حسين. وكلها تفديه بارواح ودماء اصحابها دفاعا عنه ضد العالم كله الرافض لاحتلاله بدلا من غيره كلمة واحدة ـ وسط ملايين الكلمات ـ يشير بها احدهم من بعيد او قريب للغزو العراقي للكويت لم اسمعها ولم اقرأها! كان ما فعله صدام حسين هو امل الامة العربية!؟ كان غزو بلد عربي وضمه بالقوة الى دولة اخرى هو ما عاش العرب على حلم تحقيقه طوال تاريخنا القديم والحديث وكان غزو واحتلال الكويت هو الخطوة الاولى التي تمهد الطريق امام غزو اسرائيل وحرق (نصف شعبها والقاء نصفه الاخر في البحر).

الفلسطينيون هم الذين خططوا واقاموا هذا المؤتمر المشبوه، ياسر عرفات ومعه كل العصابة من حوله هم اسعد الناس برضاء دكتاتور العراق عما قيل في مؤتمر بغداد في محاولة بائسة منه لاقناع العالم بان الشعوب العربية كلها تقف الى جانبه وتقف ايضا ضد حكامها وملوكها وتنادي باسقاطها وتصفيتها.

●● لا شأن لنا بالملك الاردني حسين الذي اسلم نفسه للفلسطينيين. لا شأن لنا بهؤلاء المرتزقة الذين شاركوا في هذا المؤتمر المشبوه وجلسوا صامتين وسعداء يستمعون الى الاشاوس الفلسطينيين الذين يتطاولون على بلادهم ويشتمون حكوماتهم ويحرضون على اسقاط حكم قادتهم. فهؤلاء جميعهم لا اهمية ولا وزن لهم يكفيهم تأنيب ضمائرهم عندما ينتهي المال من جيوبهم وعندما يواجهون بالاحتقار في عيون ابناء شعبهم بعد عودتهم من عمان وتسولهم في الرياض وبغداد!

المهم ـ كما اعتقد ـ هو موقفنا في مصر ـ الرسمي قبل الشعبي ـ من هؤلاء الاشاوس الفلسطينيين الذين يعيشون فوق ارضنا ويتطلعون في طابورهم الخامس المتربص بمصالحنا وامننا في كل لحظة.

لا تصدقوا كلمة واحدة من الكلمات المزيفة التي يطلقها بعض صبيان الاشاوس في عواصم الدول العربية التي اعلنت رفضها للغزو العراقي ونادت بسيادة واستقلال دولة الكويت. لا تصدقوا حرفا واحدا ينطق به هؤلاء الصبية بلهم منه انهم يرفضون احتلال الكويت او نحس منه اعترافهم بفضل وجميل الشعب الكويتي على جنسهم الفلسطيني. ولا تصدقوا ـ ايضا ـ تصريحات الاشاوس والمغاوير التي تبشرنا صباح كل يوم بالمبادرات السلمية التي لا هم لهم غير اقناع الاطراف المعنية بها حتى يبتعد شبح الحرب المدمرة عن بلادنا ويعود السلام والامن الى منطقتنا.

هذا كله وغيره ـ مجرد اكاذيب واضاليل تعود الاشاوس عليها وادمنوا الاعيبها ولم يعد احد ينخدع بها، ولم تعد تحتمل ان ينخدع واحد منا بها في نفس الوقت. ان الاوان ـ الان ـ لاعادة النظر في موقفنا من الفلسطينيين ومن قضيتهم التي لا يريدون حلال لها ويتطاولون على اي صوت يحاول صاحبه ان يجلها لهم الحل الكريم والمقبول والمأمول!

شعب باع ارضه وباع قضيته لا ينتظر منا ان نكون احرص منه على بلده الضائع وعلى قضيته التي قتلها بيده الف مرة ومرة! واصحاب بلد اغتصبه اليهود واقاموا دولتهم فوق ارضه كان يجب عليهم ان يكونوا اول الرافضين للغزو العراقي واول المنددين باحتلال ارض الغير بالقوة. ليس حبا في شعب الكويت وانما دعما لقضيتهم ومساندة لحقوقهم في استرداد ارضهم. والمذهل ان هؤلاء كانوا اول المؤيدين للغزو، واكثر المهللين لاحتلال ارض الغير بالقوة. وكأنهم بذلك يؤيدون الغزو الاسرائيلي للفلسطين ويدعمون جريمة احتلال ارض الغير بالقوة.

●● هل يمكن لاحد ـ بعد هذا الموقف الاجرامي من جانب عرفات وعصابته ـ ان يدافع بكلمة واحدة عن القضية الفلسطينية التي نسفها اصحابها نسفا بتأييدهم للغزو، وتصفيقهم للاحتلال! هل يملك احد الشجاعة الان ليبدي مجرد العطف على الحقوق الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني الذي عاش لاكثر من اربعين سنة مشردا وضيفا على الدول العربية. بعد ان فاجأنا هذا الشعب بوقوفه قلبا وقالبا مع جنود الاحتلال يرشدونه الى خزائن الكويتيين ويشاركونه جرائم القتل والسرقة والحرق والنهب والاغتصاب!

وهل يجرؤ احد ـ من غير مرتزقة منظمة التحرير الفلسطينية ـ ان يكتب في صحفنا عن ضرورة الفصل بين موقف الاشاوس من الغزو العراقي وبين القضية

● البقية على ص ٤ ●

(عن «الاهالي» ٢٦/٩/٩٠)

بيان من الحاكم العسكري

● اعرف ابراهيم سعدة زميلا وصديقا صحفيا ورئيسا لتحرير جريدة «اخبار اليوم» منذ سنوات طويلة ولكنني ادركت صباح السبت الماضي انه استطاع ان يخدعنا وان الصحافة بالنسبة له هي مجرد هواية في اوقات الفراغ.

اما العمل الاساسي فقد كشف عنه في «بيان رسمي» اصدره صباح السبت ونشرته جريدة «اخبار اليوم» وربما وزعت صورا منه على مراكز تجمعات الفلسطينيين واقسام الشرطة.

البيان لا يصدر الا عن حاكم عسكري برتبة لواء لمواطني بلد محتل او لمحاربين اجانب تم اسرهم في ميدان القتال ونقلوا الى معسكر الاعتقال.

ومثل هذه البيانات يمكن قراءتها في سجلات الحرب العالمية الثانية وخاصة من جانب الجنرالات والحكام العسكريين الالمان.

يقول بيان اللواء ابراهيم سعدة بعد مقدمة طويلة عن «انحطاط ووضاعة» الفلسطينيين في كل مكان وزمان ان على رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وعلى «الاسرى» الفلسطينيين الالتزام كل فيما يخصه بنص البيان الرسمي المنشور في اخبار اليوم.

وبعض هذه المطالب هي منع الفلسطيني من مزاولة اي نشاط تجاري او زراعي او صناعي، لكن التعليمات لم تكن واضحة بالنسبة لامكانية العمل في الخدمات. فماذا عن اصحاب النشاط الاقتصادي السابق!

يقول الحاكم العسكري ان على كل فلسطيني ان يصفي اعماله ويودع امواله في بنك مصري لينفق منها الى ان تنتهي فتتول منظمة التحرير الاتفاق عليه بالعملة الحرة التي نحولها نحن الى عملة محلية.

فالمنظمة كما كشف بيان الحاكم العسكري تملك في بنوك اوروبا وامريكا مئات المليارات وليس عشرات. وانا لا اريد ان اتحقق من صحة هذه المعلومات لان الحاكم العسكري يهدد كل من يحاول بانه من «مرتزقة» منظمة التحرير وفي مثل هذه الظروف يفضل اي عاقل ان يكون من مرتزقة اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وعرب اخرين بدلا من ان يكون مرتزقا تحريريا.

ثم تأتي بقية التعليمات ومنها منع اولاد الاسرى من دخول المدارس والمعاهد الا بعد ان يقبل كل التلاميذ والطلبة المصريين، على ان يدفعوا الثمن بالعملة الحرة وباسعار جامعات اوروبا وامريكا وهو لحسن الحظ مطبق بالفعل قبل ان يتولى الزميل اللواء ابراهيم سعدة منصبه.

وما يعنينا الان هو الوضع الحرج الذي قد يتعرض له الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء فقد انذره ابراهيم بان يطبق هذا كله ويوقف هذه الجرائم الان وفورا والا..

لكن مثل هذه القضايا تحتاج الى دراسة والى فسحة من الوقت قد لا تتوافر لرئيس الوزراء في الظروف الحالية التي تمر بها البلاد بعد غزو العراق للكويت.

ولذلك فكل المحاولات يجب ان تركز الان على اعطاء مهلة من الوقت لرئيس الوزراء حتى لا يتعرض للعقاب بعد ذلك الانذار اللوري.

وتبقى بعد ذلك مشكلة المح اليها البيان ضد الاخوة الكويتيين في ظروفهم الصعبة فقد اصدر عن «التسامح غير المعقول الذي كان الكويتيون يمنحونه للقتلة والمنحرفين واللصوص الفلسطينيين وفي الوقت الذي كانوا لا يتسامحون في هفوة غير مقصودة يرتكبها المصري».

فهل هذا يعني ان الحاكم العسكري بسبيله الى اصدار تعليمات مماثلة لعقاب الاخوة الكويتيين في مصر. خاصة ان الكويتيين عرب كالفلسطينيين!!

ربنا يستر.

فيليب جلاب

(عن «الاهالي» ٢٦/٩/٩٠)

معطيات احصائية في احداث الانتفاضة في القطاع (١٩٨٧/١٢/٩ ـ ١٩٩٠/٧/٣١)

ننشر فيما يلي الحلقة الثالثة والاخيرة من هذه المعطيات. وقد نشرنا الحلقتين الاولى والثانية في عددي يومي الثلاثاء والجمعة الماضيين ـ ٩٠/١٠/٢ و٩٠/١٠/٥

* شهداء الانتفاضة الفلسطينية من ابناء القطاع *

بلغ عدد شهداء الانتفاضة من ابناء قطاع غزة منذ بدايتها وحتى ١٩٩٠/٧/٣١، ٣٢٩ شهيدا وشهيدة وهم موزعون حسب السبب كما في جدول رقم ١٥.

جدول رقم ـ ١٥ ـ

توزيع شهداء القطاع حسب السبب منذ بدء أحداث الانتفاضة وحتى ٩٠/٧/٣١

السبب	عدد الشهداء
من الاعيرة النارية والكروية	٢٤٥
من الغاز	٣٥
من الضرب	٢٦
اسباب اخرى	٢٣
المجموع	٣٢٩

● توزيع الشهداء الـ ٣٢٩ حسب المنطقة ●

جدول رقم ـ ١٦ ـ

اسم المنطقة	عدد الشهداء
غزة	٦٧
رفح	٦٥
خانيونس	٥٢
جباليا	٤٨
م. الشاطىء	٢٩
م. النصيرات	١٥
م. البريج	١٤
دير البلح	١٠
بني سهيلا	٩
المغازي	٥
بيت لاهيا	٥
عبسان	٤
بيت حانون	٤
القرارة	٢
المجموع	٣٢٩

● توزيع الشهداء الـ ٣٢٩ حسب فئات الاعمار ●

جدول رقم ـ ١٧ ـ

فئة الاعمار	عدد الشهداء
حتى ١٥ سنة	٦٩
١٦ ـ ٢٠ سنة	١١٥
٢١ ـ ٢٥	٦٥
٢٦ +	٨٠
المجموع	٣٢٩

● توزيع الشهداء الـ ٣٢٩ حسب المهنة ●

جدول رقم ـ ١٨ ـ

المهنة	عدد الشهداء
طلاب	١٣١
عمال	١٢٠
أصحاب مهن مختلفة	٣٠
أطفال دون سن السادسة	٢٠
ربات بيوت	٢٠
عاطل عن العمل	٨
المجموع	٣٢٩

● توزيع الشهداء ال ٣٢٩ حسب الاشهر

جدول رقم ـ ١٩ ـ

الشهر	عدد الشهداء
١٩٨٧/١٢	٢٠
١٩٨٨/١	٢٠
١٩٨٨/٢	٨
١٩٨٨/٣	١٨
١٩٨٨/٤	٢١
١٩٨٨/٥	٧
١٩٨٨/٦	٣
١٩٨٨/٧	٥
١٩٨٨/٨	١٦
١٩٨٨/٩	٩
١٩٨٨/١٠	٥
١٩٨٨/١١	٤
١٩٨٨/١٢	٩
١٩٨٩/١	٨
١٩٨٩/٢	٦
١٩٨٩/٣	١٤
١٩٨٩/٤	١٢
١٩٨٩/٥	٢٠
١٩٨٩/٦	١٢
١٩٨٩/٧	١٦
١٩٨٩/٨	١٥
١٩٨٩/٩	٧
١٩٨٩/١٠	١٠
١٩٨٩/١١	٢
١٩٨٩/١٢	٨
١٩٩٠/١	٤
١٩٩٠/٢	٦
١٩٩٠/٣	٤
١٩٩٠/٤	٧
١٩٩٠/٥	٢٥
١٩٩٠/٦	٢
١٩٩٠/٧	٥
المجموع	٣٢٩

يتبين من جداول الشهداء المعطيات التالية:

ـ ان حوالي ٧٤،٥٪ من عدد الشهداء استشهد نتيجة اطلاق الاعيرة النارية والمعدنية من قبل قوات الجيش الاسرائيلي.

ـ ان عدد الشهداء الاطفال ـ حتى سن ١٥ ـ منذ بدء احداث الانتفاضة وحتى ٩٠/٧/٣١ بلغ ٦٩ وهم يشكلون حوالي ٢١٪ من المجموع الكلي لعدد الشهداء والبالغ ٣٢٩ حتى التاريخ المذكور.

ـ ان عدد الشهداء دون سن الـ ٢١ والبالغ ١٨٤ حتى ٩٠/٧/٣١ يشكل حوالي ٥٦٪ من المجموع الكلي لعدد الشهداء.

ـ ان اكبر عدد من الشهداء هم من فئات الطلاب والعمال، اذ بلغ عددهم منذ بدء احداث الانتفاضة وحتى ١٩٩٠/٧/٣١، ٢٥١ شهيدا وشهيدة وهم يشكلون حوالي ٧٦،٣٪ من المجموع الكلي لعدد الشهداء والبالغ ٣٢٩.

ـ بلغ عدد الشهداء في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٨٨، ٨٢ شهيدا وشهيدة، وبلغوا في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٨٩، ٨٩ وشهيدة، وبلغوا في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٠، ٥٣ شهيدا وشهيدة، في حين بلغ عدد الجرحى بالاعيرة النارية والمعدنية في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٨٩، ٣٩٣١، وبلغ عددهم في الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٠، ٣٥٥٥ جريحا.

● *عمليات الهدم والاغلاق:*

بلغ عدد عمليات الهدم والاغلاق التي قامت بها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين في قطاع غزة منذ بدء احداث الانتفاضة وحتى ١٩٩٠/٧/٣١، بلغ ٢٤٩ عملية، في حين بلغ عدد الغرف المهدومة حتى التاريخ المذكور، ٦٦٢ غرفة، وبلغ عدد المقيمين فيها ١٨٤٥ شخصا، اما عدد الغرف المغلقة فقد بلغ حتى التاريخ المذكور ٢٠٥ وبلغ عدد المقيمين ٧٥٥ شخصا، انظر جدول رقم ٢٠.

جدول رقم ـ ٢٠ ـ

توزيع عمليات الهدم والاغلاق في القطاع حسب المنطقة

المنطقة	عمليات الهدم	عمليات الاغلاق	المجموع
غزة وضواحيها	٤١	٣٤	٧٥
خانيونس	٥٠	١٢	٦٢
جباليا	١٧	١٣	٣٠
م. البريج	١٦	٥	٢١
م. المغازي	١٣	—	١٣
دير البلح	١٠	٥	١٥
رفح	١٣	١	١٤
م. النصيرات	٦	٣	٩
بيت حانون وبيت لاهيا	٧	٢	٩
الزوايدة	١	—	١
المجموع	١٧٤	٧٥	٢٤٩

● *المعتقلون الفلسطينيون:*

تشير ملفات نقابة المحامين في قطاع غزة الى أن عدد المعتقلين منذ بدء أحداث الانتفاضة وحتى ١٩٩٠/٧/٣١، بلغ ٨٦٩٥ معظمهم من العمال والطلاب وقد جاء توزيعهم حسب الاعمار كما في جدول رقم ـ ٢١ ـ

جدول رقم ـ ٢١ ـ

توزيع المعتقلين الفلسطينيين حسب العمر ١٩٨٧/١٢/٩ ـ ١٩٩٠/٧/٣١

فئات الاعمار	عدد المعتقلين	٪ من المجموع الكلي
أقل من ٢١ سنة	٣٦٥١	٤٢
من ٢١ ـ ٢٦ سنة	٣٨٢٦	٤٤
من ٢٧ +	١٢١٨	١٤
المجموع	٨٦٩٥	١٠٠٪

ان هذا العدد من المعتقلين يشكل فقط حوالي ٢٥ الى ٣٠٪ من المجموع الكلي لعدد المعتقلين وحسب نقابة المحامين فان هناك اعداد كبيرة من المعتقلين لا يقوم ذووهم بالاخبار عنهم ويكتفون فقط باعلام الصليب الاحمر الدولي، وهناك اعداد كبيرة من المعتقلين ينتظرون المحاكمة او انهم موقوفون او انهم معتقلون اداريون. وفي كل شهر تقوم المحاكم العسكرية باصدار احكام مختلفة وبالمقابل فان قضاة المحاكم العسكرية بعد ادانتهم بالتهم الامنية المختلفة وبالمقابل فان قضاة المحاكم العسكرية ايضا يقومون بفرض غرامات مالية على معظم المحكومين ونورد فيما يلي جدولا يبين عدد المحكومين وعدد الاطفال منهم والغرمات المالية الشهرية التي تفرضها سلطات المحاكم العسكرية. انظر جدول رقم ـ ٢٢ ـ

الشهر	عدد المحكومين	منهم اطفال	قيمة الغرامات المالية/شيكل
١٩٨٩/٢	١٧٧	١٦	١٠٩٩٥٠
١٩٨٩/٣	٢٧٠	٢٥	١٤٩٣٩٧
١٩٨٩/٤	١٤٩	١٠	٧٩٧٥٠
١٩٨٩/٥	١٢٣	٣	٨٩٧٥٠
١٩٨٩/٦	١٢٠	٥	٩٤٥٠٠
١٩٨٩/٧	٢٠٢	٦	١١٥٥٠٠
١٩٨٩/٨	٣٣٩	١٣	١٧٥٨٠٠
١٩٨٩/٩	٢٠٢	٧	١٧٠١٠٠
١٩٨٩/١٠	٢١٢	١٠	١٤٠١٥٠
١٩٨٩/١١	٢٠٤	٥	١٧٠٥٠٠
١٩٨٩/١٢	٢٢١	٨	٧٨١٠٠
١٩٩٠/١	٢١٠	٣	٩٨٠٠٠
١٩٩٠/٢	١٧٥	٥	١١٥٤٥٠
١٩٩٠/٣	٢٣٧	٦	١٧٥١٠٠
١٩٩٠/٤	١٦٠	٤	١٦١٧٠٠
١٩٩٠/٥	١١٠	٢	٦١٠٥٠
١٩٩٠/٦	٧٥	—	١٢١١٠٠
١٩٩٠/٧	١٩٠	—	١٤٠٠٠٠

● *حظر التجول:*

بلغ عدد ايام حظر التجول التي فرضتها سلطات الاحتلال على مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية وحتى ١٩٩٠/٧/٣١، ٢٠٢٣ يوما، انظر جدول رقم ـ ٢٣ ـ

جدول رقم ـ ٢٣ ـ

توزيع ايام حظر التجول جغرافيا في قطاع غزة

اسم المنطقة	عدد ايام حظر التجول
مخيم الشاطىء	٢٥٨
جباليا وبيت لاهيا	٢٤٥
مخيم البريج	٢١٦
مخيم النصيرات	٢٠٨
احياء في مدينة غزة	١٩٨
رفح	١٨٤
خانيونس	١٧٩
دير البلح	١٦٢
الشيخ رضوان	١٥٣
المغازي	١٢٥
بيت حانون	٩٥
المجموع	٢٠٢٣

(انتهى)

●● المصادر:

١ـ مستشفيات وعيادات القطاع
٢ـ وكالة الغوث الدولية ـ غزة
٣ـ العربي للاعلام والصحافة ـ غزة
٤ـ جولات عمل ميدانية ومقاييس شخصية

رسالة من عرفات الى ميتران ومجلس الامن استأنف مناقشاته حول الوضع في فلسطين:

م.ت.ف تطالب مجلس الامن بالتحرك الفوري لوقف المجازر

● دي كوليار قلق ● ميتران: حادث خطير يؤكد ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ● الاردن ومصر وسوريا تدين المجزرة

● تونس - «و.ص.ف» - وجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات رسالة شفهية الى الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران طالب فيها بأن تتحرك فرنسا بفاعلية لدى مجلس الامن الدولي لاتخاذ قرار دولي ينص على توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقد نقل هذه الرسالة الشفهية سفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي، الى المستشار الدبلوماسي في الرئاسة الفرنسية، لويك هينيكين وكانت منظمة التحرير الفلسطينية سارعت الى مطالبة مجلس الامن الدولي باتخاذ اجراءات فورية من اجل حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والمباشرة بانسحاب قوات الاحتلال من هذه الاراضي.

واستأنف مجلس الامن الدولي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بحث الوضع في الاراضي المحتلة. وكان المجلس باشر يوم الجمعة الماضي النظر في هذا الوضع بطلب من اليمن. واستمع بصورة خاصة الى كل من رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي والسفير الاسرائيلي في الامم المتحدة يوحانان وعقب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس على المجزرة في القدس بالقول ان هذا حادث خطير ويظهر بجلاء الباب الموصود الذي وصل اليه العالم وخاصة اطراف النزاع منذ سنوات عديدة.

وقال ميتران ان هناك ضرورة ان يقوم واحد ما بتليين الوضع». واضاف: «كنا اقترحنا ولسنا وحدنا، منذ مدة طويلة عقد مؤتمر دولي يبحث المشكلة الخاصة - العضية العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين واصبحت فكرة عقد المؤتمر الدولي منذ فترة ما اكثر الحاحا لمناقشة المشكلة الخاصة هذه وبجمل العلاقات في الشرق الاوسط».

واعلنت الناطقة باسم السكرتير العام للامم المتحدة، ان خافيير بيريز دي كوليار «مصدوم وحزين» بعد الاحداث الدامية في القدس.

واوضحت الناطقة ان دي كوليار اعرب، بعد هذه الاحداث، عن صدمته وحزنه الشديد لحمام الدم هذا والاسراف في استخدام القوة من جانب السلطات الاسرائيلية.

وقال بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني، في مؤتمر صحفي عقده، امس في تونس، «ان منظمة التحرير تدعو المجتمع الدولي ومجلس الامن الى اتخاذ اجراءات عاجلة ملموسة لوضع حد لهذه المجزرة المهينة التي ارتكبت بحق الفلسطينيين وتأمين حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

وفي الاردن نقلت وكالة «بترا» الاردنية الرسمية عن ناطق باسم وزارة الخارجية الاردنية ان الاردن «يشجب ويدين الحادث الاجرامي العنصري». واضاف ان الحكومة «اوعزت الى مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة، عبد الله صلاح، باثارة هذا الحادث الاجرامي امام المنظمة الدولية».

هذا واستنكرت مصر وسوريا المجزرة البشعة ودعتا الى احقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وتساءلت اذاعة دمشق: «هل كانت اسرائيل لتتمادى في بطشها وعدوانيتها الى هذا الحد لولا ازمة الخليج التي صرفت الانظار عن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي الوحشية»(!!!)، متناسية ان الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لم تبدأ مع مجزرة الحرم الشريف ولن تنتهي عندها!!

خلفية وتسلسل مجزرة القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفذت قوات الاحتلال مجزرة احتلالية بربرية اخرى ضد ابناء الشعب الفلسطيني الذين اجتمعوا في ساحة الحرم القدسي الشريف صباح امس الاثنين معبرين عن غضبهم وحقهم في الدفاع عن المقدسات الاسلامية في وجه المحاولات المتكررة التي يقوم بها يهود يمينيون لانتهاك حرمة هذه المقدسات.

وكانت مجموعة «امناء جبل الهيكل» اعلنت عن نيتها استباحة ساحة الحرم ووضع «حجر الزاوية» لبناء «البيت الثالث» يوم امس في ساحة الحرم. وفور سماع خبر تجمعهم في الساعة العاشرة والنصف صباح امس في «باب المغاربة» اتجه عدد من الشبان في اتجاه «الباب». وعلت تكبيرات المواطنين وارتفعت اصواتهم مرددين الشعارات الوطنية وعندئذ بدأت قوات الاحتلال باطلاق النيران بشكل عشوائي وكثيف على المواطنين. وكما قال مصدر صحفي اسرائيلي موثوق: «عندما شاهد الجنود مجموعة من الشبان تحركت من مكانها اطلق الجنود النيران».

وتحولت ساحة الحرم الواسعة الفسيحة الى ساحة معركة في رمشة عين واخذت قوات «حرس «حدود» والجيش والشرطة وسوائب المستوطنين وطائرة مروحية باطلاق وابل من مختلف الاعيرة وسمعت اصواتها في جميع انحاء القدس وكأنما حرب اندلعت بالاضافة الى اغراق ساحة الحرم بقنابل الغاز التي كون سحابة في سماء «ساحة الاقصى وقبة الصخرة» وهذا فيما رشق المواطنون قوات الاحتلال بالحجارة، وكذلك المصلين في حائط البراق (المبكى). واحرقوا نقطة الشرطة في داخل الحرم واتت النيران عليها بالكامل.

واقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال ساحة الحرم واطلقوا الاعيرة النارية واعتدوا، بشكل وحشي بربري، لم يسبق له مثيل على المواطنين وداسوا كل ما صادفوه امامهم من اطفال ونساء وشيوخ بوحشية، باقدامهم، وضربوهم باعقاب بنادقهم وذلك بعد اغلاق مداخل الحرم، فيما سمعت نداءات الاستغاثة عبر مكبرات الصوت في المسجد الاقصى وسمع صوت خطيب الاقصى يستنجد بالاطباء والممرضات الدخول لانقاذ المصابين.

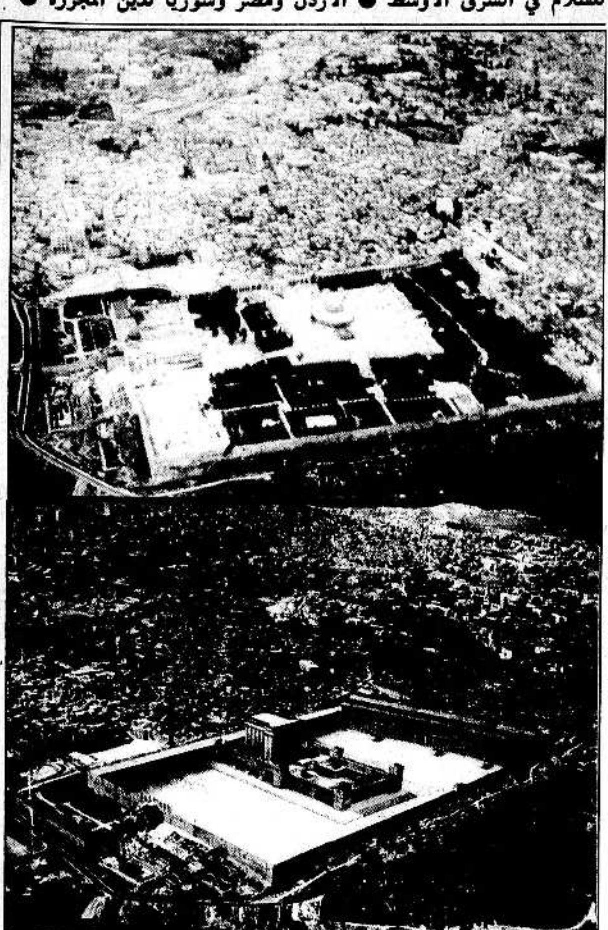
ويذكر ان قوات الاحتلال منعت الاطباء وسيارات الاسعاف من الدخول لنقل المصابين واستمر ذلك حتى الساعة الثانية عشرة والنصف.

وطوال ساعتين نفذت قوات الاحتلال مجزرتها والتي اسفرت عن استشهاد اكثر عشرين مواطنا واصابة المئات فيما صبغت ساحة الحرم القدسي باللون الاحمر القاتم وانتشرت بقع الدم في كل زاوية في ساحة الحرم وعلى سجاجيد الاقصى وقبة الصخرة وامتدت اثار الدماء عشرات الامتار لتشهد وتروي للعالم: «هنا سقط الشهداء فهل من سامع وهل من مجيب»!! كما شوهدت مئات قنابل الغاز بالمئات والالاف علب الرصاص في ساحات الحرم.

وحاصرت قوات الاحتلال مستشفى المقاصد الخيرية والمطلع في القدس حيث نقل معظم الجرحى وقام الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على مستشفى المقاصد وقاموا باستفزاز المواطنين والاعتداء عليهم مما هدد بحدوث مجزرة اخرى. وفور وصول النائب هاشم محاميد الى المنطقة تدخل لوقف هذه الاعمال الاحتلالية واجرى اتصالات مع وزارة الشرطة لهذا الهدف.

كما اطلع محاميد على الجرائم البشعة وزار ضحايا المجزرة. وفي حديث مع مراسلنا قال ان ما رآه «تعجز الكلمات عن وصفه». وتحدث عن بشاعة هذه المجزرة الاحتلالية وعن «الشهيدة التي لا يمكن تمييز معالم وجهها نتيجة تعرضها للضرب باعقاب البنادق والهراوات مما حطم جمجمتها» وعن الشهيد الطفل «الذي رقدت حقيبته المدرسية بجانبه»!

واستمرت قوات الاحتلال بالاعتداء على المواطنين خارج الحرم وامتدت مظاهر الاحتجاج في جميع احياء القدس والقرى المجاورة قمعتها قوات الاحتلال بيد من حديد.



● الفارق بين الصورتين اعلاه هو خلفية التصدي لمحاولة «امناء الهيكل» امس - هذا التصدي الذي قمعته قوات الاحتلال بمجزرة رهيبة: في الصورة العليا: الحرم الشريف اذ تظهر قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك بينما في الصورة السفلى: وقد ازيل منها قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى وحل محلها «هيكل سليمان» - وهذه الصورة - السفلى - توزع في مجلة شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «ال - عال»!

مع الاحداث

القوات الاجنبية في السعودية: تمنع الانفجار.. أم تعجله؟

□ كشف رئيس وزراء الاردن، السيد مضر بدران، حقيقة هامة وذات دلالة عميقة، وهي ان القوات الامريكية كانت في منتصف الطريق الى السعودية عندما طلب الملك السعودي فهد من واشنطن، رسميا، ان ترسل قوات لحماية نظامه.

وهناك من يقول ان واشنطن طلبت رسميا من فهد ان يطلب منها رسميا ان «تساعده» والا.. والا فالولايات المتحدة سوف توقف اي دعم للنظام السعودي!

ومن المؤكد ان النظام السعودي، الذي اهتز هلعا وخوفا من الاجتياح العراقي للكويت، اصبح تابعا بشكل مطلق للولايات المتحدة. وتقول اجهزة الاعلام العربية ان الدول الخليجية التي حاولت في العقد الاخير الظهور بمظهر الانظمة «المستقلة» كشفت ازمة الخليج عن تبعيتها الكاملة سياسيا للغرب الاستعماري الذي يقوم بنهب كل ثرواتها.

من ناحية ثانية يشتد الصراع، وراء الكواليس في السعودية حول الآثار المترتبة على الوجود الامريكي والاطلسي عموما في السعودية. وهناك تيار في العائلة المالكة يتزعمه الامير سلطان وزير الدفاع والطيران قلق جدا ويقول ان وجود القوات الاجنبية في ارض الجزيرة العربية استفزاز لمشاعر العرب والمسلمين وتهديد لمكانة السعودية عالميا.

اما وزير الخارجية، سعود الفيصل، فقال ان بقاء القوات الامريكية في السعودية للمدى البعيد هو تهديد اجتماعي واخلاقي لـ «الاستقرار» في السعودية، فجنود الغرب يجلبون معهم «ثقافة غريبة» وعادات ومسالك اجتماعية «غريبة». وهناك نقاش حاد حول اين يمارس هؤلاء الجنود «اللهو» فوق ارض السعودية ام في الخارج.

وبينما هناك خطة لنقل الجنود، مرة كل اسبوعين الى المانيا الغربية «لقضاء بضعة ايام من اللهو» فان النظام المصري يعرض خدماته.. ويقال ان «مدينة لهو» ستقام فوق ارض السعودية للترويح عن جنود بوش وتاتشر.

وبشكل عام فان هنالك اتفاقا على ان بقاء القوات الاجنبية في السعودية هو مادة ديناميتية متفجرة اجتماعيا وسياسيا ودينيا. وتعرب بعض الاوساط العربية صراحة عن ان هذه القوات التي جاءت لمنع انهيار انظمة النفط والعار قد تكون هي بالذات عنصرا مساعدا على انفجار كل الوضع في السعودية والانظمة النفطية الخليجية.

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

ليتحمل مجلس الامن مسؤوليته بوضع الاراضي المحتلة تحت الاشراف المؤقت لقوات الامم المتحدة

تونس - خاص بـ «الاتحاد» - طالب الحزب الشيوعي الفلسطيني، في بيان اصدره في تونس، امس الاثنين، واستنكر خلاله بشدة المجزرة الرهيبة التي ارتكبها الاحتلال في الحرم القدسي الشريف، المجتمع الدولي والراي العام العالمي ومجلس الامن الدولي بوضع الاراضي المحتلة تحت الاشراف المؤقت لقوات الامم المتحدة لحماية الفلسطينيين العزل من جرائم الاحتلال المتكررة ولتمكين الشعب الفلسطيني من انتزاع حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وننشر، فيما يلي، النص الكامل للبيان:

«المجزرة المروعة التي ارتكبتها هذا اليوم (امس - المحرر) قطعان المستوطنين الصهاينة وقوات حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في ساحات المسجد الاقصى وذهب ضحيتها اكثر من عشرين شهيدا ومئات الجرحى، تكشف عن الطبيعة العنصرية الحاقدة للمحتلين الاسرائيليين وعن النوايا المبيتة لاخماد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتنفيذ عملية التهجير الجماعي للشعب الفلسطيني من وطنه.

«ان هذه المجزرة الوحشية تضع الرأي العام العالمي والقوى الدولية المختلفة ومجلس الامن الدولي المشغول هذه الايام بالدفاع عن «الشرعية الدولية» والعدل في الخليج، وتضع الولايات المتحدة الامريكية، حامية الاحتلال الاسرائيلي، امام المسؤولية المباشرة عن دماء ابناء الشعب الفلسطيني وبناته التي تراق ظلما والتي بلغت في مجزرة الاثنين الاسود ذروة لا يمكن لاي ضمير حر ان يسكت عليها او يجيزها.

«ان مجزرة الاثنين الاسود تؤكد على ضرورة وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة تحت الاشراف المؤقت لقوات الامم المتحدة لحماية الفلسطينيين العزل من الجرائم المتكررة لقوات الاحتلال الاسرائيلي، كخطوة عاجلة وملحة، ولتمكين الشعب الفلسطيني من انتزاع حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

«ان هذه المجزرة التي تجيء بعد مجزرة الاحد الاسود وغيرها من المجازر التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني طوال سنوات الاحتلال الثلاثة والعشرين، تقتضي بكل وضوح الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية وذلك بعقد المؤتمر الدولي لمعالجة كل قضايا المنطقة لاحلال السلام الدائم والعادل فيها.

«ان جماهير الانتفاضة في فلسطين المحتلة ستواصل نضالها ضد الاحتلال بالرغم من جرائم المحتلين المتزايدة، وان الدعم والمساندة المتعددة الاشكال من الجماهير العربية ومن كل قوى السلم والحرية والديمقراطية في العالم، مطلوبة في هذه الايام العصيبة لشل يد المحتلين ولوقف جرائمهم ضد شعبنا.

«فلترتفع كل الاصوات الخيرة على امتداد العالم، ولتتحد في اجراءات ملموسة ضد الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه الدموية.

«والمجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار».

«الحزب الشيوعي الفلسطيني»
«تونس في ١٩٩٠/١٠/٨»

٣٤ شهيدا وشهيدة في شهر الانتفاضة الـ ٣٤ (من ٩/٩ حتى ٩٠/١٠/٨)

٩٦٣ شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل انتفاضة فلسطين المجيدة، اليوم الثلاثاء (١٩٩٠/١٠/٩)، شهرها الـ (٣٥) مكللة بدماء (٩٦٣) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال ووسائل واجهزة قمعها وبرصاص سوائب المستوطنين ورووا بدمائهم ارض الدولة الفلسطينية العتيدة التي ستقام حتما وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وبلغ حصاد القمع الاحتلالي في شهر الانتفاضة الـ (٣٤) (من ١٩٩٠/٩/٩ ولغاية ١٩٩٠/١٠/٨) (٣٦) شهيدا وشهيدة، بينهم (٢٤) شهيدا وشهيدة سقطوا امس الاثنين في مجزرة القدس الرهيبة وما تبعها من مجازر في المناطق الفلسطينية الاخرى.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الانتفاضة المباركة في شهرها الـ (٣٤) (باستثناء شهداء امس الذين ننشر قائمة منفردة باسمائهم في مكان اخر) وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» في القدس:

● الاحد (١٩٩٠/٩/٩) - الشهيد (حامد) مراد عثمان عوض الشرفا (٢٠ عاما) من قرية بيتا (جنوب شرقي نابلس).

● الاحد (١٩٩٠/٩/١٦) - الشهيد علم الدين سعيد يوسف شاهين (٢٩ عاما) من مخيم الشابورة في رفح.

● الاحد (١٩٩٠/٩/٢٣) - الشهيد الطفل بهاء محمد منصور (٧ شهور) من مخيم البريج.

● الاحد (١٩٩٠/٩/٣٠) - ثلاثة شهداء هم: اشرف رفيق طه ابو سنينة (١٧ عاما) من بلدة الرام (القدس المحتلة) والحاج احمد محمود شحادة (٥٧ عاما) من قرية جاعين وعبد المحسن محمد يوسف الاطرش (٣٣ عاما) من جلجليا.

● الثلاثاء (١٩٩٠/١٠/٢) - خمسة شهداء هم: ماهر عمر سليم عقل (٢٠ عاما) وتوفيق محمود راجي (١٥ عاما) وعمر عبد الله محمود عصور (ابو بكر) (٢١ عاما) وثلاثتهم من جنين وحسين داوود حسين حمد (غبن) (٣٣ عاما) من البيرة وخالد زكي موسى (٤٠ عاما) من رفح.

● الاربعاء (١٩٩٠/١٠/٣) - الشهيد اكرم محمود بصل (١٥ عاما) من بلدة يطا.

بعد التنديد بالمجزرة الرهيبة:

رابطة الصحفيين العرب ولجنة المحامين العرب ونقابة محامي غزة: ليتحمل مجلس الامن مسؤولياته!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة بيانا نددت فيه بالجريمة البشعة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة امس.

وطالب البيان «بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي امس والعمل على ارسال قوات دولية الى القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة الاخرى لحماية شعبنا من الجرائم التي يقوم بتنفيذها جنود الاحتلال».

وحمل البيان مجلس الامن الدولي «مسؤولية تاريخية في حالة عجزه عن القيام بالتحرك السريع لحماية شعبنا في الارض المحتلة».

واصدرت لجنة المحامين العرب ونقابة محامي غزة في دولة فلسطين بيانا مشابها جاء فيه «اننا نتوجه كذلك الى كافة المؤسسات والهيئات والشخصيات الدولية المعنية بحقوق الانسان الى ادانة هذه المجزرة ونطالبها بتحمل مسؤولياتها كاملة في العمل والتدخل الفعلي لوضع حد للاحتلال وتمكين شعبنا من ممارسة حقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة».

بعد شرح حيثيات المجزرة:

الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف يطالبان المجتمع الدولي بالتحرك لوقف المجازر!

● النائب محمد نفاع شارك في الاجتماع ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف اجتماعا طارئا، امس، عقب المجزرة البشعة والنكراء التي ارتكبتها قوات الاحتلال في باحة الحرم الشريف.

وقد اصدر المجتمعون بيانا تضمن شرحا وافيا عن حيثيات الجريمة النكراء والتي تعد من ابشع الجرائم التي ترتكب ضد شعبنا العربي الفلسطيني وفي اقدس مقدساته ويسود الانطباع بان هذا الاعتداء الاجرامي مخطط له سابقا.

وقد اهاب المجتمعون بكل الشعوب العربية والرأي العام العالمي والهيئات الدولية بالوقوف بحزم في وجه هذا الاحتلال البشع والعمل على ايقافه حالا. وشارك عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع في الاجتماع اثناء تواجده في الحرم الشريف واستنكر الجريمة البشعة والتي يصعب وصفها بالكلمات وهي تعبر عن همجية ووحشية الاحتلال.

في الجولان المحتل:

مظاهرة حاشدة واضراب شامل اليوم

● مجدل شمس - لمراسلنا - جابت شوارع بلدة مجدل شمس كبرى قرى الجولان السوري، مساء امس، مظاهرة جماهيرية كبرى، ضمت المئات من النساء والرجال من مختلف الاجيال هازجة لشهداء الاقصى الابرار، الذين رووا بدمائهم الزكية تراب الاقصى المبارك وهم يذودون عن كرامتهم الوطنية ومقدساتهم، ويقربون بتضحياتهم انبلاج فجر الحرية والاستقلال الوطني.

ونادت هتافات المتظاهرين للاضراب الشامل نهار اليوم (الثلاثاء) حدادا على ارواح الشهداء.

اختفاء مروحيتين امريكيتين في خليج عمان وعلى متنها ٨ جنود من «المارينز»

● المنامة - «و.ص.ف» - علم من مصدر عسكري امريكي في المنامة ان مروحيتين تابعتين للبحرية الامريكية اختفتا امس (الاثنين) في الساعة ٥،١٣ بالتوقيت المحلي، في خليج عمان وعلى متنها ثمانية عسكريين امريكيين من مشاة البحرية الامريكية «مارينز».

واضاف المصدر ان «المروحيتين وهما من طراز «يو.اتش» و«ان.انه وعلى متنها ثمانية افراد من المارينز اختفتا فجأة عن شاشات رادار السفينة «اوكيناوا» التي تتمركزان على متنها».

وحتى بعد ظهر امس، لم تكن عمليات البحث التي تقوم بها السفينتان الامريكيتان «دورهام» و«كايوغا» اللتان تبحران في المنطقة قد ادت الى تحديد مكان المروحيتين.

وهذا ثاني حادث تتعرض له قوات «المارينز» الامريكية في منطقة الخليج في اقل من اسبوعين.

وقال المصدر نفسه ان مروحية ناقلة كبيرة من طراز «اس اتش ثري الى سي كينغ» سقطت، في ٢٦ ايلول الماضي، في البحر الاحمر اثناء قيامها بتدريبات اعتيادية.

في اجتماع طارىء مساء امس في شفاعمرو:

● تتمة من ص ١ ●

(١) الاعلان عن الاضراب العام لمدة يومين اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء ٩٠/١٠/٩ واعتبار يوم المجزرة يوم «القدس» والقيام بالتواجد خلال هذه الايام في مدينة القدس العربية وبالتبرع بالدم وتأدية الصلوات في المسجد الاقصى، والتضامن مع ابناء شعبنا الفلسطيني والقيام بمسيرات حداد ورفع الاعلام السوداء. (٢) التنديد بالمذبحة النكراء التي قامت بها قوات الاحتلال والمتطرفون اليهود ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المسجد الاقصى ومدينة القدس العربية وباقي المناطق الفلسطينية المحتلة. (٣) تحميل الحكومة المسؤولية عن كل النتائج المترتبة على هذه المذبحة الرهيبة والمطالبة باستقالة حكومة شمير المسؤولة عن هذه الجريمة. (٤) المطالبة باطلاق سراح المعتقلين وفي مقدمتهم المناضل فيصل الحسيني والتحذير من محاولة ابعاد اي فلسطيني خارج وطنه. (٥) التحذير من المس بالاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين في مدينة القدس وبشكل خاص التحذير من محاولة اغلاق المسجد الاقصى او الانتقاص من قدسيته. (٦) الاعلان عن الحداد خلال ايام الاضراب والقيام بصلوات الجنازة على ارواح الشهداء في المساجد والكنائس يوم الجمعة ٩٠/١٠/١٢ احتجاجا «على المذبحة الرهيبة التي قامت بها قوات الاحتلال. (٧) تحويل جنازة الشهيد الحاج عدنان خلف مواسي ابن قرية طمرة الجليلية اليوم (الثلاثاء) الى مظاهرة قطرية وذلك احتجاجا على المذبحة الرهيبة والاعلان عن الالتحام مع ابناء شعبنا الفلسطيني في وقفتهم النضالية وانتفاضتهم المباركة ضد الاحتلال.

فلتسمع كل الدنيا:

● تتمة من ص ١ ●

الاسلامية العليا، قال لمراسلنا انه لا يقر بهذا الاستيلاء الذي يجري للمرة الاولى منذ قرون عديدة اذ ان مفاتيح الحرم الشريف هي بحوزة حراس وسدنة الحرم التابعين لدائرة الاوقاف الاسلامية.

وقال فضيلة الشيخ العلمي ان الشرطة وعدت باعادة المفاتيح في ساعات المساء (امس) ثم عادت وقالت بانها ستعيدها (المفاتيح) في ساعات صباح اليوم.

هذا ويسيطر قلق شديد على اوساط المواطنين جراء عملية الاستيلاء هذه التي تحدث للمرة الاولى منذ وقوع الاحتلال للمدينة المقدسة في العام (١٩٦٧).

● اشتعال الغضب الشعبي ●

واشتعل الغضب ساطعا في مختلف انحاء المناطق المحتلة وامتد كالنار في الهشيم مع انتشار نبأ المجزرة الاكثر وحشية ليس منذ اندلاع الانتفاضة قبل حوالي ثلاث سنوات بل ومنذ وقوع الاحتلال قبل اكثر من (٢٣) عاما. وخرجت جموع المواطنين في مظاهرات حاشدة قل مثيلها فيما اعادت قوات الجيش انتشارها ونصب حواجزها بين المدن وفي الطرق الرئيسية، كما استمر اغلاق مداخل القدس وفي معظم المواقع والتجمعات السكانية الكبيرة. وفي كل مخيمات الضفة فرض نظام حظر التجول مثل مدينة نابلس ومخيماتها (بلاطة وعين بيت الماء وعسكر القديم والجديد - اما مخيم الفارعة فقد اعيد فرض حظر التجول فيه منذ ساعات صباح امس) ومدينة الخليل ومخيم العروب ومخيمي نور شمس وطولكرم (طولكرم) ومخيمي عايدة والدهيشة (بيت لحم) ومخيم قدورة (رام الله). واعيد فرض حظر التجول على جنين ومخيمها وبلدتي يعبد وقباطية. كما استمر في قرية بني نعيم لليوم الثاني على التوالي. كما فرض حظر التجول على قريتي العيزرية وابو ديس.

وفي معظم هذه المناطق لم تتمكن قوات الجيش من السيطرة على الوضع لفترة طويلة. واضطرت الى الانسحاب اكثر من مرة في حي القصبة والبلدة القديمة (نابلس) لاستدعاء المزيد من التعزيزات. وكذلك الحال في الخليل وبخاصة في حي النمرة حيث اطلق مستوطن النار باتجاه الشبان فاصاب الشاب رائد ادريس الصرصور (١٩ عاما) برصاصة في عنقه. وقد نقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس واجريت له عملية جراحية قبل ادخاله الى غرفة العناية الفائقة.

وفي بلدة يعبد التي اصيب فيها عدة شبان معظمهم من الفتية اعتقل الجنود في ساعات المساء شابا اخر بعد ان اصابوه بجراح وصفت بانها خطيرة. ولم يعرف اسم الشاب. وكان مواطنون اخرون (ثمانية على الاقل) نقلوا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء اصابات مختلفة وهم من المدينة ومخيم عين بيت الماء وقرية تياسير. هذا ووصفت مظاهرات مخيم بلاطة بانها الاكثر جماهيرية منذ فترة طويلة واستغرق قمعها وقتا طويلا كذلك.

هذا ووصل الامر بجنود الاحتلال حد مداهمة مستشفى رام الله واحتجاز نحو (١٥٠) طالبا من معهد المعلمين قلنديا كانوا توجهوا الى هناك للتبرع بالدم. ومنع الجنود المواطنين من التبرع بدمهم لانقاذ الجرحى!!

على صعيد اخر فقد لوحظ ان مجموعات من جنود الاحتلال كانت تعتدي على المواطنين العائدين الى منازلهم في ضواحي القدس المحتلة من خلال الحواجز المنتشرة حول المدينة.

وفي اثناء قمع مظاهر الاحتجاج التي اندلعت في مخيم دير عمار اصيب عدد من المواطنين كان بينهم الشاب محمود علي جابر زيد (٢٠ عاما) برصاصة في رأسه استشهد على اثرها.

● وشهيدان في مخيم جباليا ●

اما في قطاع غزة وفي اثناء عودة العمال من اسرائيل كانت مئات وسائط النقل ترفع الرايات السوداء وتطلق هتافات منددة بالمجزرة الجديدة. ولم تبق منطقة في القطاع دون ان تشهد مظهرا من مظاهر الاحتجاج كان اشدها في مخيم جباليا حيث استشهد الشابان فرج محمد احمد بطاح (٢٥ عاما) وهو من بيت لاهيا ومنصور احمد الشريف (٢٥ عاما) وهو من مخيم جباليا. وكان الاول قد اصيب برصاصة في صدره والثاني في راسه. وقد اختطف جثمانا الشهيدين من مستشفى الشفاء، وشيعا في جنازة صاخبة الى مقبرة الشهداء في المخيم.

وافاد مراسلنا ان مجموع اصابات قطاع غزة بلغت من ساعات مساء امس (١٢٠) مواطنا جراء الرصاص والعيارات المعدنية بينهم خمسة في حالة خطيرة وثمانية اخرون كانت اصاباتهم في عيونهم. واضاف مراسلنا في وقت لاحق ان جنود الاحتلال فتحوا نيران اسلحتهم صوب موظفين في وكالة الغوث كانوا امام العيادة في المخيم (جباليا) فاصابوا ستة منهم بعيارات معدنية بما فيهم نائب مدير خدمات الوكالة في المنطقة الشمالية واطباء وممرض العيادة.

●اعلان الحداد العام لمدة (٣) ايام●

ووزع مساء امس بيان خاص صدر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة اعلن فيه الحداد العام في فلسطين المحتلة لمدة (٣) ايام. ودعا البيان الى اقامة «صلاة الغائب» على ارواح الشهداء يوم الجمعة القادم في الحرم الشريف وكافة المساجد وصلاة مماثلة في الكنائس يوم الاحد القادم ايضا.

ودعا البيان ايضا الى تنظيم التظاهرات الجماهيرية وزيارة عائلات الضحايا وتقديم العزاء والتضامن معهم. كما دعا الى تنظيم جنائز رمزية في كافة انحاء فلسطين المحتلة، وكذلك مواصلة حملات جمع الادوية والتبرع بالدم.

من جهة اخرى فقد اصدرت حركة «حماس» بيانا مشابها دعت فيه الى اعلان الحداد لمدة مماثلة وتنظيم «صلاة الغائب» في الحرم الشريف يوم الجمعة القادم.

● مذكرة الى الامم المتحدة ●

وفي مؤتمر صحفي عقد في مقر رابطة الصحفيين العرب في القدس المحتلة وبمشاركة عدد من الشخصيات الوطنية تلى الدكتور رياض المالكي، مذكرة بعثت بها هذه الشخصيات الى الامم المتحدة دعت فيها الى ارسال قوات دولية من مجلس الامن لحماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وقال الاستاذ غسان الخطيب ان عدم تحرك المجتمع الدولي عقب مجزرة «ريشون لتسيون» اعطى الضوء الاخضر لارتكاب مجزرة القدس. واضاف ان المجتمع الدولي مطالب بارسال قوات من الامم المتحدة وليس «لجان تحقيق» الى المناطق المحتلة.

اما رئيس رابطة الصحفيين، رضوان ابو عياش، فقد اعرب عن اعتقاده بان المجزرة هي تنفيذ لسياسة حكومية جديدة لقمع وتهجير المواطنين.

وقال شاهد عيان في المؤتمر (الشيخ ابو شعيب) ان المواطنين لم يرشقوا حجرا واحدا قبل ان تفتح قوات الشرطة نيران اسلحتها. واكد الشاهد قائلا ان جموع المواطنين كانت متواجدة في الحرم الشريف لحمايته من اي اعتداء.

وكان لقاء قد جرى قبيل انعقاد المؤتمر بين هذه الشخصيات وقناصل خمس دول اوروبية هي فرنسا واسبانيا وبلجيكا واليونان وايطاليا بحضور النائبين هاشم محاميد ومحمد نفاع.

●اغلاق مدارس الضفة والقطاع●

وفي تطور اخر اصدرت قوات الاحتلال اوامر عسكرية باغلاق كافة مدارس الضفة الفلسطينية وقطاع غزة سواء منها الرسمية (الحكومية) او الاهلية او التابعة لوكالة الغوث.

● نقص في الدم واكتظاظ شديد في المستشفيات ●

ونتيجة الاعداد الكبيرة من الجرحى فقد عانى مستشفى «المقاصد» من نقص في الدم وبخاصة زمرة (او/سالب). وساهمت في عملية النقص هذه اقدام قوات الاحتلال على منع مئات المواطنين من التوجه الى المستشفى والتبرع بدمهم لانقاذ الجرحى.

على صعيد اخر فقد استدعيت سيارات اسعاف من خارج المدينة ساهمت في نقل الجرحى الى مستشفيات في مدن اخرى وبخاصة في رام الله. كما نقل عدد كبير من الشهداء والجرحى الى مستشفى المطلع وبعض المستشفيات الاسرائيلية خاصة وان حجم الضحايا فاق طاقة مستشفى «المقاصد».

●مؤتمر صحفي للهيئة الاسلامية●

وقررت الهيئة الاسلامية العليا في القدس عقد مؤتمر صحفي حول المجزرة وملابساتها في الحرم الشريف الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء (١٠/٩) وسيحضر المؤتمر مندوبون عن الهيئة ورجال الدين والشخصيات الوطنية في المدينة.

القدس تنادي: هاتوا السلام الى ارض السلام!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٩ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨



في ارض المجزرة

● في الصورة اليمنى شبان فلسطينيون محتجزون بعد تقييدهم (!!) امس في القدس اثر المجزرة الاحتلالية الرهيبة في الحرم القدسي الشريف، وفي الصورة اليسرى يرفعون شارات النصر وهم يحملون رفيقهم الجريح خلال المجزرة في الحرم القدسي الشريف امس.
(صورتان خاصتان)

اليوم الثلاثاء

جنازة شهيد طمرة تتحول الى مظاهرة قطرية



● طمرة ـ من ليلى ياسين ـ تتحول جنازة شهيد طمرة الذي سقط في مجزرة القدس امس، عدنان خلف مواسي (٢٨ عاما)، بعد صلاة الظهر اليوم الثلاثاء في قريته الى مظاهرة قطرية ـ حسبما قررت لجنة المتابعة العليا في اجتماعها الطارىء امس.

وكان الشهيد عدنان (في الصورة اعلاه) قد سافر الى القدس لاداء الصلاة، وهناك استشهد ليترك وراءه زوجة حاملا وطفلة عمرها (٣) شهور.

بيان عاجل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

ليتفجر الغضب الشعبي المقدس ضد الاحتلال وجريمته الرهيبة في القدس!

«نطالب العالم المتحضر والشرعية الدولية وهيئة الامم المتحدة بالقيام بواجبها فورا وبشكل حازم لحماية الشعب الفلسطيني ووقف المجازر ضد الشعب الفلسطيني»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى تفجير النشاطات الشعبية استنكارا لجريمة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في ساحة الاقصى الشريف وتضامنا مع الانتفاضة الباسلة.

وجاءت هذه الدعوة في اطار بيان عاجل اصدرته السكرتارية القطرية للجبهة امس (الاثنين) ردا على المجزرة الرهيبة.

وجاء في البيان:

«قامت قوات الاحتلال، صباح الاثنين ١٩٩٠/١٠/٨ ، باقتراف مجزرة رهيبة ضد الشعب الفلسطيني.

«فقد قامت هذه القوات باعتداء شامل ورهيب على حشود الفلسطينيين في ساحات المسجد الاقصى الشريف الذين تجمعوا لمنع عصابات «أمناء الهيكل» من تدليس الاقصى الشريف والاعتداء على حرمته.

«وسقط برصاص قوات الاحتلال اثنا عشر شهيدا، وهناك مئات الجرحى، جراح عدد كبير منهم خطيرة جدا.

«وقامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة جدا، شملت كل فلسطيني وجدوه في وجوههم، كما شملت عددا من الشخصيات الوطنية.

«اننا نتهم: هذه المجزرة، استمرارا وتصعيدا لفظائع الاحتلال في «البريج»، هي لتنفيذ المخطط الاحتلالي الحكومي المجنون للقضاء على الانتفاضة بالعنف الاحتلالي المسلح. وهذا يعني ان هنالك خطرا حقيقيا بمواصلة المجازر وقتل الفلسطينيين بالجملة.

«اننا نتهم: حكام اسرائيل يريدون تنفيذ الترانسفير واقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه لتنفيذ استيطان القادمين الجدد وتحقيق ارض اسرائيل الكاملة.

«اننا نتهم: حكومة اسرائيل تريد استغلال اهتمام العالم في منطقة الخليج لتنفيذ مشاريع احتلالية وحشية وخلق حقائق واقعية اقتلاعية ضد شعب فلسطين.

«نناشد كل انصار السلام اليهود والعرب، احزابا ومنظمات وفئات وشخصيات الى رفع الصوت عاليا غاضبا لوقف المجزرة واسقاط حكومة المجازر.

«لتنزع الثقة عن هذه الحكومة برلمانيا وشعبيا!

«لتتفجر النشاطات الشعبية التضامنية مع شعب الانتفاضة في كل مكان. وليسمع العالم صرختنا، ولتطالب العالم المتحضر والشرعية الدولية وهيئة الامم المتحدة بالقيام بواجبها فورا وبشكل فعال وحازم، لحماية الشعب الفلسطيني ولوقف المجازر المتكررة بحق الشعب الفلسطيني ولتحقيق السلام العادل.

«اننا ندعو جميع الشرفاء من يهود وعرب في اسرائيل، الى جانب الجبهة الشعبية التضامنية، الى التبرع بالدم لجرحى مجزرة باحة الاقصى».

اتحاد الجامعيين العرب يدين المجزرة ويدعو الطلاب الى الالتزام بقرار الاضراب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، امس (الاثنين)، المجزرة البشعة التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في القدس.

ويدعو الاتحاد القطري للطلاب لجان الطلاب العرب وجمهور الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا الى الالتزام بقرارات لجنة المتابعة العليا بالاضراب لمدة يومين احتجاجا على المجزرة البشعة.

كما يدعو الاتحاد لجان الطلاب العرب وجمهور لطلاب الى المشاركة الفعالة في النشاطات الاحتجاجية القطرية والمحلية التي جرى اقرارها.

الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين

هذه الجرائم لن تقوى على زعزعة ايمان شعبنا بحقوقه المقدسة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا من الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في البلاد، بيان صادر عن «الاتحاد العام للكتاب» يدين الجريمة النكراء ضد «ابناء شعبنا العزل» ويؤكد بان مثل هذه الجرائم «لن تقوى على زعزعة ايمان شعبنا البطل بحقوقه المقدسة».

وجاء في البيان: «يدين الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في البلاد الجريمة النكراء الجديدة التي ارتكبتها قطعان الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس العربية، ضد ابناء شعبنا العزل الا من الايمان بالوطن والحق والحرية، والتي استشهد جراءها اكثر من عشرين بطلا وجرح المئات من المناضلين الشجعان.

«ان كل طاقات الاجرام التي يختزنها الاحتلال وكل الفظائع التي يرتكبها لن تقوى على تحويل باطل المحتلين الى حق ولن تقوى على زعزعة ايمان شعبنا البطل بحقوقه المقدسة.

«المجد والخلود للشهداء الابرار، الحرية والسلام للاحياء المناضلين وللاجيال القادمة المباركة والخزي والعار والشنار للمحتلين الهمج».

اصابة شاب من قرية عارة بثلاث رصاصات خلال المجزرة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الشاب نضال سعيد ابو شيخة (٢٤ سنة) من قرية عارة بثلاث رصاصات معدنية في الكتف وذلك اثناء الاعتداء الاجرامي على المسجد الاقصى الذي انتهى بمجزرة احتلالية رهيبة.

ونضال هو طالب في كلية الشريعة في القدس وقد عم القلق والاستياء اهالي قرية عارة على اثر الجريمة وبعد معرفتهم باصابة الشاب نضال ابو شيخة ايضا.

هذا ولا يزال مصير الشاب نضال غامضا. وقد توجه اهله الى القدس فور سماعهم بالخبر ولم يتمكن مراسلنا من الحصول على معلومات حول وضعه.

برقيات استنكار من:

لجنة المبادرة الدرزية و«معهد اميل توما» ورؤساء مجالس محلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على اثر سماع نبأ المجزرة الرهيبة في القدس الشريف، امس، وجهت عدة برقيات استنكار وشجب ومطالبة بوضع حد للمجازر الرهيبة في فلسطين المحتلة الى السلطات الحكومية والمسؤولين الحكوميين وعلى رأسهم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير «الامن»، موشي آرنس، ووزير الشرطة، روني ميلو.

وكان بين تلك البرقيات من لجنة المبادرة الدرزية و«معهد اميل توما للابحاث» (ارسلها مديره، د. احمد سعد) ومن رؤساء المجالس المحلية في سخنين (مصطفى ابو ريا) ودير حنا (رجا خطيب) وكوكب ابو الهيجاء (احمد الحاج) ومن الجبهات الدمقراطية في عرابة وسخنين وكوكب والمغار.

اجتماع شعبي احتجاجي على المجزرة الوحشية في القدس

بدعوة من كل من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة في كفرياسيف وابوسنان يعقد اليوم الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٩ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي «الصداقة» ـ كفرياسيف. يتحدث: عدد من قادة الجبهة في البلدين.

في بيان اصدره توفيق طوبي، امس:

دعوة الامم المتحدة والرأي العام العالمي والمحلي الى العمل الفوري لوقف مجازر الاحتلال ولحماية الشعب العربي الفلسطيني!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي والمحلي الى التحرك الفوري والسريع لوضع حد للمذبحة الاحتلالية المقترفة ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وردت هذه الدعوة في بيان صحفي اصدره توفيق طوبي امس وجرى تعميمه على وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

وجاء في هذا البيان تحت العنوان «ليتوقف ذبح الشعب الفلسطيني»:

«نشطت شرطة اسرائيل اليوم (امس) لتنفيذ توجيهات رئيس الحكومة قبل يومين بتصفية الانتفاضة في القدس بكل السبل.

«واننا نشجب، بكل الحزم، المجزرة في باحة المسجد الاقصى التي اسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى، ونطالب بايقاف حمام الدماء.

«واننا ندعو الجمهور الاسرائيلي والرأي العام العالمي وهيئة الامم المتحدة الى شجب الجريمة والعمل على ايقافها الفوري ومنع تكرارها.

«وتكف حكومة اسرائيل عن استغلال ازمة الخليج في سبيل تصعيد القمع الدموي ومحاولة تصفية نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

«وان اي ارهاب رسمي واية ممارسات قتل لن تصفي الانتفاضة ولن تخنق طموح الشعب الفلسطيني الى الاستقلال والى اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

«والسلام العادل هو الامن للشعبين معا.

«واننا ندعو الى القيام بنشاطات الاحتجاج ضد المذبحة الرهيبة وتضامنا مع ضحايا الجريمة.

«للاتصال: هاتف ٠٤/٦٧٥٦٩٠».

اتحاد الكتاب العرب يدين المجزرة ويطالب باستقالة حكومة شمير

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ اصدر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بيانا يشجب ويدين المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الحرم القدسي الشريف.

وطالب اتحاد الكتاب باستقالة حكومة شمير المسؤولة عن هذه المجزرة. كما ناشد المؤسسات الدولية ان تهب لحماية المقدسات الاسلامية وحماية الشعب الفلسطيني من مجازر الاحتلال.

الشرطة تمنع تظاهرة رفع شعارات في عكا احتجاجا على مجازر الاقصى

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اثارت المجازر البشعة التي اقترفتها قوات الاحتلال يوم امس في المسجد الاقصى، غضب الجمهور.

وقام عشرات الشباب الجبهويين وغيرهم، بمحاولة رفع الشعارات الاحتجاجية المنددة بالمجزرة والمطالبة بوقف ممارسات الاحتلال والانسحاب من المناطق المحتلة.

ولم يكد الشباب يرفعون الشعارات حتى اتى افراد الشرطة المتواجدون في المكان ومنعوهم من الاستمرار في التظاهرة بحجة ان تجمهرهم غير قانوني! وطلبوا منهم التفرق خلال دقائق والا ستضطر الشرطة الى «اعتقالهم واستعمال القوة واراقة الدماء»!!

الدمقراطي العربي يطالب بلجنة تحقيق!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الدمقراطي العربي بيانا، امس الاثنين، نددت فيه بالمجزرة الرهيبة في الحرم القدسي الشريف محملة الحكومة المسؤولية عنها ومطالبة باقامة لجنة تحقيق لبحث تصرفات الشرطة ومعاقبة المسؤولين.

وكان رئيس الحزب عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، قد بعث ببرقية استنكار الى قائد الشرطة.